بإجماع أعضائهما من النواب والمستشارين:

الفريقان الاشتراكيان بمجلسي البرلمان يناشدان إدريس لشكر بالتراجع عن قرار عدم ترشحه لولاية ثالثة

03

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

السبت - الأحد 23/22 يناير 2022 الموافق 20/19 جمادى الثانية 1443 العدد 13.049

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

الثمن:
4 دراهم

لمواصلة التحضير للمؤتمر الحادي عشر للحزب

انعقاد المجلس الوطني يوم الخميس 27 يناير الجاري

مواصلة لأشغال التحضير للمؤتمر الوطني الحادي عشر المزمع عقده أيام 28 و29 و30 يناير2022، وتبعا لقرار المجلس الوطني في دورتيه السابقتين 20 نونبر 2021 و18 دجنبر 2021، ينعقد يوم الخميس 27 يناير 2022 المجلس الوطني للحزب على الساعة السادسة والنصف مساء، حيث سيتم تنظيمه عن بعد، وفق جدول الأعمال التالي:

* عرض سكرتارية اللجنة التحضيرية للتعديلات المتوصل بها من طرف التنظيمات الحزبية بخصوص مشروع الورقتين (التنظيمية والسياسية).
* عرض مشروع الورقة الداخلية للمؤتمر الوطني الحادي عشر للمصادقة.
* عرض مقترحات تسيير المنصات الجهوية للمصادقة.
* عرض التعديلات المقترحة على مشروع الورقة المؤطرة للنموذج التنظيمي للمصادقة.

المغرب ينتظر من إسبانيا الوضوح

قال الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، إن المغرب ينتظر من إسبانيا المزيد من الوضوح، مضيفا أن هناك طموحا في الرقي بالعلاقات بين البلدين، وأن الجار الشمالي عبر عن هذا الطموح، لكن لكي يتعزز ، نحتاج لكثير من الوضوح. بايتاس، الذي كان يجيب عن سؤال حول تفاعل المغرب مع التصريحات التي تم الإدلاء بها على أعلى مستوى في إسبانيا، بشأن مستقبل وأهمية العلاقات مع المغرب، وعلى رأسها تصريح العاهل الإسباني خلال استقباله للسفراء المعتمدين ببلاده، ثم تصريح الحكومة الإسبانية ووزير الخارجية، أكد بهذا الخصوص أن جلالة الملك، في خطاب ثورة الملك والشعب، تحدث عن أهمية العلاقات الاستراتيجية بين المغرب وإسبانيا.

02

كسر الخاطر

أخنوش.. التناقض بين الفعل.. والتواصل حوله !

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

حاول رئيس الحكومة أنْ يَبنِيَ تناقضا بين العمل ...والتواصل، بين الفعل وبين الحديث عنه . ولخّص هذا المجهود »الفكري الإعلامي السياسي« في قولة »»جينا نخدموك ما جيناش نتكلمو»...

وقبل أيِّ مغامرةٍ في فهم هذا الإعجاز السياسي اللغوي، يحسن بنا التذكير بأن العبارة التي تحدث بها عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، في تمرينه التواصلي يوم الأربعاء إلى جمهور الشعب المغربي، الذي غالب النعاس واستطاع السهر في انتظاره، هي نفسها التي تحدث بها رئيس التجمع الوطني للأحرار أيام كان وزيرا للفلاحة والصيد البحري في حكومة سعدالدين العثماني، في كلمة موجهة إلى ... عبد اللطيف وهبي.

وكان الزمن زمن تنافس انتخابي وتنافس على زعامة المستقبل وعلى الحكومة المقبلة، وعلى خلافة البيجيدي...كان كل شيء مباحا تقريبا .

بعد الانتخابات أصبح الرجلان معا واقتسما الكراسي واقتسما الهواية نفسها واقتسما نفس »الخدمة«...

واليوم، يعود أخنوش بنفس البلاغة، مقابلة الكلام بالعمل، والتغيير الذي لم ينتبه إليه هو أن المرسَل إليه هو الشعب المغربي قاطبة وليس المنافس السياسي الانتخابي سابقا، والحليف الحكومي حاليا...

لا فرق بين الرايَتَيْن يعني، في فقه اللغة التواصلية لعزيز أخنوش...

وما كان يصلح في زمن ما قبل الحكومة يصلح بعدها، وهو الفارق الذي لم ينتبه إليه زعيم التواصل السياسي إبان الانتخابات...

فالحقيقة أن الأمر غريب نوعا ما من رجل استطاع أن يفرض نفسه بفضل استرسال تواصلي منقطع النظير لم ينافسه فيه أحد... قبل العمل .

أي في زمن الوعود، وليس زمن المنجَز..

لنا عودة إلى ذلك...

بل إن الرجل نفسه كان قد فتح مسالك تواصلية في كل بقاع الانترنيت والفيسبوك والكبسولات، لم تختف سوى بعد دخوله القفص الدستوري لرئاسة الحكومة. ومن الاكتساح التواصلي ما قبل الانتخابات إلى البخل التواصلي أيام المؤسسات، حيث تقزمت بوابات التواصل في البنايات الحكومية الرسمية التي لا تتجاوز الأنشطة والبيانات... والمادة موجودة في المواقع الرسمية للحكومة ورئاستها...

على كل ... هذا التواصل الذي أشتغل به سابقا أصبح ... عالة إن لم نقل منقصة في السياسة وأصبح من بعد الحد الثاني في معادلة فلسفية: هل السابق هو التواصل، أي الكلام، أم العمل...؟

في الواقع، في هذه المفارقة يمارس رئيس الحكومة تقليصا مهيضا للتواصل السياسي باختزاله في الهضرة أو الكلام أو تقريب الناب أو التعاويد ...إلخ.

وهو بحد ذاته منحى سلبي للغاية يختزل التواصل السياسي، المؤسساتي منه والعمومي، والضرورة الأخلاقية والسياسية له في تقديم القرار السياسي للناس، كمَسعى... غير منتج، بل كعمل أقل شأنا من الفعل الميداني !

وهو عَودة إلى زمن كان السياسي، الذي يتولى التدبير يتأفف من مخاطبة الناس، ولا يرى في التواصل عملية بيداغوجية للتربية السياسية والتنشئة المواطنة الفعلية.

ولا يعطي أهمية للحق في المعلومة، التي يجب أن تتوفر في كل لحظة وفي كل حين، ومن منبر التواصل المؤسساتي والديموقراطي ، عبر الإخبار وعبر الاتصال وعبر التواصل، والتي يمكن أن تقوم عتبة ومقدمة إيجابية بالنسبة للقادم من الأيام والشهور والسنوات...

ولنا أن نسأل : ماذا لو أن المواطنات والمواطنين لجؤوا إلى الاختزال نفسه ولخصوا العملية برمتها في جملة مشابهة، وقالوا « سمعنا وعودا انتخابية ولم نر عملا...».

أو يكونون قساة قليلا ويضيفون : «لم نر عملا ...ولا رأينا تواصلا.»

ذلك أن الناس ينتظرون التواصل للقيام بالمقارنة بين وعودك الانتخابية، ككيان حزبي وسياسي ومؤسساتي اسمه أحزاب الحكومة وبين منجزك...

صحيح، أليست الوعود كلاما هي أيضا وقد أكثرت منه في الانتخابات وفي تقديم البرنامج الحكومي وفي قانون المالية إلخ...إلخ.

والحقيقة أن محاولة التسلل بين التباسات الفعل والتواصل حوله قد تكون تقريبية لا تليق برجل عملي و»أعمالي« قويم...

بعد مرور 100 يوم على عمل الحكومة الجديدة

الكونفدرالية المغربية للمقاولات الصغيرة والمتوسطة تنتقد وتستعرض انتظاراتها

قالت الكنفدرالية المغربية للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، وهي تقيم 100 يوم الأولى من تنصيب الحكومة، إن الانطباع الأول هو أن تجربة حكومة بنكيران السابقة تتكرر عبر إنشاء وزارة للمقاولات الصغرى دون تصور ولا برنامج عملي لفائدة هذه الفئة من المقاولات، التي تضررت كثيرا من الأزمة الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا، وأكثر من ذلك تقول الكونفدرالية في بلاغ لها، إن الحكومة قررت حرمان المقاولات الصغيرة جدا والمقاولين الذاتيين من خدمات الوكالة الوطنية لدعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة (مغرب المقاولات).

ورصدت الحكومة التجاهل التام التي تتعامل به الوزارة الجديدة للمقاولات الصغرى بخصوص العديد من النداءات المستعجلة لإنقاذ الآلاف من المقاولات الصغيرة جداً المهددة بالإفلاس لعدم مواكبتها وتحمل كافة مسؤولياتها، مشددة على أن الغرض من إنشاء وزارة للمقاولات الصغرى في هذه الحكومة هو للاستهلاك المحلي لا أكثر مثلما كان في حكومة بن كيران والتي «طارت» مع أول تعديل حكومي.

04

إضراب أطباء القطاع الخاص كان ناجحا بنسبة 80 % والحكومة مدعوة إلى التبصر والحوار

02

لقاء تواصلي بالمحمدية حول التغطية الصحية لفائدة التجار والمهنيين وأصحاب المقاولات

02

سماحُ الحيُّ بما تَرَك

■ عبد الإله بلقزيز

ما كان سماح إدريس ليستصعب، يوماً، التّنقُّل السّلس بين المكتب والشّارع أو أن يستَهْوِلَه؛ كانا فضاءين مألوفين لديه يرتادُ الواحدَ منهما كارتيادِه الثّاني. ومن شدّة إلْفه لهما، ما عادَ يَميز الفارقَ بين هذا المألَفَ وذاك؛ بين هَدْأة الأوّل وصَخب الثّاني؛ بين فَرْدنة يفرِضها الأوّل وجَمْعَنة يَصْهَر فيها الثّاني الذّواتَ ويُجرّدها من التّعيُّن؛ فالمائز بين ما لا يتميّز للعقل أو للشّعور عادةً ما يتبدّد في علاقات التّماهي. هو، فيهما، هو: لا يتغيّر، ولا يأتي على مزاجه ازدواجٌ؛ لأنّه أمسك- منذ وقت مبكّر- بسرّ الصّلة بين المكانين فما ذَهَلَ - بعدها- عن الرّوابط: كلاهما سبيلٌ مفتوح إلى الثّاني، ولا تطيب الإقامةُ في أحدهما بمعزلٍ عن الآخر؛ يسْكُن إليهما ويَسْكُنانه وفي داخلته يتجاوران، وبين جدران صَدْره تتردّد أصداءُ نداءاتهما المنهمرة.

فَقُه سماح في استكناه سرّ تلك الصّلة بين فُسطاطيْن يَبْدُوان مَتجافييْن أو متنافريْن فقَاهَةَ من يَسْبُرُ غَوْرَ المختلف ليعْثُر في دَخَائله على المؤتَلف. لعلّه تحصَّل الدّرس من والده، سهيل إدريس، الرّوائيّ والكاتب والأديب و، في الوقت عينه، المناضل العروبيّ التّقدّميّ الصّلب. ولعلّه يكون تَعَلّمه بالتّلقاء، وربّما من احتذاء نماذجَ بعينها (كان إدوارد سعيد، قطعاً، من بينها). في كلّ حال، ربّما كان سماح، بعد إدوارد سعيد، من آخر المثقّفين العرب الذين تمسّكوا بالمفهوم السّارتريّ للالتزام- الذي لا شكّ في تأثير والدته، الشّغوفة بسارتر، فيه- بل الذين فاض عندهم معنى الالتزام عن حدوده السّارتريّة تلك وبلغ من الضّفاف الأبْعَدَ. تشهد لذلك سيرتُه في الكتابة والنّشر وفي ميدان الحَرَاك النّضاليّ الذي انغمس فيه حتّى بات من أظْهر رموزه في لبنانَ والوطن العربيّ.

أكثر المثقّفين في لبنانَ والبلاد العربيّة في وادٍ آخر يهيمون. المعظمُ منهم طَلَّق السّياسةَ والشّأن العامّ، لا فقط في ساحاتها والميادين حين تندلع قضاياها ويتحرّم لأمْرها الفاعلون، بل في الأوراق أيضاً، حَيث اختفت أو هي توشك على أن تختفيَ وراء مسائلَ أخرى أزاحتها من المشهد. وهي إذا ما حضرت في هواجس الكتّاب - وقلّما تحضُر- تحتلّ زمناً بُرْهويّاً في الوعي ثمّ تتلاشى. أمّا الذين تُلِحّ عليهم من أهل القلم، ممّن كانوا في قبيلة اليسار يوماً، فأكثرهم يَحْملهم على الكتابة فيها عملُهم كموظّفين في الصّحف ومراكز الدّراسات، لا كمندمجين في مَعَامع الشّأن العامّ. والغالب على نصوصهم التّدبيجُ على مقاس معتَقَد المؤسَّسة التي تشتري قوّة عملهم. دَعْك هنا من جحافل الكُتّاب الذين قدّموا التّوبةَ والاعتذارَ عن ماضٍ يساريٍّ أَثْقَل ظَهورَهم حمْلُه، فطفقوا يُقْدحون فيه ما وسعتهم قواميسُ القَدْح والذّمّ، فأولئك أمرهُم مختلف: طلّقوا سياسةً بعينها - كانت لهم مَشْرَباً وامتياحاً - وأَنْكَحُوا لأنفسهم أخرى أجزلَ عائداً للنّفس وأَدْعى إلى طمأنينةٍ من سابقةٍ تَضيق بها أسبابُ المَعيش!

لكنَّ سماحاً، الذي لا يشبه هذه الجحافلَ من الكُتّاب البُرْم بالسّياسة اللاّئذينَ بغيرها في ما يكتبون، لا يشبهُ مَن يرادفهم من أهل السّياسة من ذوي الزّرايَة بالثّقافة والمعرفة والفكر، ممّن يحسبون أنّ السّياسةَ تستكفي بذاتها وأنّها عن غيرها في غَناء. هؤلاء يُفْقرون معنى النّضال حين يجرّدونه ممّا به يكون بصيراً ورشيداً؛ ممّا يَعْصمه من الشّطْح والشّطط ومَزِلّة القدم. وهؤلاء لا يشفع لهم نضالُهم في شيء إنْ هو أخذهم إلى رذيل النّتائج وفادح العقابيل على القضيّة/ القضايا التي عنها يناضلون.

سماح سليلُ مدرسة، غزيرة الرّوافد، تقول بجدليّة لا تنقَطع بين العقل والإرادة، المعرفة والممارسة، الثّقافة والنّضال. تقيس الأشياء بمقياس المصلحة العامّة؛ مصلحة الأمّة والشّعب والوطن، وتعتصم بمبادئ التّحرّر الوطنيّ، والعدالة الاجتماعيّة، والدّيمقراطيّة، والنّهضة والتّقدّم ولا تساوم على مرجعيّتها المعياريّة. صحيحٌ أنّ أتباع هذه المدرسة في لبنانَ والوطن العربيّ باتُوا في حكم القلّ، مع كثرةِ مَن يقعون خارج أسوارها، بل أضحوا أشبه ما يكونون بديناصورات جديدة في طور الانقراض. مع ذلك، ما رفعوا رايةً بيضاء ولا فقدوا ثقةً بالتّاريخ ولا أيِسَ منهم أحد، حتّى من ظلّ يحفر منهجَ منذ نصف قرن ويزيد أملاً في الظّفر ببعض البُغية. وقضايا هذه المدرسة كلٌّ واحدٌ لا يتبعّض، لذلك ترى أتباعَها يخوضون- تأليفاً ونضالاً- على جبهاتٍ عدّة من غير كَلَل أو كسل، ومن غير حسبان ما يدفعونه من أنفسهم ومن أبدانهم من جسيم الأكلاف. ومع قلّتهم في الزّمن الرّديءِ هذا، يحسب لهم خصومهم ألف حساب لقوّة فيهم كامنة في رأسمال أخلاقيٍّ يحْتَازونه ولا يَشْرَكُهم فيه غيرُهم.

05

إيمان الرازي:

السؤال الثقافي في الزمن الوبائي... الرهان الكبير

06

حمادي بن عبد الله:

هدفنا الوصول إلى العالمية ونشر السلم بالموسيقى باعتبارها لغة الشعوب

10

محمد الشريف الطريبق:

سينما أخرى

09/08

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المغرب ينتظر من إسبانيا الوضوح

عزيز الساطوري

قال الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، إن المغرب ينتظر من إسبانيا الوضوح، مضيفا أن هناك طموحا في الرقي بالعلاقات بين البلدين، وأن الجار الشمالي عبر عن هذا الطموح، لكن لكي يتعزز ، نحتاج لكثير من الوضوح.

بايتاس، الذي كان يجيب عن سؤال حول تفاعل المغرب مع التصريحات التي تم الإدلاء بها على أعلى مستوى في إسبانيا، بشأن مستقبل وأهمية العلاقات مع المغرب، وعلى رأسها تصريح العاهل الإسباني خلال استقباله للسفراء المعتمدين ببلاده، ثم تصريح الحكومة الإسبانية ووزير الخارجية، أكد بهذا الخصوص أن جلالة الملك، في خطاب ثورة الملك والشعب، تحدث عن أهمية العلاقات الاستراتيجية بين المغرب وإسبانيا، وأضاف أن جلالة الملك أيضا، في خطابات أخرى، حدد الإطار المرجعي للعلاقات الخارجية للمغرب مع مجموعة من الدول، والتي ترتكز على مبدأين أساسيين، وهما الطموح والوضوح.

وكان العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس، أبرز الاثنين الماضي، أهمية إعادة تحديد العلاقة القائمة مع المغرب على «أسس أكثر قوة ومتانة».

وأشار العاهل الإسباني خلال استقباله للسلك الدبلوماسي المعتمد في إسبانيا، إلى أنه «مع المغرب، اتفقت حكومتا بلدينا على القيام سويا بإعادة تحديد علاقة للقرن الحادي والعشرين، بناء على أسس أكثر قوة ومتانة».

وقال الملك فيليبي السادس «الآن ينبغي على الأمتين السير معا من أجل الشروع في تجسيد هذه العلاقة بدءا من الآن».

وأضاف «قربنا وكثافة الصلات المتعددة التي تجمعنا، تجعل علاقتنا مترابطة بشكل واضح. ولهذا السبب، سيواصل بلدنا بذل كافة الجهود اللازمة لإحداث وتعزيز فضاء مشترك من السلم، الاستقرار والازدهار».

وبعد يوم من تصريح العاهل الإسباني، أبرزت الحكومة الإسبانية، أهمية العلاقات القائمة مع المغرب، مؤكدة أن المملكة تعد «بلدا استراتيجيا» بالنسبة لإسبانيا. وأكدت المتحدثة باسم الحكومة، إيزابيل رودريغيز، أن «المغرب يعتبر بلدا جارا، وبلدا استراتيجيا» بالنسبة لمصالح إسبانيا، مشيرة إلى أنه «انطلاقا من هذه الحقيقة، تحدو البلدين رغبة في إقامة علاقات جيدة»، ومؤكدة على أهمية «العمل سويا في هذا الاتجاه خلال الأشهر والسنوات المقبلة». وبخصوص تصريح العاهل الإسباني، أكدت إيزابيل رودريغيز أن «الحكومة تشاطر بشكل كامل تصريحات الملك فيليبي السادس»، والتي أبرز خلالها أهمية إعادة تحديد العلاقة القائمة مع المغرب على «أسس أكثر قوة ومتانة.»

وكان وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل ألباريس، أكد الشهر الماضي أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ، أنه لا توجد أزمة مع المغرب في الوقت الحالي، مضيفا أنه رغم ذلك، ليس راضيا، لأنه يريد « علاقة في مستوى القرن الحادي والعشرين».

وأضاف رئيس الدبلوماسية الإسبانية أن الهدف مع المغرب هو «الحصول على أفضل علاقة جوار ممكنة» لأنه «شريك استراتيجي» مع وجود العديد من المصالح المشتركة وعلاقات تتضمن «تعقيدات كثيرة» بسبب حجم القضايا التي تغطيها.

وأمام انتقادات الفرق البرلمانية المختلفة التي اتهمت ألباريس بعدم تحقيق أي شيء ملموس، أكد البارس رغم ذلك، أنه في ما يخص العلاقات مع المغرب تم تجاوز الأزمة، مشيرا إلى خطاب جلالة الملك في غشت الماضي، قائلا إنه منذ ذلك الوقت، هناك تعاون جيد بين الطرفين واتصالات مستمرة مع نظيره ناصر بوريطة.

وسيلة إعلام إيطالية تندد بتجنيد أطفال «مخيمات تندوف» واستغلالهم لأغراض عسكرية

نددت وسيلة الإعلام الإيطالية «بوليتيكامينتي كوريتو»، أول أمس الخميس، بتجنيد الأطفال واستغلالهم لأغراض عسكرية في مخيمات تندوف بالجزائر، معتبرة أن الأمر يتعلق بـ «جريمة خطيرة ضد الإنسانية».

وأشار الموقع الإخباري إلى مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر أطفال منطقة تندوف، مجندين ومؤطرين عسكريا، وهم يحملون أسلحة نارية.

ونقلا عن التحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات، شددت وسيلة الإعلام الإلكترونية على أن ذلك يعد جريمة دولية تستدعي ملاحقات دولية في حق جميع الأشخاص المتورطين، مشيرة إلى الإدانة الكاملة لهذه المنظمة غير الحكومية لتجنيد واستغلال الأطفال لأغراض عسكرية في مخيمات تندوف بالجزائر.

وفي هذا الصدد، ذكر الموقع بالمذكرة الموجهة في 2020 من طرف المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين، فيليبي غونزاليز موراليس، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفا، أنييس كالامارد، والمقرر الخاص المعني بالتعذيب، نيلز ميلتزر، إلى الجزائر بشأن إعدامات خارج نطاق القانون في حق اثنين من «اللاجئين» الصحراويين على يد قوات الأمن الجزائرية بموقع منجمي جنوب مدينة عوينة بلكراع الجزائرية.

وبحسب وسيلة الإعلام الإيطالية، فإن هذه الانتهاكات تأتي في سياق توجه أعم للانتهاكات الممنهجة المرتكبة من طرف قوات الأمن الجزائرية بحق «اللاجئين» الصحراويين والقاصرين، لافتة الانتباه إلى المحنة التي يعاني منها سكان مخيمات تندوف، المحرومون من حقوقهم الأساسية والمتخلى عنهم في الضعف والهشاشة.

ونقلا عن سفير المغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، شددت البوابة الإلكترونية الإيطالية على أن «الجزائر ستتحمل مسؤولياتها أمام التاريخ وأمام المجتمع الدولي. وينبغي مساءلتها بشأن تجنيد الأطفال في المخيمات بتندوف».

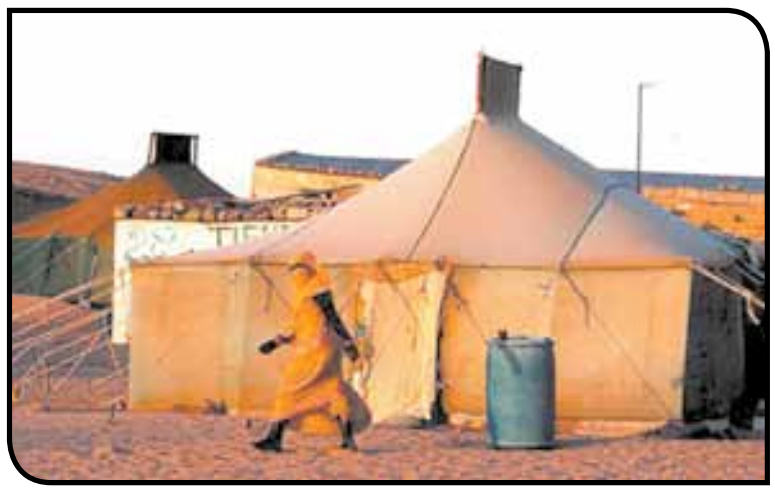

الدكتور سعد أكومي لـ «الاتحاد الاشتراكي»

إضراب أطباء القطاع الخاص كان ناجحا بنسبة 80 % والحكومة مدعوة إلى التبصر والحوار لوقف الاحتجاجات المقبلة

وحيد مبارك

أكد الدكتور سعد أكومي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن الإضراب الذي دعت إليه التنظيمات النقابية والمهنية للصحة بالقطاع الخاص، والمتمثلة في كل من التجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين بالقطاع الخاص، النقابة الوطنية للطب العام بالقطاع الخاص، النقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر، الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة والفيدرالية الوطنية لأطباء وجراحي الأسنان بالقطاع الخاص، أول أمس الخميس 20 يناير، قد عرف نسبة مشاركة بلغت 80 في المئة على الصعيد الوطني، بينما تراوحت هذه النسبة في عدد من المدن ما بين 90 و 100 في المئة.

وشدّد الرئيس الشرفي المؤسس للتجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين في القطاع الخاص، على أن خطوة الإضراب جاءت بعد أن أوصدت الحكومة أبواب الحوار مع هذه الفئة، رغم كل المناشدات والمراسلات التي تم توجيهها إلى رئيسها وإلى عدد من الوزراء، داعيا إياها إلى الجلوس إلى طاولة الحوار وتغليب المصلحة العامة، خاصة في ظل الظرفية الحالية التي تمر منها بلادنا، مذكرا بالتضحيات والعطاءات التي بذلها كل مهنيي الصحة بدون استثناء ومن مختلف المواقع للتكفل بالمرضى والمساهمة في الحد من تبعاتها. وأبرز الدكتور أكومي أن كل الحالات ذات الطابع الاستعجالي تم التكفل بها في المصحات الخاصة ولم يتم تسجيل أي إشكال في هذا الصدد، لأن الإضراب إن كان وسيلة لحث الحكومة على الاهتمام بأطباء القطاع الحر ومن أجل لفت انتباه الرأي العام إلى المشاكل التي يتخبطون فيها منذ سنوات إلى اليوم، فإنه لم يشكل أي عائق أمام استشفاء الحالات الطارئة.

وأوضح المتحدث في تصريحه للجريدة أن أطباء القطاع الخاص يطالبون اليوم بأمرين مستعجلين، إضافة إلى مطالب أخرى، الأول يخص مراجعة التعريفة المرجعية الوطنية حتى لا يتواصل إثقال كاهل المرضى المؤمّنين بأداء أكثر من نصف المصاريف العلاجية من جيوبهم، خاصة في ظل الظرفية الحالية التي كان لها تبعات وخيمة اقتصاديا واجتماعيا، وبالتراجع عن التمييز من أجل الاستفادة من التغطية الصحية، ليكون الأطباء كما الصيادلة والموثقين والمهندسين على قدم المساواة، يسددون نفس قيمة الاشتراك لا أن يتم الضغط على أطباء القطاع الخاص ومطالبتهم بأداء اشتراك «خيالي» لا يستند إلى أية دراسة علمية، الأمر الذي لن يزيد سوى في تعميق الجراح التي يعانونها وهم الذين فقدوا أكثر من 80 طبيبا وطبيبة خلال هذه الجائحة وهم يقومون بواجبهم المهني.

مشروع واعد لإعادة الاعتبار لمحطة أوكايمدن

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

230 مليون درهم هو حجم الغلاف المالي الذي خصص لإعادة هيكلة وتطوير محطة أوكايمدن بإقليم الحوز للارتقاء بها لتكون نقطة حذب لأزيد من 500 ألف سائح سنويا في أفق 2030.

ووفق ما أعلن عنه في اجتماع اللجنة المحلية لتتبع تفعيل الاتفاقيات الموقعة المتعلقة بإعادة هيكلة وتطوير محطة أوكايمدن وإخراجها إلى حيز الوجود، الذي ترأسه بإقليم الحوز والي جهة مراكش آسفي، يوم الخميس 20 يناير الجاري، بحضور المدير العام للشركة المغربية للهندسة السياحية ورئيس جهة مراكش آسفي وعامل إقليم الحوز ومدراء الإقليم للمصالح الخارجية، سينفذ هذا المشروع الذي يسعى إلى تأهيل المنطقة وتطوير المسالك الطرقية المؤدية إليها وتحسين عرض وجودة الخدمات والأنشطة الترفيهية، التي تقدمها للزوار، على مرحلتين، تهم الأولى تغيير نموذج تدبير المحطة واعتماد نموذج ومقاربة جديدة للتدبير مع تحسين الأداء التقني للآليات الميكانيكية، وتجديد التجهيزات وتنفيذ أشغال الصيانة ووضع برنامج هيكلي لمواجهة خطر تساقط الثلوج ووضع تجهيزات السلامة، أما المرحلة الثانية فتهم تطوير جيل جديد من أنشطة الترفيه، وبناء مطعم بانورامي في أعلى قمة جبل أوكايمدن وإنجاز مقصورات متطورة. ويتضمن المشروع محورا يخص تحسين الولوج للمحطة بتعزيز الشبكة الطرقية بكلفة إجمالية قدرها 165مليون درهم، تهم توسيع وتقوية الطريق الإقليمية 2030 الرابطة بين اغبالو وأوكايمدن إلى 6 أمتار على طول 31.2 كلم، وكذا توسيع وتقوية الطريق الإقليمية 2017 الرابطة بين اوريكة والطريق الإقليمية 2030الى 7.5 أمتار، إضافة إلى تهيئة ممرين خاصين بالدراجات بعرض 1.5 متر، على طول 11 كلم، وتهيئة ملتقى الطرق الإقليمية 2030 و2017.

وتعرف محطة أوكايمدن للرياضات الشتوية، رغم شهرتها الدولية، وضعا مزريا، يتسم بتهالك البنيات التحتية والآليات المخصصة للترفيه وضعف الخدمات، وهو ما ينعكس على أدائها السياحي الذي يقلص جاذبيتها إلى أربعة أشهر في السنة في الأقصى. وكانت المحطة موضوع مشاريع للتأهيل لم تنفذ أعلن عنها منذ أزيد من عشر سنوات وفي مقدمتها المشروع الإماراتي وبعده المشروع القطري. وتمثل شبكة الطرق المؤدية إليها نقطة سوداء بسبب ضيقها وتهالكها وكثيرا ما تسببت في حوادث للسير واختناقات خاصة في فترات الذروة عندما يكثر الإقبال على المحطة في فترة الثلج.

ويعول الفاعلون على أن يكون المشروع المذكور أعلاه مدخلا لتنمية متكاملة للمنطقة التي يعاني سكانها من تهميش كبير، بخلق فرص للشغل وتطوير الخدمات الاجتماعية شبه المنعدمة، وذلك من خلال النهوض بالمؤهلات الجبلية وبيئتها، وخلق منتوج متميز ذي إشعاع قوي وديناميكية متواصلة في المناطق المحاذية لجبل أوكايمدن، وذلك قصد تحسين شروط عيش الساكنة المحلية، وخلق القيمة المضافة على الصعيدين المحلي والجهوي.

وتمثل منطقة أوكايمدن الواقعة بجبال الأطلس الكبير على 74 كلم عن مراكش، تراثا طبيعيا غير مستغل بإمكانيات هائلة، ويبلغ ارتفاعها 3200 متر بقمة تكسوها الثلوج طيلة السنة.

قضية شبكة تحويل العملات الرقمية والاختطاف والاحتجاز والابتزاز

حجز مبالغ مالية إضافية بقيمة تفوق 10 ملايين درهم

أسفرت عمليات التفتيش التي يباشرها المكتب الوطني لمكافحة الجريمة الاقتصادية والمالية التابع للفرقة الوطنية للشرطة القضائية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، في سياق البحث المنجز في إطار شبكة تحويل العملات الرقمية والاختطاف والاحتجاز والابتزاز، عن حجز مبالغ مالية إضافية ناهزت 10 ملايين و16 ألفا و690 درهما.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه قد تم حجز هذه المبالغ المالية التي يشتبه في ارتباطها بأنشطة إجرامية في عمليتين متفرقتين، الأولى تم إنجازها بمدينة أسفي بمنزل عائلة أحد المشتبه بهم، وتكللت بحجز مليوني درهم، بينما تم حجز مبلغ 8 ملايين و16 ألفا و690 درهم بمنزل المشتبه به الكائن بمدينة مراكش، والذي تم العثور عليه داخل ثلاثة خزنات حديدية إلى جانب مجموعة من المعدات الإلكترونية والدعامات الرقمية.

وأضاف المصدر ذاته أنه قد تم تنفيذ هذه الإجراءات المسطرية في سياق البحث القضائي الذي أمرت به النيابة العامة المشرفة على البحث، على خلفية تفكيك الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، يوم الأربعاء 19 يناير الجاري، لشبكة إجرامية متورطة في الاختطاف والاحتجاز والابتزاز وانتحال صفة والصرف غير القانوني للعملات الرقمية. وكانت إجراءات البحث الأولي المنجز في هذه القضية قد مكنت من توقيف سبعة مشتبه بهم، بالإضافة إلى الضحية المفترض لجريمة الاختطاف والاحتجاز والابتزاز، والذي أسفرت عمليات التفتيش داخل منزله عن حجز مبالغ مالية أولية ناهزت 11 مليون و480 ألف درهم، يشتبه في كونها متحصلات وعائدات إجرامية.

المحمدية: لقاء اخباري تواصلي حول التغطية الصحية لفائدة فئات واسعة من التجار والمهنيين واصحاب المقاولات..

م.الحسن باجدي

امام حشد كبير من الحضور للتجار والمهنيين واصحاب المقاولات الصغيرة والمتوسطةو داخل فضاء مدرج المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بالمحمدية Ecole Normale Supérieure de l'Enseignemen

نظمت النقابة الوطنية للتجار والمهنيين بشراكة مع غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الدار البيضاء -سطات ملحقة المحمدية وبشراكة ايضاً مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، (يوم الخميس 20 يناير 2022 إبتداءً من الساعة الثالثة بعد الزوال حتى السادسة والنصف مساء) ،لقاءً إخبارياً تواصلياً بالشراكة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حول موضوع:(تعميم وأجرأة التغطية الصحية لفائدة المقاولين الداتيين والاشخاص الخاضعين لنظام المساهمة المهنية الموحدة..).

اللقاء نشط فعالياته الاخ حسن الراعي نائب رئيس غرفة التجارة والكاتب الاقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين المحمدية ، السيدة لواتي مديحة المديرة الجهوية الدار البيضاء -سطات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي،السيدة شوقي فوزية المديرة الاقليمية لنفس الصندوق بالمحمدية،السيد جرايفي محمد عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين..

اللقاء سيره باقتدار اخينا حسن الراعي وعرف عروض قيمة وتفصيلية حول موضوع اللقاء ومن كل جوانبه القانونية والتقنية وبتفصيلات سلسة وعميقة لامست الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية وكيف يستفيد المنخرطون والمنخرطات من هذا المشروع الملكي الضخم الذي يهم على الاقل 22مليون من المغاربة، وقد كانت السيدة المديرة الجهوية والسيد محمد جرايفيى سخيان في طروحاتهما وفي اجوبتهما السلسة على الأسئلة المتنوعة للحضور ،مما جعل النقاش الهادف والمسؤول سمات اساسية لهذا اللقاء الذي خرج حضوره راضياً عن كل المعلومات التي استوعبها جيداً وتهم الموضوع وكذلك دعا الحضور الى تكثيف مثل هذه اللقاءات الاخبارية التواصلية التي لا يبخل المكتب الاقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين وغرفة التجارة والصناعة والخدمات من تنظيمها لترسيخ التواصل والاعلام الدائمين مع منتسبيهما من التجار والمهنيين والخدماتين واصحاب المقاولات الصغيرة والمتوسطة وكل الفاعلين في المجالات ...

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

المحمدية السيدة فاطمة ايت بلقاسم في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، لبت نداء ربها مؤخرا شيبة الحمد السيدة المسماة قيد حياتها فاطمة ايت بلقاسم، عن عمر تناهز 71 سنة، وذلك بمدينة المحمدية. وبهذه المناسبة الاليمة، يتقدم أصدقاء الشاب المحبوب أمين حديدو، وهو بالمناسبة مسير فندق بالمحمدية، بأحر التعازي والمواساة، إليه وإلى والده وباقي إخوته، سائلين الله عز وجل، أن يتغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها واسع جناته، مع الذين أنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيق، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

مصطفى الزنايكا في ذمة الله

توفي إلى رحمة الله تعالى مصطفى الزنايكا على إثر أزمة قلبية مفاجئة، وقد خلفت وفاته أسى وحزنا عميقين في نفوس جميع أصدقائه ومعارفه لما عرف عنه، رحمة الله عليه، من طيبة وأخلاق رفيعة وحسن معاشرة. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدمون بأحر التعازي والمواساة إلى أبنائه وكافة أسرته الصغيرة وعائلته الكبيرة وجميع جيرانه وأقاربه، راجين من العلي القدير أن يرزقهم الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيد فسيح الجنان ويجعل قبره روضة من رياض الجنة. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت/الاحد 23/22 يناير 2022 الموافق 20/19 جمادى الثانية 1443 - العدد 13.049
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

النيابة البلجيكية تفتح تحقيقا في محاولة قتل بغرض «إرهابي» بعد طعن مواطنة في المغرب

أعلن مكتب المدعي العام في بلجيكا الخميس أنه فتح تحقيقًا في «محاولة اغتيال في سياق إرهابي» بعد طعن مواطنة بلجيكية السبت في أكادير جنوب المغرب.

وكانت النيابة الفرنسية لمكافحة الإرهاب أعلنت الأربعاء فتح تحقيق في «جريمة قتل على صلة بمشروع إرهابي» بعد مقتل سائحة فرنسية، قبل أن يحاول المهاجم قتل مواطنة بلجيكية في مكان قريب.

ونسبت الشرطة المغربية القضيتين إلى المشتبه به ذاته، وهو رجل يبلغ من العمر 31 عامًا اعتقل في نفس اليوم في أكادير.

وقال مكتب المدعي الاتحادي البلجيكي الخميس إنه «على خلفية الواقعتين، قررت السلطات القضائية المغربية فتح قضية إرهابية» مشيرا إلى العمل بالتعاون مع القضاء الفرنسي والمغربي.

وكان محققون مغاربة قالوا بالفعل إنهم يشتبهون في وجود «دافع إرهابي للجريمة» في ما يتعلق بقتل السائحة الفرنسية، وهي امرأة تبلغ من العمر 79 عاما، في سوق تيزنيت بسلاح أبيض.

وبخصوص الاعتداء على المواطنة البلجيكية بسلاح أبيض أيضا، أوضح مكتب المدعي العام الاتحادي أنه وقع «السبت في نهاية اليوم في أكادير».

وقالت النيابة في بيان صحافي نقلا عن «أطباء محليين» إن هذه المرأة البالغة من العمر 65 عاما والمقيمة في المغرب «أصيبت بجروح بالغة» لكن «حياتها ليست في خطر».

وتنحدر هذه المرأة من منطقة مونس في بلجيكا (جنوب)، وأوكلت التحقيقات إلى قسم مكافحة الإرهاب في الشرطة القضائية الاتحادية في شارلروا.

وعقب مقتل السائحة الفرنسية، أوصت الحكومة الفرنسية عبر سفارتها بالرباط ب»توخي اليقظة في جميع الأماكن العامة وعند السفر في المغرب».

وظل المغرب بمنأى عن هجمات إرهابية في السنوات الأخيرة حتى أواخر 2018 عندما قتلت سائحتان اسكندنافيتان ذبحاً في ضواحي مراكش بجنوب البلاد، في عملية نفذها موالون لتنظيم الدولة الإسلامية من دون أن يعلن التنظيم تبنيها.

وذكرت الشرطة المغربية أن المشتبه به في الاعتداءين اللذين وقعا يوم السبت على بعد عشرات الكيلومترات "سبق إيداعه بجناح الأمراض العقلية بمستشفى الحسن الأول بتيزنيت، لمدة شهر".

الفريقان الاشتراكيان بمجلسي البرلمان يناشدان إدريس لشكر التراجع عن قرار عدم ترشحه لولاية ثالثة

دعا عضوات وأعضاء الفريقين الاشتراكيين بمجلسي البرلمان (مجلس النواب ومجلس المستشارين) إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، إلى التراجع عن قراره الذي سبق أن أعلنه بعدم الترشح للكتابة الأولى، مناشدين إياه تقديم ترشيحه للمؤتمر المقبل الذي له وحده صلاحية اتخاذ القرار وانتخاب قيادته المقبلة من أجل تقوية المكتسبات المحققة والحفاظ على وحدة الحزب.

ففي بلاغ مشترك لهما، سجل الفريقان، بارتياح كبير، الجو المسؤول والهادئ الذي يطبع تحضير الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لعقد مؤتمره الوطني الحادي عشر المقرر نهاية الشهر الجاري. ونوها بالحصيلة الإيجابية للقيادة الحزبية منذ المؤتمر الوطني العاشر المنعقد في سنة 2017، والتي مكنت الحزب من تحقيق نتائج إيجابية في الانتخابات الأخيرة وتعزيز تموقعه السياسي في المشهد الوطني. كما ثمن كافة العضوات والأعضاء مستوى النقاش الحزبي البناء بين الاتحاديات والاتحاديين لبلورة مشروعي الأرضية السياسية والتنظيمية اللذين أجازتهما الدورة الأخيرة للمجلس الوطني، وذلك بهدف تطوير الأداء السياسي والتنظيمي خلال المرحلة المقبلة.

ودعا عضوات وأعضاء الفريقين الاشتراكيين بمجلسي البرلمان الاتحاديات والاتحاديين إلى مواصلة العمل الجماعي من أجل استكمال المراحل النهائية للإعداد التنظيمي واللوجيستكي لإنجاح محطة المؤتمر الوطني الحادي عشر، مؤكدين، بحس سياسي مسؤول وروح نضالية عالية، التزامهم القوي بمواصلة المسار السياسي مع القيادة الحزبية التي سينتخبها المؤتمر الوطني الحادي عشر من أجل تعزيز حضور الحزب في المشهد السياسي الوطني وتقوية امتداداته داخل المجتمع وترسيخ مشروعه الاشتراكي الديمقراطي في انفتاح تام على كل القوى الحداثية والتقدمية واليسارية.

بوريطة يتباحث مع نظيره المالي

أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أول أمس الخميس، مباحثات هاتفية مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية مالي عبدولاي ديوب.

وأفاد بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن المباحثات بين الطرفين تمحورت حول العلاقات المتينة التي تجمع البلدين، والتي شهدت طفرة حقيقية خلال الزيارتين الملكيتين إلى باماكو عامي 2013 و2014 .

وجدد بوريطة التأكيد على تشبث المغرب باستقرار مالي، مبرزا أهمية إرساء مالي لتعاون بناء مع المنظمات الدولية المختصة.

كما أعرب الوزير عن ثقة المملكة في قدرة السلطات والقوى الحية بمالي على اتخاذ التدابير الكفيلة بتعزيز الانسجام الوطني والانخراط في طريق مستدام من أجل السلام والاستقرار.

اعتقال مسير شركة عقارية بالجديدة سطا على الملايين من أموال الزبناء

ومصادر تتحدث عن ملايير «النوار»، وعن جهات متواطئة معه

مصطفى الناسي

بعد تفجر فضائح الوداديات السكنية الوهمية واعتقال عشرات المتهمين بمدن مختلفة، جاء الدور على مدينة الجديدة ، حيث نجحت مصالح الحموشي، بداية الأسبوع الجاري، في توقيف متهم خمسيني متورط في السطو على 300 مليون سنتيم من عمليات نصب استهدفت عشرات المواطنين بينهم موظفون وتجار، من خلال إيهامهم بالاستفادة من بقع أرضية بمشروع عقاري كبير، مقابل دفع تسبيقات مالية قاربت 3 ملايين درهم، حيث تفاعلت المصالح الأمنية التابعة للأمن الإقليمي بالجديدة بالشكل اللازم مع شكايات تقدم بها ضحايا تعرضوا لعملية نصب من طرف شخص كان يقدم نفسه وصيا على مشروع عقاري، حيث أطاحت به وقدمته للعدالة من أجل مواجهته بتصريحات الضحايا والعديد من الأدلة والوثائق المزورة والوصولات المتوفرة لدى الضحايا، الذين كان يتسلم منهم مبالغ مالية مهمة بدعوى إعداد ترتيبات متعلقة بشراء البقع التي تبين لاحقا أنها وهمية.

المصلحة الإقليمية للشرطة القضائية بمدينة الجديدة أحالت على النيابة العامة المختصة، المعني بالأمر والذي يبلغ من العمر 50 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالنصب والاحتيال وخيانة الأمانة.

وأكدت ذات المصادر أن مصالح الأمن الوطني بمدينة الجديدة كانت قد توصلت بشكايات من مجموعة من الضحايا ينسبون فيها لمسير الشركة ارتكاب عمليات نصب، تمثلت في سلبهم مبالغ مالية بلغ مجموعها ثلاثة ملايين درهم، وذلك بدعوى إنجاز ملفات وهمية لشراء بقع أرضية بتجزئة سكنية بنفس المدينة، وهي المعطيات التي شكلت موضوع أبحاث أسفرت عن تحديد هوية المشتبه به الرئيسي وتوقيفه، وإخضاعه لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي جرى تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا توقيف كافة المتورطين المفترضين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، قبل أن يتم تقديمه أمام النيابة العامة.

مصادر الجريدة أكدت أن التحقيقات التفصيلية حول هذه الجريمة قد تعصف بأشخاص آخرين، بينهم موظفون، يرجح تورطهم في التواطؤ مع المتهم الرئيسي في إعداد ملفات مزورة، وينتظر أن تخضع بعض الوثائق المحجوزة لدى المتهم والتي توصلت بها فرق البحث من طرف الضحايا، إلى الخبرات التقنية اللازمة، من أجل التأكد من تزوير معطياتها، وصحة الأختام التي كان يستعملها مسير الشركة في تزوير الوثائق المتعلقة بالبقع الوهمية.

إلا أن الأهم أن مصادر عليمة أكدت أن الأمر لا يتعلق ب 300 مليون سنتيم فقط إذ يعتبر هذا المبلغ مجرد مجموع الدفوعات التي تم ضخها إلى المعتقل، في الوقت الذي تفيد ذات المصادر أن المبلغ يفوق المليارين، ذلك أن أصحاب البقع الوهمية كانوا قد ضخوا مبالغ مهمة عبارة عن غير المصرح به (نوار)، في الوقت الذي يروج بقوة وسط رجال الأعمال أن العديد منهم كان قد اقتنى بقعا وتمت عملية الوعد بالبيع، فمن هي الجهات التي قامت بعملية تحرير الوعود، وإذا استحضرنا كل هذا، من هي الجهات التي سمحت بوضع لوحات إشهارية بالمدينة وكيف تم السماح له بوضع مكتب للبيع وتسييج الأرض التي لا توجد في ملكية الرجل المعتقل ؟ وهو الأمر الذي يستدعي تعميق البحث مع الأطراف الأخرى التي ساهمت في النصب على العشرات من المواطنين...

مساعدات «كوزيمار» لمزارعي الشمندر السكري بدكالة تغضبهم

م. الناسي

مصطفى الناسي

بلغت المساحة المزروعة من الشمندر السكري بمنطقتي دكالة وعبدة، خلال الموسم الزراعي الجاري، أكثر من 12000 هكتار، في حين لم تتجاوز المساحة المزروعة في الموسم الزراعي الماضي 11000 هكتار، وبذلك سجلت زيادة متوسطة في المساحة المزروعة، مع العلم أن زراعة الشمندر السكري أصبحت تقتصر فقط على المزارعين الذين يتوفرون على مياه الآبار المستعملة في السقي، وبالتالي إن تراجع هذه الزراعة بهذه المنطقة يرجع إلى قلة التساقطات المطرية والتي أدت إلى تراجع حقينة السدود وحرمان باقي المزارعين الذين لا يتوفرون على مياه الآبار من زراعة الشمندر السكري في السنوات الأخيرة، وهو ما كان سببا في تراجع هذه المنطقة في إنتاج الشمندر السكري، وتراجع مساهمتها في الإنتاج الوطني من مادة السكر.

وقد لجأت إدارة شركة «كوسومار» إلى عدة أساليب تحفيزية لإقناع المزارعين بزراعة الشمندر السكري خلال هذا الموسم ، في ظل تراجع المساحة المزروعة خلال الموسم الفلاحي الماضي، وعزوف مجموعة من المزارعين عن زراعته بسبب إثقال كاهلهم بالديون المترتبة عليهم من طرف شركة «كوسومار».

ومن بين الأساليب التحفيزية تقديم منح مالية لفائدتهم من أجل تشجيعهم على زراعة الشمندر السكري، تتجلى في صرف 1000 درهم لكل مزارع قام بزرع هكتار واحد، وتزداد الاستفادة المالية كلما زادت المساحة المزروعة، لكن إلى حد الآن استفاد من هذه المكافآت المالية المزارعون الأوائل، في حين يسود تخوف كبير لدى باقي المزارعين من عدم استفادتهم من هذه التعويضات، وبالتالي تذهب الوعود التي قدمتها لهم شركة «كوسومار» في بداية هذا الموسم الزراعي أدراج الرياح، حسب ما جاء على لسان بعض المزارعين.

ولهذا فإن عدم وفاء شركة «كوسومار» بهذه الوعود سيؤثر سلبا على مستقبل زراعة الشمندر السكري بالمنطقة وسيؤدي إلى تراجع مساحته المزروعة، مع العلم أن مزارعي الشمندر السكري بمنطقتي دكالة وعبدة هم في حاجة ماسة إلى هذه المساعدات المالية لتحسين الإنتاج، لا سيما في ظل قلة التساقطات المطرية وارتفاع تكاليف الإنتاج باستعمال مياه السقي بواسطة الآبار.

وقال مصدر مقرب من إدارة شركة «كوسومار» بسيدي بنور بأن هذه المساعدات المالية ستصرف لجميع المزارعين بالتدريج، بحيث استفادت الدفعة الأولى، وما زالت هناك دفعات أخرى، إذ ستتم هذه الاستفادة عبر مراحل، ففي كل مرحلة يتم إرسال لوائح المزارعين المستفيدين، لأن الهدف من تقديم هذه المساعدات المالية للمزارعين هو مساعدتهم على اقتسام تكاليف الإنتاج.

ومن بين الأساليب التحفيزية الأخرى التي اعتمدتها إدارة شركة «كوسومار» هذا الموسم، تقديم سلفات مسبقة للمزارعين خلال شهري فبراير ومارس تقدر ب 2000 درهم عن كل شهر لتغطية تكاليف الإنتاج المرتفعة، والتي سيتم اقتطاعها من المبلغ المالي الذي سيحصل عليه كل مزارع من إنتاجه.

من جهة أخرى فإن شريحة من المزارعين كان لهم رأي آخر وتخلوا عن زراعة الشمندر السكري بصفة نهائية مستدلين على ذلك، بارتفاع تكاليف الإنتاج، الناتجة عن ارتفاع مصاريف حفر الآبار وتجهيزها بوسائل السقي، وارتفاع مصاريف السقي التي تتم باستخدام الغاز الطبيعي أو البنزين أو الطاقة الشمسية، والزيادة الصاروخية في ثمن الأملاح الأزوتية المستعملة في الإنتاج، وارتفاع أثمنة البذور المنتقاة والأسمدة والمبيدات المستعملة، وارتفاع مصاريف اليد العاملة، وارتفاع نسبة الملوحة في مياه الآبار، والتي تؤدي إلى انخفاض نسبة الحلاوة وضعف المردودية، وهو ما أثقل كاهلهم بالديون المتراكمة عليهم في السنوات الأخيرة من طرف شركة «كوسومار»، بحيث لم تعد زراعة الشمندر السكري مربحة لهم، وهو ما دفعهم إلى التخلي عن زراعته بشكل نهائي واستبداله بزراعات أخرى.

ارتفاع التضخم في المغرب الشهر الماضي إلى أعلى معدلاته منذ 2009

ارتفعت أسعار المستهلكين في المغرب خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي بنسبة 2ر3 بالمئة، لتسجل أعلى معدلاتها منذ شباط/فبراير 2009.

وذكر جهاز الإحصاء في المغرب أن أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية ارتفعت بنسبة سنوية تبلغ 5ر4 بالمئة، في أسرع وتيرة لها منذ حزيران/يونيو 2016.

وارتفعت أسعار النقل بنسبة سنوية تبلغ 2ر6 بالمئة في كانون الأول/ديسمبر، مقابل 1ر7 بالمئة في الشهر السابق عليه. وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة شهرية تبلغ 1ر0 بالمئة.

وأفادت وكالة بلومبرج للأنباء بأن البنك المركزي المغربي، الذي أبقى نسبة أسعار الفائدة الشهر الماضي عند 5ر1 بالمئة، في أدنى معدل لها على الإطلاق، يتوقع أن تصل نسبة التضخم في 2022 إلى 7ر2 بالمئة.

خدمة عسكرية.. الشباب الذين تمت دعوتهم لملء استمارة الإحصاء ولم يقوموا بذلك بعد يتعين عليهم ملؤها قبل 10 فبراير

ذكر وزير الداخلية الشباب الذين تمت دعوتهم لملء استمارة الإحصاء الخاصة بالخدمة العسكرية برسم السنة الجارية، والذين لم يقوموا بذلك لحد الساعة، بأنه يتعين عليهم ملء استمارتهم عبر الموقع الالكتروني (www.tajnid.ma) وذلك قبل انتهاء الفترة المحددة للإحصاء يوم 10 فبراير 2022.

ولفت وزير الداخلية في بلاغ تذكيري حول عملية الإحصاء المتعلق بالخدمة العسكرية، انتباه الشباب المدعوين لملء استمارة الإحصاء، الراغبين في الاستفادة من الإعفاء، لأحد الأسباب المقررة في القانون المتعلق بالخدمة العسكرية، إلى أن يودعوا في أقرب وقت ممكن، وعلى أبعد تقدير يوم 10 فبراير 2022 كآخر أجل لذلك، طلبات إعفائهم مرفقة بالوثائق اللازمة لإثبات سبب الإعفاء لدى السلطة الإدارية المحلية أو بمقر العمالة أو الإقليم أو عمالة المقاطعات التابع لدائرة نفوذها الترابي محل إقامتهم.

وأضاف البلاغ أنه سيتم عرض طلبات الإعفاء على اللجان الإقليمية قصد دراستها واتخاذ القرار اللازم بشأنها فور انتهاء الفترة المحددة لعملية الإحصاء.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_alichtiraki www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info

100 يوم... على يوم!

ما تم نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي بخصوص 100 يوم من عمر الحكومة قبل ظهور رئيسها ولقائه مع وسائل الإعلام، يوم الأربعاء الماضي، نعيد نشره اليوم، لكون ما جاء في هذا المقال (عبد الحميد جماهري «100 يوم...على يوم ») من أفكار قبل ظهور عزيز أخنوش ولقائه مع الإعلام تبقى هي نفسها بعد ظهوره...

عبد الحميد جماهري

عرف الشروع في تمرين المائة يوم من أيام الحكومات الجديدة ولادته مع أزمة 1929، وشئنا أم أبينا فإن الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت، الذي يعود له الفضل في اجتراح هذا التقليد، أعاده حتما في النهاية، حيث أراده كشفا عن قوته كقائد للجهاز التنفيذي الفدرالي في الخروج من الأزمة الكبرى التي ضربت أمريكا ومن ورائها العالم تلك السنة، وأراد من خلالها أن يغتنم مائة يوم لوضع الإطار العام للخروج منها...

هناك بعض التقاطع مع وجود فوارق في الزمن والهدف والطبيعة، لقد كان العالم في السنتين الأخيرتين يعيش الأشباح نفسها والمناخ نفسه كما في بداية القرن العشرين، وكثيرون قارنوا بين الوضع الذي خلقته كورونا والوضع الذي واجهه العالم سياسيا واقتصاديا ومعيشيا مع الأزمة، الذي نقصته فقط المخاوف الصحية.

وقتها، يكون الرئيس الأمريكي قد وضع بدون قصد منه القواعد التي يمكن أن تحاكم على ضوئها الحكومات الجديدة.

شروط يكون المحدد فيها القدرة على تنشيط الدورات الوطنية كلها، تشريعيا وتنفيذيا، ووضع مشاريع قوانين وقرارات تسعف في الخروج من الأزمة، وفي التجاوز السريع لإسقاطاتها.

ومن ذلك مشاريع قوانين ومشاريع تقوي من حظوظ الحل ومن قوة رئيس الحكومة ...

لقد كان لفرانكلين روزفلت أزمة هي أزمة1929، وضع لها خطة «نيوديل» وكان لها جهاز اختبر قوته...

نحن أيضا لنا أزمة هي أزمة الجائحة ولنا خطة هي النموذج التنموي الجديد وعلينا أن نجد قوة تنفيذية للخروج من هذا الوضع بقوة وبدون تردد وبوضوح، في سياق المقارنة استطاع روزفلت أن ينتج 76 مشروع قانون في 100 يوم مع إطلاق 15 مشروعا ذا أهمية قصوى، بعضها ما زال ساريا إلى حد الساعة .

مناسبة 100 يوم، هي مناسبة لتمحيص الإشارات، ثم لتقييم أولي لقراراتها، وأيضا مناسبة لتفصيل القول في فرض سلطة رئيس الحكومة وقوة إدارته.

رئاسة الحكومة تحظى، بلا شك، بمقومات أغلبية مقلصة قد لا تفرض عليه «جيمناستيك»معقد في تدبير التوازنات، ولم تعترضها لحد الساعة أية هزات من طبيعة زعزعة توافقاتها اللهم إلا بعض المطبات التي خلقها بعض الوزراء منهم حديث وزير العدل حول العفو عن محكومي الريف، وهي إن كانت سياسيا محل تصفيق حقوقي، فقد بينت التسرع غير المنتج في قضية معلوم مسارها ومساطرها.

الأغلبية مقلصة لكنها ليست بالضرورة متماسكة في تقدير 100 يوم...

التزام عمودي وأفقي لا يمكن القفز عليه يبعث حتى الخوف من نزعة هيمنة..قد تكون نقطة قوة لدى الحكومة ونجاعتها ونقطة ضعف في الديموقراطية التشاركية، حيث المعارضة اليوم ليس لها وجودها القوي الذي يشغله حزب الأغلبية في المكاتب مثلا.

بالنسبة للخطوات، سننتظر رئيس الحكومة يوم الأربعاء ولقاءه مع الإعلام حول ما تم في هذا التمرين المئوي، إلى ذلك، يمكن أن نقول إن نقط القوة، لا في ما يخص القوانين ولا ما يخص القرارات الإيجابية، سابقة عليه، سواء تعلق الأمر بالدولة الاجتماعية أو التلقيح المتقدم أو في ما يتعلق بالطاقة، والواضح أن نقطة الضعف القصوى هي الأسعار ... في الوقود والطاقات أو في مواد التغذية، الأرقام في هذا الجانب لا تقدم الشعور الممض الذي يعيش به المواطنون أو تقدم ما يجب أن تعطيه...

وفي السياق ذاته، هناك نقاش آخر طبيعته اقتصادية ويتعلق بنسبة التضخم وفي علاقته بارتفاع الأسعار، والتضارب بينها وبين مندوبية الإحصاء وبنك المغرب.

ارتفاع أسعار الطاقة بالنسبة لبنك المغرب هو سبب ارتفاع التضخم بالمغرب بنسبة 1,7%، أما المندوبية السامية للتخطيط فهي ترى أن ارتفاع التضخم سببه زيادة أسعار المواد الغذائية بـ 1,1%والمواد غير الغذائية بـ 2,2%.

في الوقت الذي كانت فيه وزيرة المالية تردد على مسامع الأمة ونوابها بأن التضخم في المغرب لن يكون مفزعا وأن نسبته العامة لن تتجاوز 1,2%، كانت مؤسسات الحكامة المالية والخاصة بالإحصائيات تعطي أرقاما أخرى.

ومن مستملحات الحصيلة الأولى قضية الوزيرة العمدة وما قدمته من صور عن الاستعجال والتسرع والتخبط منذ الأسبوع الأول للحكومة، إضافة إلى سحب القانون الجنائي...

الحكومة عليها أن تسأل نفسها في يومها المائة عن كل ما يتعلق بالتدبير الصحي لجائحة كوفيد والتدبير العام المرافق لها في التنقل والسياحة، وغير ذلك من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

وهنا لا يمكن أن تغفل الحصيلة السلبية للتسريع بجواز التلقيح الذي لم يعد أحد يتحدث عنه، لا سلبا ولا إيجابا.

مع «أوميكرون» لم تبادر إلى حد الآن بقرارات استعجالية في ما يخص أطباء التخدير ولا الأسرَّة وتوفير ما يكفي منها لحالات انتشار واسع للفيروس الجديد.. في الصحة هناك الحلول السهلة في ما يبدو، والتي ميزت حتى قرارات الإغلاق، نحن نعرف تاريخ بدايتها ولكن لا فكرة عن تأريخ إنهائها...

لقد دخلت الحكومة على ظرفية مناسبة ظهرت من خلال خطاب الملك لافتتاح البرلمان، ولعل أهم مؤشرات الظروف الإيجابية ما ورد في الخطاب:

- نسبة نمو تفوق 5.5 في المائة سنة 2021، وهي نسبة لم تتحقق منذ سنوات، وتعد من بين الأعلى، على الصعيدين الجهوي والقاري.
- نمو القطاع الفلاحي بنسبة 17%

كما حققت الصادرات ارتفاعا ملحوظا، في عدد من القطاعات، كصناعة السيارات، والنسيج، والصناعات الإلكترونية والكهربائية.

- ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بما يقارب 16 في المائة.

Àزيادة تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، بحوالي 46 في المائة.

- احتياطات مريحة من العملة الصعبة، تمثل سبعة أشهر من الواردات.
- التحكم في نسبة التضخم، في حدود 1 في المائة.

ولعل هذه المعطيات هي التي قد تصلح لأن تكون مجددا ميزانا لقياس الحصيلة الأولية، فهل حافظت الحكومة على هذه المؤشرات الإيجابية أم فرطت فيها؟

بعد مرور 100 يوم على عمل الحكومة الجديدة

الكونفدرالية المغربية للمقاولات الصغيرة والمتوسطة تنتقد وتستعرض انتظاراتها

جلال كندالي

قالت الكونفدرالية المغربية للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، وهي تقيم 100 يوم الأولى من تنصيب الحكومة، إن الانطباع الأول هو أن تجربة حكومة بنكيران السابقة تتكرر عبر إنشاء وزارة للمقاولات الصغرى دون تصور ولا برنامج عملي لفائدة هذه الفئة من المقاولات، التي تضررت كثيرا من الأزمة الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا، وأكثر من ذلك تقول الكونفدرالية في بلاغ لها، إن الحكومة قررت حرمان المقاولات الصغيرة جدا والمقاولين الذاتيين من خدمات الوكالة الوطنية لدعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة (مغرب المقاولات).

ورصدت الحكومة التجاهل التام التي تتعامل به الوزارة الجديدة للمقاولات الصغرى بخصوص العديد من النداءات المستعجلة لإنقاذ الآلاف من المقاولات الصغيرة جداً المهددة بالإفلاس لعدم مواكبتها وتحمل كافة مسؤولياتها، مشددة على أن الغرض من إنشاء وزارة للمقاولات الصغرى في هذه الحكومة هو للاستهلاك المحلي لا أكثر مثلما كان في حكومة بن كيران والتي «طارت» مع أول تعديل حكومي.

وسجلت الكونفدرالية، وبكل أسف، التأخر والتماطل الذي لحق برنامج «انطلاقة»، وما نتج عنه من شكايات بشأن طول مدة دراسة الملفات التي بلغت أكثر من 18 شهرا في بعض الحالات، ورفض العديد من الملفات دون إعطاء مبررات، كما عرف هذا البرنامج العديد من الخروقات من طرف الأبناك وتسبب أيضا في متابعة عدد من المقاولات أمام القضاء.

وفي غياب تصور واضح بخصوص هذا الموضوع، طالبت الكونفدرالية رئيس الحكومة بالإشراف الفعلي على إعطاء دفعة جديدة لهذا البرنامج الملكي «انطلاقة» عبر إنشاء لجنة وطنية لمتابعة هذا البرنامج وتلقي الشكايات من المتضررين، على أن تضم اللجنة إلى جانب المجموعة المهنية للأبناك ووزارة المالية وبنك المغرب والباطرونا، مناشدة الأبناك للتعاون الإيجابي والفعال مع طلبات المقاولين الصغار وحاملي المشاريع والمقاولين الذاتيين عبر عدم التماطل في دراسة ملفاتهم والإفراج السريع عن القروض كي لا يقع ما وقع في البرامج السابقة كقرض المقاولين الشباب و»مقاولتي»، والتي فشلت بكثرة التماطل في دراسة الملفات وتأخر في الإفراج عن القروض المصادق عليها.

كما طالبت الأبناك بالتخفيف من البيروقراطية وتحديث منظومتها المعلوماتية لمسايرة الوضعية الجديدة لأن الدولة أطلقت برنامجا حديثا بمنظومة بنكية قديمة مما أدى إلى تكدس الطلبات في الوكالات وتأخر دراستها والجواب عليها حسب وصفها.

وسجلت الكونفدرالية أيضا، خلو قانون المالية لسنة 2022 من أي إجابة عن الوضعية المزرية التي تعاني منها المقاولات الصغيرة جدا والمتوسطة والمقاولين الذاتيين خصوصا أنها تضررت منذ بداية سنة 2020 ولا تزال، وهذا كان واضحا أن الحكومة اعتمدت على التشاور فقط مع الباطرونا وبعض القطاعات المحظوظة ولعل منحها هدية 13 مليار درهم كمستحقات من القيمة المضافة في بداية هذه السنة لخير دليل في حين أن هناك الآلاف من المقاولات الصغيرة جداً والمقاولات الصغيرة والمتوسطة قد أعلنت إفلاسها أو تعاني من تأخر في الأداء من القطاع العام وأكثر من المقاولات الكبيرة.

وطالبت هذه الفئة الحكومة بحث القطاعات العمومية والمقاولات الكبرى الخاصة بأداء مستحقات المقاولات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة على اعتبار أن التأخر في الأداء يسبب في إفلاس 40 في المائة من مجمل المقاولات التي أغلقت، مسجلة، بكل أسف، انعدام المعطيات حول المقاولات الصغيرة جداً وعدم جدية ومصداقية الأرقام، التي ينشرها مرصد المقاولات الصغرى لأنه قام بتعريف خاطئ من الأساس للمقاولة الصغيرة جداً تعريفاً لا ينطبق عليها، دون استشارة أوإشراك هذه الفئة من المقاولات التي لها ممثل ألا وهو الكونفدرالية المغربية للمقاولات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة وبالتالي، عبرت الكونفدرالية عن عدم اعترافها بهذه الإحصائيات والأرقام التي لا تعنيها لا من قريب ولا من بعيد وستعمل في المستقبل على إنشاء «المرصد المغربي للمقاولات الصغيرة جداً».

وبهذه المناسبة أكدت على التعريف بالمقاولة الصغيرة جداً، فهي كل مقاولة تحقق رقم المعاملات أقل من 3 ملايين درهم وتشغل أقل من 10 أفراد، وكل تعريف خارج عن هذا التعريف القديم والمتعارف عليه يجب أن يكون عبر تشاور وتوافق الأطراف المعنية، والتي تضم الكنفدرالية المغربية للمقاولات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة.

وطالبت الحكومة بفتح حوار مع الكونفدرالية لاستكمال الملفات والحوار، الذي كان قد بدأ مع رئاسة الحكومة السابقة وكذا مع مختلف الوزارات إيمانا منها باستمرارية الإدارة ولا يعقل أن تذهب سنوات من الحوار هباءً منثوراً بسبب انتخاب حكومة جديدة لأن المشاكل تتفاقم ولا ترى برامج تخففها أو تساعد هذه الفئة من المقاولات على التغلب على مشاكلها، كما لا يمكن الإنصات لجهة واحدة لا تمثل 95 في المائة من الاقتصاد المغربي، مطالبة أيضا بالعمل على تخفيف إجراءات التفتيش في مختلف النقط الموجودة في مداخل المدن وفي مختلف الطرق على تنقل أصحاب المقاولات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة والعاملين لدى هذه الشركات وبضائعها لتسهيل تنقلها مع احترام القوانين طبعا.

و طالبت الكونفدرالية بالإسراع بتحديث الإدارة وخصوصا رقمنتها لأن كثرة الوثائق المطلوبة في كل إجراء وكثرة المصادقات على الإمضاءات والوثائق يتطلب الكثير من الوقت والجهد الذي يمكن الاستفادة منه إذا تمت رقمنة الإدارة .

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati\@gmail.com

سماحُ الحيُّ بما ترَك

عبد الإله بلقزيز

ما كان سماح إدريس ليستصعب، يوماً، التّنقُّل السّلس بَين المكتب والشّارع أو أن يستَهْوِلَه؛ كانا فضاءين مألوفين لديه يرتاد الواحدَ منهما كارتياده الثّاني. ومن شدّة إلْفه لهما، ما عاد يَميز الفارقَ بين هذا المَألَفَ وذاك؛ بين هَدْأة الأوّل وصَخب الثّاني؛ بين فَرْدنة يفرضها الأوّل وجَمْعَنَة يَصْهَر فيها الثّاني الذّواتَ ويُجرّدها من التَّعيُّن؛ فالمائز بين ما لا يتميّز للعقل أو للشّعور عادةً ما يتبدّد في علاقات التّماهي. هو، فيهما، هو: لا يتغيّر، ولا يأتي على مزاجه ازدواجٌ؛ لأنّه أمسك- منذ وقت مبكّر- بسرّ الصّلة بين المكانين فما ذَهَلَ - بعدها- عن الرّوابط: كلاهما سبيلٌ مفتوح إلى الثّاني، ولا تطيب الإقامةُ في أحدهما بمعزل عن الآخر؛ يسْكُن إليهما ويَسْكُنانه وفي داخلته يتجاوران، وبين جدران صَدْره تتردّد أصداءُ نداءاتهما المنهمرة.

فَقُه سماح في استكناه سرّ تلك الصّلة بين فُسطاطيْن يَبْدُوان متجافيَيْن أو متنافرَيْن فقَاهَةَ من يَسْبُرُ غَوْرَ المختلف ليعْثُر في دَخَائله على المؤتَلِف. لعلّه تَحصَّل الدّرس من والده، سهيل إدريس، الرّوائيّ والكاتب والأديب و، في الوقت عينه، المناضل العروبيّ التّقدّميّ الصّلب. ولعلّه يكون تَعلّمه بالتّلقاء، وربّما من احتذاء نماذجَ بعينها (كان إدوارد سعيد، قطعاً، من بينها). في كلّ حال، ربّما كان سماح، بعد إدوارد سعيد، من آخر المثقّفين العرب الذين تمسّكوا بالمفهوم السّارتريّ للالتزام- الذي لا شكّ في تأثير والدته، الشغوفة بسارتر، فيه- بل الذين فاض عندهم معنى الالتزام عن حدوده السّارتريّة تلك وبلغ من الضّفاف الأبْعَدَ. تشهد لذلك سيرتُه في الكتابة والنّشر وفي ميدان الحَرَاك النّضاليّ الذي انغمس فيه حتّى بات من أظْهر رموزه في لبنانَ والوطن العربيّ.

أكثر المثقّفين في لبنانَ والبلاد العربيّة في وادٍ آخر يهيمون. المعظمُ منهم طَلّق السّياسةَ والشّأن العامّ، لا فقط في ساحاتها والميادين حين تندلع قضاياها ويتحرّم لأمْرها الفاعلون، بل في الأوراق أيضاً، حيث اختَفت أو هي توشك على أن تختفيَ وراء مسائلَ أخرى أزاحتها من المشهد. وهي إذا ما حضرت في هواجس الكتّاب - وقلّما تحضُر- تحتلّ زمناً بُرْهويّاً في الوعي ثمّ تتلاشى. أمّا الذين تُلِحّ عليهم من أهل القلم، ممّن كانوا في قَبيلة اليسار يوماً، فأكثرهم يَحْملهم على الكتابة فيها عملُهم كموظّفين في الصّحف ومراكز الدّراسات، لا كمندمجين في مَعَامع الشّأن العامّ. والغالب على نصوصهم التّدبيجُ على مقاس معتَقَد المؤسَّسة التي تشتري قوّة عملهم. دَعْك هنا من جحافل الكُتّاب الذين قدّموا التّوبةَ والاعتذارَ عن ماضٍ يساريٍّ أَثْقَل ظُهورَهم حمْلُه، فطفقوا يَقْدحون فيه ما وسعتهم قواميسُ القَدْح والذّمّ، فأولئك أمرهُم مختلف: طلّقوا سياسةً بعينها - كانت لهم مَشْرَباً وامتياحاً - وأَنْكَحُوا لأنفسهم أخرى أجزلَ عائداً للنّفس وأَدْعى إلى طمأنينةٍ من سابقة تَضيق بها أسبابُ المَعيش!

لكنَّ سماحاً، الذي لا يشبه هذه الجحافلَ من الكُتّاب البُرْم بالسّياسة اللائذينَ بغيرها في ما يكتبون، لا يشبه مَن يرادفهم من أهل السّياسة من ذوي الزّرايَة بالثّقافة والمعرفة والفكر، ممّن يحسبون أنّ السّياسةَ تستكفي بذاتها وأنّها عن غيرها في غَناء. هؤلاء يُفْقِرون معنى النّضال حين يجرّدونه ممّا به يكون بصيراً ورشيداً؛ ممّا يَعْصمه من الشّطْح والشّطط ومَزلّة القدم. وهَؤلاء لا يشفع لهم نضالُهم في شيء إنْ هو أخذهم إلى رذيل النّتائج وفادح العقابيل على القضيّة/ القضايا التي عنها يناضلون.

سماح سليلُ مدرسة، غزيرة الرّوافد، تقول بجدليّة لا تنقطع بين العقل والإرادة، المعرفة والممارسة، الثّقافة والنّضال. تقيس الأشياء بمقياس المصلحة العامّة؛ مصلحة الأمّة والشّعب والوطن، وتعتصم بمبادئ التّحرّر الوطنيّ، والعدالة الاجتماعيّة، والدّيمقراطيّة، والنّهضة والتّقدّم ولا تساوم على مرجعيّتها المعياريّة. صحيحٌ أنّ أتباع هذه المدرسة في لبنانَ والوطن العربيّ باتُوا في حكم القلّ، مع كثرة مَن يقعون خارج أسوارها، بل أضحوا أشبه ما يكونون بديناصورات جديدة في طور الانقراض. مع ذلك، ما رفعوا رايةً بيضاء ولا فقدوا ثقةً بالتّاريخ ولا أيسَ منهم أحد، حتّى من ظلّ يحفر منهم منذ نصف قرن ويزيد أملاً في الظّفر ببعض البُغية. وقضايا هذه المدرسة كلٌّ واحدٌ لا يَتبعَّض، لذلك ترى أتباعَها يخوضون- تأليفاً ونضالاً- على جبهات عدّة من غير كَلَل أو كسل، ومن غير حسبان ما يدفعونه من أنفسهم ومن أبدانهم من جسيم الأكلاف. ومع قلّتهم في الزّمن الرّديء هذا، يحسب لهم خصومهم ألف حساب لقوّة فيهم كامنة في رأسمال أخلاقيّ يحْتَازونَه ولا يَشْرَكُهم فيه غيرُهم.

بهذه العُدّة من المبادئ والقيم التي مَتَحها سماح من هذه المدرسة، وتَسَرْبَل بها، كنتَ تجده يعمل؛ حين يكتب ويخطّط للمجلّة ويُشرف، أو حين ينشط في حلقات المناضلَين وفي ساحات الحَرَاك المَدنيّ. مقالاته في «الآداب» أكثرُ من رأي أحياناً؛ تكاد أن تكون «مانفستو» حينَ تقارب أمّهات القضايا وكتبُه، ودراساتُه تشهد موضوعاتُها على نوع انحيازاته العامّة: المثقّف، السّلطة، العروبة، فلسطين والمقاومة، الحركات الاجتماعيّة والانتفاضات المدنيّة، مقاومة الثّقافة الذّكوريّة، مقاومة الاحتلال والتّسلّط والاستعمار الجديد، مقاومة الطّائفيّة في النّظام والمجتمع، الدّفاع عن قيم النّهضة والحداثة وعن التّثاقُف، تطوير التّعبير الأدبيّ والجماليّ...إلخ. ولم يكن، في خضمّ ذلك كله، لينسى المسألةَ الأساس: التّخطيط للمستقبل؛ إذ المستقبلُ ليس معطًى موضوعيّاً يمكن ابتداهُه، بل هو ما نَزْدَرِعُه اليوم من مقوّمات تحصدها مجتمعاتنا غداً. هذا، مثلاً، ما كان في أساس عنايته الشّديدة بأدب الطّفل، وجَهْده المشهور في توفير مادّة هذا الأدب. كان يعرف، من تجربته طفلاً في بيت والد أديب مثقّف، ما الذي يعنيه أن يتلقّن الطّفل، باكراً، المعارفَ واللّغات، وأن يتّقفّى أثرَ الوالد ويَأْتَسي به ائْتِسَاءً، ويأتثِرَهُ ائتثاراً في شغفه بالقراءة والكتابة والتّرجمة، وحتّى في الكتابة السّرديّة (شأن تقفّي أثر والدته الكاتبة والمترجمة السّيّدة عايدة مطرجي). ولأنّه تهيّأت له الأسباب ليكون ما كانَه على مثال أبيه الكبير، عَنَّ له أن يُفرغ الوُسع لنقل هذه التّجربة إلى أجيال جديدة من الأطفال، خاصّةً في زمن شَحَّ فيه أدبُ الطّفل في التّأليف العربيّ، حتّى ضَؤُل عددُ من ينصرفون إلى الكتابة في هذا الباب!

وليس يختلف اثنان في أنّ سماحاً تنزّلَ، في جيله من المثقّفين والمناضلين، في منزلة الرّمز الذي اقترن اسمُه بقضيّة فلسطين ونضال شعبها من أجل التّحرُّر الوطنيّ اقترانَه بالمقاومة في لبنان ضدّ الاحتلال الصّهيونيّ. وهو في هذا ما اكتفى بأن ينخرط في العمل التّضامنيّ الشّعبيّ في لبنان - إنْ في التّحركات الشّعبيّة التّضامنيّة أو في «حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان» - فحسب، بل نقل فعاليّاته التّضامنيّة إلى السّاحة الأمريكيّة أيضاً، وإلى منظّمات مدنيّة دوليّة تربطه علاقات صلة بالعاملين فيها. ظلّت فلسطين رائزَهُ الذي يَرُوزُ به الأشياءَ والأشخاصَ والمواقف وفيْصَل التّفرقة بين الحلفاء والخصوم والأعداء. لم يَحد عن نصرة شعبها تحت الاحتلال وفي مخيّمات البؤس حتّى حين تُلِمُّ بلبنانَ المُلمّات، وينشغل عنها النّاس بمُدْلَهِمّ الأزمات. استمرّ لها عنواناً بين الرّجال نظيرَ ما استمرّت «الآداب» منبراً ينتبر فيه لسانُ فلسطين.

وهو، مثل أيّ لبنانيٍّ نقيِّ الوعي والسّريرة، وعصيٍّ على الاستدراج إلى فخاخ الاعتصاب، لَدَغَتْهُ حُمَةُ الطّائفيّة والفساد التي بهما خَربتْ وانْتَهَبَت البلاد. وما كان له تَرَفُ الاختيار في هذا بين أن يَفْرُغ له أو أن يعْرِض عنه؛ فالطّائفيّة والفساد والاحتلال أضرابٌ لبعضها، وليس بينها ما يَقبل الهدنةَ أو الإرجاء. هكذا ألفى نفسه - هو المثقّف الوطنيّ الدّيمقراطيّ المؤمن بالحداثة السّياسيّة ودولة القانون والعدالة الاجتماعيّة - منغمساً في الحركات الاحتجاجيّة المدنيّة اللّبنانيّة ضدّ النّظام الطّائفيّ وطبقته السّياسيّة الحاكمة، وضدّ شريعة الهدر والفساد المطبّقَة فيه والمحْميّة بقاعدة شعبيّة منهوبة الإرادة والوعي. ولم يكنْ ليتخلّف، يوماً، عن أيّ معركة اجتماعيّة في لبنان ضدّ الطّائفيّة والفساد من أجل استرجاع الوعي المنهوب، والمال المنهوب ومعهما الوطنُ المنهوب، فكان يحتلّ مكانه في الصّفوف الأولى ممارساً واجباً اجتماعيّاً ووطنيّاً كان في عُرفه مقدّساً.

وحين انْتَكَبَت سوريّة في نكبتها الكبرى وأَكْلَحَها السّلاحُ المأجورُ وصوْلاتُه في الأرواح والبنى والمقدّرات، واقتلاعُه النّاسَ من مدنهم وقُراهم، والقذْفُ بقسم منهم في اللّجوء، انبرى سماح مدافعاً عن السّوريّين اللاّجئين كَرْهاً إلى لبنان، وأخرسَ ألسنةً مقيتةً تَنْضَج بالعنصريّة والحقد تجاه السّوريّين، و«اكتساحهم» بيروتَ والحَمْرا على زعم القائلين، مذكّراً كَتَبَةَ تلك التّخرُّصات بأنّ لبنان كان أبهى، دائماً، بالسّوريّين وبالفلسطينيّين والعرب، وبأنّ العنصريّة لم تكن، يوماً، محضَ وجهة نظر تَلْقى الحقّ في النّشر الصّحفيّ تحت عنوان التّعدّديّة في الرّأي! ويَرُدّ موقفَه هذا المدافعُ عن سوريّة والسّوريّين إلى تقليد عريق ربيَ عليه في بيت آلِ إدريس يُحِلُّ العروبة محلّ القلب في الفكر والسّلوك، وتَعَهُّدَهُ هو بالتّنميّة والصّقل والتّرسيخ، وأَوْسَعَ له أَفْسَح المساحات في مكتوبه كما في المجلّة.

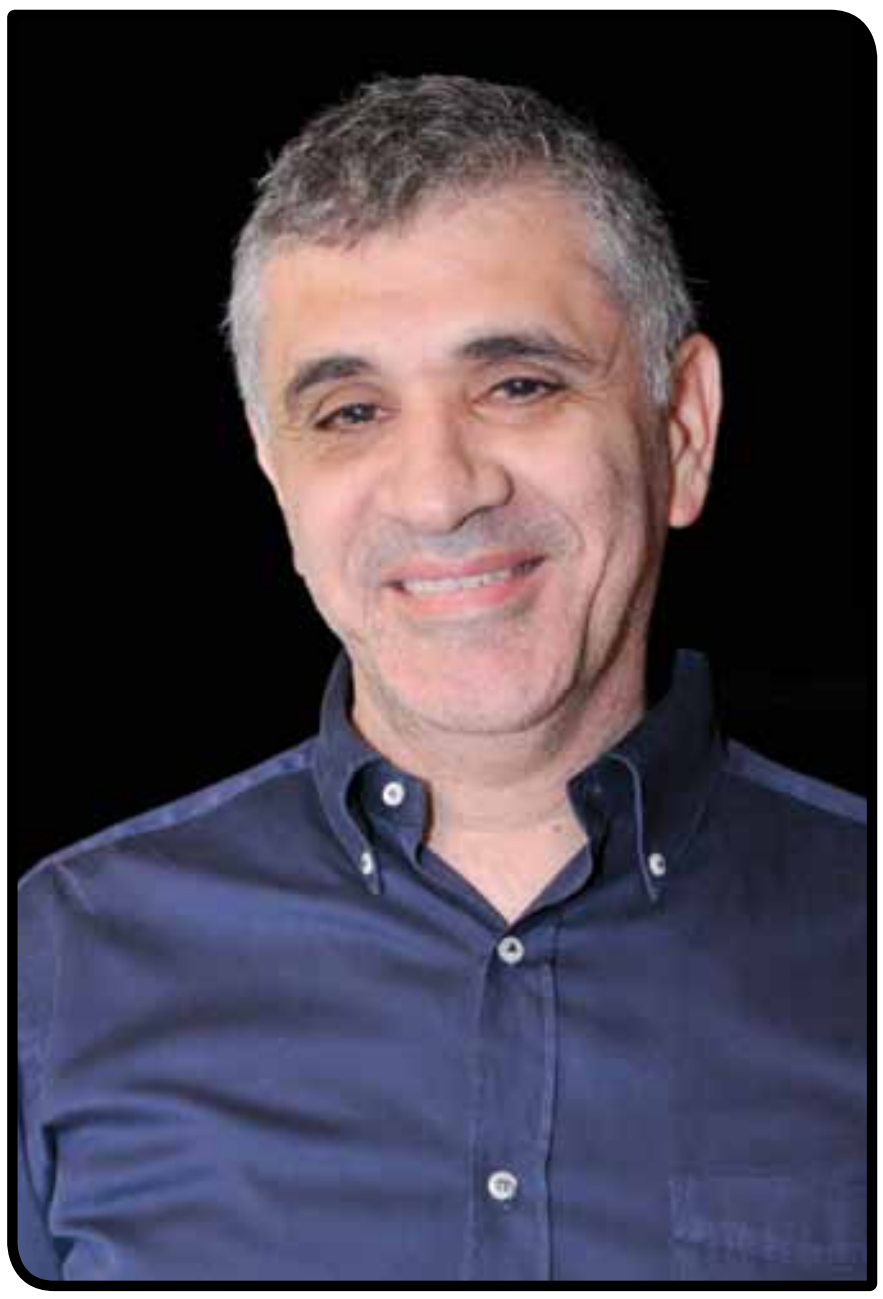

> لم أرَهُ يوماً إلاّ مبتسماً؛ حتّى في النّوائب المُطْلَخمّات لا تفارق الابتسامةُ محيّاه. كأنّه ينتقم من الوطأة بافْترار الثّغر عمّا يستهين بها؛ كأنّه يرسُمها - متقصّداً- عنواناً لاستسهاله المَعْسُورَ، أو كأنّها تَخْرُج من داخله عفواً من غير ترتيب إلاّ ما أودعَتْهُ الطّبيعةُ والجبلّة فيه مَن سَمْتٍ لا يَمَّحي أو يَدْرُسُ رسْمُه.

أيُّ مَرْزِئة هذه، إذن، التي رُزِئ بها لبنانُ والثّقافةُ العربيّة وحركاتُ نَصرة شعب فلسطين برحيل إدريس. وأيُّ عزاء لنا، في هذا الفَقْد الموجع، غيرُ ما قدَّم من صنيع ثقافيّ، وغيرُ ما استمسك به من قيم فلمْ يبارحها تحت أيّ ظرف؟ تلك خسارةٌ ثَقيلةٌ لا سبيل إلى احتواء أَعْجَازها وكَفّ وبيل قسوتها في النّفوس، وامتحانٌ لمدى قدرة مجتمع وبيئة ثقافيّة على إنجاب نظائرَ وأَضْرَابٍ للفقيد، وامتحانٌ لمَن بقيَ من ذوي الهِمَم والإرادات الحيّة ولمدى قدرتهم على أنْ يَأْتَنِفُوا ائتنافاً ما بدأهُ سماح وطينة من أتْرابه، فَيَبْنُوا عليه لتعظيم حصيلة المكاسب وتَوْسعة مساحةِ تأثيرها في المجتمع والنّاس.

ربطتني بالفقيد صداقةٌ ممتدّة منذ تعرّفتُ به في سنوات التّسعينيّات في بيروت. شدّتني إليه أشياءُ كثيرة نَضَحَتْ بها شخصيّتُه: مبدئيّتُه، صدقُه، حماستُه، صفاءُ ذهنه، وعيُه النّقديّ، ثَمّ تلقائيّتُه وبساطتُه والتّواضع المتدفّق منه من غير تصنُّع. اتّصلت العلاقةُ أكثر منذ العام 1999 حين أصبحتُ شبهَ مقيم في بيروت. كان، حينها، رئيساً لتحرير «الآداب». كنّا نلتقي، بين فينة وفينة، في مقاهي الحمرا: المودكا والويمبي ثمّ، بعدها، في السّيتي كافيه وليناس، أو كان يزورني في مقرّ مركز دراسات الوحدة العربيّة فنطيل الجلسةَ والحديث، وتتدرّج الموضوعات من الثّقافة والفكر إلى السّياسة والشّؤون العربيّة والدّوليّة. انتبهتُ، كثيراً، إلى روح التّفاؤل في تفكيره ومواقفه ولم أَدَعْها تستوقفني كثيراً، لأنّ حيويّته تبدّد كلَّ استفهام، ولأنّه من غير تفاؤلٍ لا مستقبل في الأفق غير الانسداد المُطْبِق، ولا مبْعَثَ للهمّةِ والعمل في الحاضر.

لم أرَهُ يوماً إلاّ مبتسماً؛ حتّى في النّوائب المُطْلَخمّات لا تفارق الابتسامةُ محيّاه. كأنّه ينتقم من الوطأة بافْترار الثّغر عمّا يستهين بها؛ كأنّه يرسُمها - متقصّداً- عنواناً لاستسهاله المَعْسُورَ، أو كأنّها تَخْرُج من داخله عفواً من غير ترتيب إلاّ ما أودعَتْهُ الطّبيعةُ والجبلّة فيه مَن سَمْتٍ لا يَمَّحي أو يَدْرُسُ رسْمُه. والأَبْدَهُ عندي أنّ ابتسامتَه صنعتْ له جوازَ مرورٍ سَلس إلى قلْب كلِّ مَن عَرَفه، وأنزلتْه في الشّغَاف، ولعلّها أَظْهَرَتِ النّاسَ على معدنه النّفيس، ومتّنت لديهم عُرى الثّقة به: بما يقول وما يفعل. وأنا لست إلاّ واحداً من كثيرين عثروا في ابتسامته على نوع شخصيّته، فاطمئنّوا إلى بشارتها.

في أكثر من مناسبة استكتبني للكتابة في المجلّة؛ وكلّما استكتبني أتذكّر فأتذكّر ما قاله لي، يوماً، والدُه الرّاحل سهيل إدريس في صيغة سؤال: «أليس لـ «الآداب» حقٌّ فيك مثل ما لـ «المستقبل العربيّ»»؟ تجاوبتُ أحياناً فنشرتُ مقالات فيها، لكنّي اعتذرتُ في أخرى لازدحام برنامج التزاماتي. لستُ أدري إنْ كانت مبرّراتي - حين الاعتذار- تُلْقى تفهُّماً من سماح، لكنّي كنتُ أشعر بأنّ أسَفه الذي يبديه تجاه اعتذاري لم يقترن عنده بشعور خيبة. أيُ ذلك أنّه ظلّ يعاود الكرّة كلّما عنّ له أنّ من المناسب أن تكون لي مساهمةٌ في عدد مّا. وكم كان يعتني بما ينشره لي من موادّ في المجلّة- على قلّتها- وبمناقشتي في بعض ما يَرد فيها أو في غيرها ممّا أنشره في منابر أخرى. وأذكرُ أنّه حين صدر كتابي «من العروبة إلى العروبة»، في العام 2003، واطّلع عليه اتّصل بي، بعد سنوات قليلة من صدور الكتاب، فـ «استأذنني» في استعارة عنوان كتابي ليكون عنواناً لملفٍّ في الموضوع تُصدِرُه المجلّة. كان «الاستئذان» إخباراً لي فحسب- لعدم حاجته إلى «استئذان»- لكنّه ساقه لي من باب سخاء أخلاقه الرّفيعة. وقد صدر ملفّ العدد، فعلاً، تحت العنوان عينه بعد تنكيره: «من عروبة إلى عروبة».

ولقد كان الفقيد سماح هو نفسُه مَن ألحَّ عليَّ لنشر يوميّاتي عن الحرب الإسرائيليّة على لبنان (حرب تمّوز 2006) في «دار الآداب». وكنتُ قد دوّنتُها في بيروت أثناء العدوان يوماً بيوم. وقد صدرت، فعلاً عن «دار الآداب» تحت عنوان: «حالة الحصار». وكانت المرّة الأولى لي التي أنشر فيها كتاباً في هذه الدّار العريقة التي أشعر حقّاً بتقصير منّي في حقّها، مع أنّي أزعُم بأنّي من أكثر مستهلكي إصداراتها من الكتب: دراسات وروايات، ناهيك بيقيني بأنّ أدوارها الثّقافيّة ظلّت رائدةً وحازمةً في التّجديد الثّقافيّ في لبنانَ والوطن العربيّ.

لم أكن أدري، حين التقيتُه صدفةً في شارع الحمرا ربيع العام 2016، أنّها المرّة الأخيرة التي سأراهُ فيها. كان ينضح شباباً ونضارةً، وما كان يبدو عليه مرضٌ أو مسحةٌ من تعب. حدّثني عن تجربة النّشر الإلكترونيّ للمجلّة، الذي بدأ قبل أشهر؛ ولأنّ بيروت - حينها- كانت تضجّ بروائح النّفايات، تحدّثنا عن منازل حركات الاحتجاج على النّفايات داخل الحركة الاجتماعيّة- المدنيّة العامّة في البلد. وطال حديثُنا أشياءَ أُخَر. لم أرهُ بعدها، وسمعتُ بمرضه في أجواء وباء وحَجْرٍ صحيّ منعاني من زيارة بيروت. لكنَّ سماحاً ظلّ في القلب كواحدٍ من أنبل مَن عرفتُ من الأصدقاء. وبعد رحيله القاسي، صارت صورتُه أَبْهى في الذّاكرة.

الاتحاد الاشتراكي
السبت/الاحد 23/22 يناير 2022 الموافق 20/19 جمادى الثانية 1443 - العدد 13.049
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

السؤال الثقافي في الزمن الوبائي... الرهان الكبير

الدكتور عبد الجليل الأزدي

الأستاذ مولاي يوسف الإدريسي

د. إيمان الرازي

تعد الثقافة من أكثر المفاهيم غموضا والتباسا نظرا لتعدد روافدها وتباين تعريفاتها الممتدة والمتشعبة والتي ترتبط بالنمط السائد في مجتمع ما، في علاقة جدلية بمجموعة من العادات والتقاليد التي يكتسبها الفرد ضمن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي كذلك، زمرة القوانين التي تحكم علاقتهما معا.

وتتعدد روافد الثقافة وأنواعها المختلفة، إلى ما هو اجتماعي، يرتبط أساسا بكل تلك العادات التي يمتاز بها شعب عن غيره. وما هو فلسفي مرتبط بعلاقة الأفراد في ما بينهم في إطار منحى أخلاقي صرف. ثم ما هو سياسي يهتم بالعلاقات القائمة في مجال الحكم والإدارة، وتشمل علاقات الفرد مع الدولة التي تحكم المجتمع برمته.

تعبر الثقافة إذن، عن عملية معقدة ودقيقة لزراعة الأفكار والقيم في روح الأفراد والمجتمع على حد سواء، ما يجعلها في خطى واثقة نحو التقدم والسير إلى الأمام.

والزمن الوبائي المستجد، فرض علينا بدوره نظاما جديدا في حياتنا، اخترقنا عنوة بدون سابق إنذار، فارضا نفسه بقوة، ما جعلنا أمام سؤال كبير بحجم ما السؤال الثقافي بالزمن الوبائي؟ وأي تأثير للوباء في الثقافة بشكل عام؟... ما جعلنا أمام أسئلة عديدة ومفتوحة حول ثقافة جديدة بأنماط متجددة.

1 - تعامل المثقف مع الوضع الوبائي المستجد

يرى الأستاذ مولاي يوسف الإدريسي، وهو أستاذ محاضر بجامعة قطر كلية الآداب والعلوم قسم اللغة العربية الدوحة، بأن جائحة كوفيد 19 نجحت في أن تتحول في ذاتها وبذاتها إلى لحظة ثقافية بامتياز، وذلك عبر مختلف أشكال التعبير التي صاحبتها، ولكن أيضا فرضت نفسها عليها، واضطرتها إلى أن تتحول معها، وتنقلب بتقلباتها الغريبة والمفاجئة، فلاحظنا كيف بدأت التمثيلات الأولى وصيغ التصوير وأساليب الكتابة بمظهر محكوم بهواجس الرحيل المأساوي، الذي يحرم الإنسان من حقه التاريخي والطبيعي من طقوس العبور والتوديع، لتتطور تلك التمثيلات وصيغ التعبير نحو صيغ مختلفة التفاعل الجمالي والفكري أيضا، ناتجة عن وعي جديد متطور ومتحول بدوره، في الزمن الكوفيدي وتقلباته اللامتناهية.

ضمن هذه اللحظات النفسية والتعبيرات الجمالية والمواقف الفكرية أسهمت جائحة كوفيد 19 في خلق ثقافتها الخاصة، وهي ثقافة شملت الكل الاجتماعي (اللغة، السياسة، الاقتصاد، الدين، الإعلام...)، وأسهمت في التأسيس للحظة أراها مازالت ممتدة ... وستبقى إلى حين، وهي لحظة تاريخية بكل المقاييس لكونها تضع لبنات أنموذج إرشادي جديد Paradigme، يجمع كل المتتبعين على الحكم بغير قليل من اليقين بأن زمن ما قبل الجائحة لن يكون مشابها لزمن ما بعدها، إن كان فعلا هناك زمن بعدها نظرا لحالة اللا يقين التي أدخلت البشرية جمعاء في معتركها، وقادتها إلى القطع مع أوهام ترسبت طوال عهود سحيقة من اليقينيات الجوفاء.

وفي السياق ذاته، أكد الدكتور عبد الجليل الأزدي وهو أستاذ محاضر بجامعة القاضي عياض بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش، أن مختلف أشكال وأنماط «الحياة الجديدة» غير المنتظرة وغير المفكر فيها قبلا لا شك أنها لم تضغط على مشاعر المثقفين ووعيهم وإدراكهم لذواتهم وللآخرين والعالم والأشياء، بل دفعتهم دفعا إلى التفكير الجدي والعميق في ما يحدث اليوم... والتطلع إلى الغد ... وزادت لديهم جرعة الشوق والحنين إلى الحياة ما قبل ظهور جائحة كوفيد 19، وبين الضغط وقوة التفكير وتعالي مشاعر الشوق والحيطة والحذر والقلق واللايقين والرهاب الشامل، تفتقت العديد من المواهب والطاقات، وتفجرت الكثير من الإبداعات والخيالات متغنية بالحياة ورافضة لهذه الجائحة المدمرة بأشكال مختلفة، من نكت ورسوم وصور وقصص وأشعار وأزجال ومذكرات ويوميات وأوراق طائرة وغيرها من أشكال التعبير الجمالي التي هيمنت عليها أحيانا السخرية السوداء، وصيغت بلغات وأساليب مختلفة، وهو أمر طبيعي بسبب المثيرات والهواجس الناتجة عن عوالم الانغلاق والعزلة، ومحاصرة مشاعر الخوف والقلق واللايقين ومخاوف الرحيل والانكسار الأبدي التي تولدت في النفوس والعقول والأفئدة، ووجد فيها الخيال كيمياءه الخاصة والأثيرة لديه في كل حركة ذهنية ونشاط إبداعي، وهو ما كان للمثقفين فيه ومنه نصيب وافر وزاخر، وأدى إلى انفجار إبداعاتهم بشكل لافت وغير مسبوق في هذا الزمن الاستثنائي... زمن الحجر الصحي...

والواقع أن الجائحة أثارت العديد من ردود الفعل من قبيل سقوط «العقلانية الهشة» الحاكمة للتفاعلات اليومية، ومخاوف العيش في ظل «المجهول» وصعود وهبوط أنماط التدين وارتباك القيم وإعادة إنتاج «التراث الشعبي»، والانجراف نحو الشائعات وتبني نظرية المؤامرة والوصم الإثني وتصاعد الشعور الجمعي وظهور المبادرات الاجتماعية...

ومجمل أشكال التفاعل هذه، تمظهرت في عديد الخطابات التي أنتجها المثقفون والمبدعون والفاعلون في حقل إنتاج الخيرات الرمزية والأطباء والعلماء والسياسيون، بل والمشعوذون كذلك...

وحين متابعة الكثير من هذه الخطابات، وهي المتابعة التي أتاحتها شروط الحجر، يتبدى سقوط وتهاوي الكثير من الأوهام: وهْم التحكم والسَّيطرة ووهْم الاختلاف والتميُّز والأفضليّة، ثم ذوبان الفرديّ الخصوصيّ في وهاد البلاء العميم والمُعمَّم ومُساءَلة البديهيّات ومُراجَعة الكثير من المُسلّمات الإيديولوجيّة وإعادة النظر في اليقينيات الـمُطْمَئِنّة والـمُطَمْئِنَة...

2 - إشكاليات الثقافة اليوم بين الجمود والتجدد

لاشك أن الثقافة تتجدد وتتغير وفق سيرورة الطبيعة التي ترفض الفراغ أو الخواء، فهي تؤثر وتتأثر بكل شيء حتى بالوباء المستجد، حيث يرى مولاي يوسف الإدريسي بأن الثقافة اليوم، شأنها شأن كل مناحي الحياة وتعبيراتها، فجرت الأسئلة الحارقة وأيقظت الأوعاء الجارفة تجاه الذات واللغة والعالم والمعتقد والعلم والمصير والجسد وغير ذلك، مما ظل يشكل مدار تفكير الإنسان ومقارباته، لكن أصبح في ظلال كوفيد 19 مطبوعا بالرجة التي أحدثتها الجائحة، بدءا من الممارسات اليومية والسلوكات الاجتماعية للإنسان في لباسه وطرائق أكله وكلامه وسلامه، ومرورا بالخدمات المقدمة في المرافق العمومية والمؤسسات الخاصة وغيرها، وانتهاء بأشكال التعبير الأدبي والفني والفكري التي جعلت من الجائحة ومتحوراتها الفريدة والمركبة التي لا تنتهي موضوعا لنظرها وتخييلها.

ومع ذلك، في رأيي الشخصي لا يجب أن يغرب عن ذهننا أن جائحة كوفيد 19، وبالرغم من كل المخاطر التي تشكل تهديدا للبشرية، تكاد لا تساوي شيئا بالمقارنة مع ما عاشه الإنسان ومر على الأرض من كوارث على مر العصور، كما تذكر ذلك كتب التاريخ والاكتشافات العلمية، ولكن الذي يجب الانتباه إليه أن الإشكال المتصل اليوم بالمسألة الثقافية لم يعد – شكلا وموضوعا ودلالة- مثله مثل إشكال الأمس، ليس بسبب طبيعة الجائحة وتحديات متحوراتها، بل بسبب اتساع طرائق البوح ومجالات القول وفضاءات التعبير اتساعا أصبح ممتدا وغير متناه في الفضاء الأزرق، ومن ثمة فالسؤال الثقافي، والحرص على متابعة نتاجاته والوقوف عند تعبيراته وتحدياته، يجب أن ترافقه جهود لمواكبته وجمعه ودراسته وتصنيفه، لا سيما وأننا بدأنا نلاحظ ظواهر صوتية وطاقات إبداعية واعدة اختارت الكتابة والإبداع على صفحات المنتديات الاجتماعية، فصارت علامات رقمية فارقة، دون أن تحظى بمواكبة المؤسسات الثقافية والأكاديمية التي مازالت وفية لتقاليدها القديمة المرتبطة بالنشر الورقي فقط، وتحت مضلات معينة.

وفي ظل هذا الوضع، يرى د. الأزدي بأن مختلف حقول الثقافة شهدت تطورا مشهودا. ومن الموائم هنا التنبيه إلى أن الثقافة ليس المقصود بها في هذا السياق المعنى النخبوي، وإنما المعنى الأنثروبولوجي الواسع والعميق. ووفق هذا المعنى، فالثقافة هي نسق متكامل يشمل المعرفة الفن والقانون والعادات والتقاليد والأخلاق، وغيرها من الأمور التي يكتسبها الإنسان بوصفه أحد أفراد مجتمع محدد... ووفق هذا المعنى كذلك، فجميع أفراد المجتمع مثقفون.

وفي الإمكان التمييز ضمن هذا النسق بين أربعة أقطاب، سندعوها: الأصول. وهي: أصول الحياة، أصول المتعة، أصول العمل، وأخيرا أصول الكلام والحديث... وقد عرفت مجمل هذه الأصول تحولات نوعية في سياق الجائحة، وهي التحولات التي تتطلب دراسات نسقية ومنظمة تستقطب مختلف التوجهات المعرفية والـمنهجية...

3 – التأسيس لنموذج ثقافي في الزمن الوبائي

أما بخصوص التأسيس لنموذج ثقافي في سياقات الوباء الذي استهدف كل شيء حتى الثقافة، يقول د. الإدريسي بأنه ومما لا شك فيه، أن المثقفين يلاحظون كيف تحضر الكثير من النماذج الإبداعية الرقمية في هذا الإطار، وهي نماذج كان لجائحة كوفيد 19 الفضل الكبير على الكثير منها، نظرا لما أتاحه الحجر الصحي من فرصة لتفجير الطاقات وتنمية المهارات وتطوير الملكات، وهو أمر كنا جميعا شهودا عليه من خلال الرسائل والصور والنكت والأغاني ومقاطع الفيديو، التي كانت المؤنس الكبير والمهدئ القوي للهواجس والاختلالات النفسية والعاطفية إبان فترة الحجر وبعدها أيضا، تلك الإبداعات التي تصلح مادة خاما لدراسة وجدان المغاربة، وقياس -بغير قليل من الدقة- درجات الوعي ودفقاته، انسجاما مع القناعة التي ظل يرددها أب الفلسفة اليونانية باشتراطه رؤية الناس بتكلمهم، لأن في البوح تتكشف الذات وتتراءى أسرارها المخبوءة، فرض الوباء نفسه كنمط حياة خاص ومتفرد كما أسلفنا سابقا، بحيث يلحظ د. الإدريسي بأن الجائحة في بداية ظهورها وفرضها الحجر الصحي على الناس في منازلهم، جعلت الجميع يدخل في عزلة وانطواء على الذات خوفا من المصير المظلم المتربص بالإنسانية جمعاء أمام كائن مجهري ظل يفاجئ العلماء والحكام قبل غيرهم، بأسرار تناقض تصريحاتهم ومواقفهم في كل لحظة وحين، وأشير – بغير قليل من الفخر والاعتزاز- إلى المبادرة التي كانت كلية الآداب والعلوم التابعة إلى جامعة القاضي عياض بمراكش سباقة إلى الإعلان عنها مطلع شهر أبريل من سنة 2020 ، والمتمثلة في إحداث جائزة للإبداع الطلابي زمن كوفيد 19، باقتراح من شخصي وشخص الدكتور الأزدي، وهي الجائزة التي أشرفت عليها وترأست لجنتها التحكيمية وشارك فيها زملاء ومفكرون ومبدعون من الجامعة والمدينة، وكانت حدثا إبداعيا بامتياز، لكونه مد الجسور بين الطلبة وأساتذتهم أثناء فترة الحجر الصحي، وشجع الطلبة على تفجير طاقاتهم، ومكن من اكتشاف طاقات إبداعية متألقة في مجالات الجائزة التي فتحت المشاركة فيها باللغات: العربية- الأمازيغية-الدارجة-الفرنسية -الإنجليزية، وشملت: الزجل- القصيدة- الهايكو-القصة والقصة القصيرة جدا- اليوميات والمذكرات والجداريات والأوراق الطائرة- الفن التشكيلي- الأغنية- التصوير الفوتوغرافي- الإبداع الرقمي-شرائط سمعية بصرية (كوميدية- توثيقية لا تتجاوز خمس دقائق)- الدراسات والبحوث والخرائط الخاصة بالظاهرة (في حدود 30 صفحة)، وهي الجائزة التي تم تنظيم حفل خاص بها وأسفرت عن إخراج كتاب بعنوان أدبيات الجائحة: جاء رفقة القرص المدمج توثيقا للحظة وتثمينا للمنجز الإبداعي للطلبة.

وحرصا منا على مواكبة الأنشطة المتصلة بالإبداعات الشبابية، حرصت رفقة صديقي وأستاذي الأزدي على توسيع دائرة الاهتمام بأدب الجائحة، فأشرفنا في إطار ماستر النقد العربي القديم أنساقه ومناهجه، ومختبر تحليل الخطاب وأنساق المعارف على تنظيم جائزة أخرى، خاصة هذه المرة بالخيال التلاميذي، وهي الجائزة التي فازت بها تلميذة نجيبة، وأصدرنا عملها الفائز في كتاب مرفق بدراسات لطلبتنا في الماستر والدكتوراه، وهي أعمال سأظل أفتخر بها، لكونها تمثل أجمل هدية قدمتها لكليتي وجامعتي، قبل الالتحاق بهيئة التدريس بجامعة قطر، ولكونها تراهن ليس على الشباب مستقبل البلاد فحسب، بل وتجعل الجامعة تواكب مستجدات الساحة الثقافية وتشجع أبناءها.

في السياق ذاته، ذهب د. الأزدي نفس المذهب، حينما أكد أن الفضاء الرقمي بتنويعاته أكثر ديمقراطية زمن الجائحة والحجر الصحـي؛ إذ أتاح للكثير من اللغات والخطابات والإنتاجات أن تروج وتدور، ابتداء من خطاب الوصفات المطبخية المرتبطة بالثقافة الغذائية، وصولا إلى الوصفات الطبية ذات الصلة بثقافة الصحة والمرض، مرورا بالوصفات الطبية الشعبية والشعوذية، والخطابات السياسية والتنكيتية والزجلية والشعرية والقصصية، وكتابة اليوميات والمذكرات والسير الذاتية، والروايات التي نشرت على شكل حلقات متسلسلة...

وتكشف هذه الوفرة الغزيرة وجود مشاريع ثقافية جادة، لكنها مشاريع فردية وغير منظمة، ويعوزها التنظيم المؤسساتي...

5 - التوجُّه نحو خلق مقاولات ثقافية حقيقية ومنافسة

يرى د. الأزدي أنه من المعروف سوسيولوجيا أن المؤسسات الثقافية بنيات ينهض عليها المجتمع، من خلالها تنتقل القيم والمعايير من الخلف إلى السلف، وبين أفراد المجتمع وبين المجتمعات. ومن المعروف تاريخيا أن ولادة التقليد المتمثل في ارتهان الثقافة بالمؤسسات العمومية ولد في فرنسا، وامتد بعد ذلك إلى باقي بلدان الغرب وباقي المعمور. أما في الولايات المتحدة، فلا تتدخل السلطة العمومية في الحقل الثقافي بمعناه الضيق. فالثقافة في أمريكا شأن المقاولات الكبـرى العديدة، التي ينخرط فيها العديد من الأثرياء في القيام برعاية الأنشطة الثقافية للمؤسسات الكبرى، التي تحمل أسماءهم، وهـي المؤسسات التي أنجزت أعمالا في قطاع الثقافة والفنون والتعليم الفنـي، مثل المتاحف الكبرى: متحف ميتروبوليتان أو غُوغَنهَايْم في نيويورك ومؤسسات مثل فُورْد، كارْنيجـي... ومعظم هذه المؤسسات، تلعب أدوارا عظيمة في الصناعات الثقافية. والتمايز بين الخيرات الثقافية والصناعات الثقافية صار معمولا به في الكثير من المحافل الدولية، وضمنها منظمة اليونسكو، التـي تبنت هذا المفهوم منذ 1995، تاريخ نشأة وتكون المنظمة العالمية للتجارة. وهذا بعض ما بيناه ضمن كتابنا: الثقافة والتجارة والعولمة.

وقد تبلورت الصناعات الثقافية وفق نموذج المقاولات الخاصة، التي كونت مع السنوات تراكما ماليا كبيرا، أتاح للتروستات الأمريكية الضخمة أن تصير شركات كبرى عملاقة عابرة للقارات في صناعات السينما ووسائط الاتصال (تيمْ وارْنَر، ديزْني، فُوكس وغيرها...). بحيث هيمنت الصناعة السينمائية الأمريكية، الهوليودية، منذ خمسينيات القرن الماضي، اقتصاديا ورمزيا كذلك، واحتكرت توزيع الأشرطة السينمائية ونجوم الشاشة الفضية. أما في فرنسا، خضعت معظم المؤسسات الثقافية لنظام تدبير عمومي وفي أحسن الحالات، تشكلت تنظيماتٌ ذاتَ طابع جمعويّ، لكنها ظلت شديدة التبعية لمجموعاتٍ عمومية: الأكاديميات والمتاحف والمكتبات وقاعات الحفلات والعروض المسرحية ومدارس تعليم الموسيقى والأجواق ودور الشباب والثقافة... باختصار، كانت فرنسا أول الأنظمة الديمقراطية الحديثة التي أسست وزارة للثقافة عام 1959، وهي: كيان سياسي إداري، بنية إدارية تحت سلطة رجل السياسة، وهذا النموذج الفرنسي وقع استنساخه في المغرب، دون الزَّخم القوي والأهمية التي اكتساها في بلده الأصل، على مستوى الوظائف والمهام الثقافية والحضارية المنوطة به والأهداف الكبرى التي يسعى إلى تحقيقها، ولا على صعيد الموارد المالية التي تخصصها فرنسا للشأن الثقافي. ومع ذلك، طالبت فرنسا بالاستثناء الثقافي خلال دورة الغات المنعقدة بمراكش في دجنبر 1994.

ومن الملائم القول إن المؤسسات الثقافية في الدول الديمقراطية تسهم بفعالية في خلق الطلب على الثقافة وفي صوغ أفق انتظار متلقيها، بل إن الثقافة اعتُبرت في معظم الوقت استراتيجية للخروج من الأزمة الاقتصادية، على أساس أنها انفتاح وتجدد حيوي. إن الاستثمار الثقافي عنصر حاسم في المعركة الاقتصادية، وهو ما منح الثقافة وضعا اعتباريا جديدا مع الشراكة والاحتضان والرعاية من لدن المقاولات الخاصة والجماعات المحلية، التي صارت قِسما من الفاعلين في الحياة الثقافية، وصار معها المسؤولون السياسيون والثقافيون، تدريجيا، رؤساء مقاولات حقيقيين. وهذا ما يغيب في المغرب، كليا أو كليا تقريبا، عدا المساهمات البسيطة لبعض المؤسسات والمقاولات في رعاية واحتضان أنشطة وفعاليات ثقافية محدودة.

4 - الحاجة إلى مشاريع ثقافية جادة مواكبة للزمن الوبائي في ظل الثورة الرقمية

6 - وزارة الثقافة وزمن الوباء... أية رهانات؟

هنا، حُق لنا، أن نطرح تساؤلا جوهريا: أين وزارة الثقافة؟ وهل تقوم بالدور الـمَنوط بها في ظل الوباء المستجد؟ أم أنها وقفت عند النقطة الصفر لانتشار الكوفيد؟ لهذا، يجيبنا د. الأزدي بأن»أهل مكة أدرى بشعابها». كما يقال. وأهل وزارة الثقافة أدرى بمحدودية وحدود العمل الذي يقومون أو لا يقومون به. وحدود عملهم ترتبط في شق منها، بمفهوم الوزارة للثقافة، وبطبيعة الموارد البشرية الفاعلة أو العاملة بهذه الوزارة، وكذا بحجم الموارد المالية المخصصة لوزارة الثقافة في بلد لا يضع الثقافة ضمن أولوياته...

إن جائحة كوفيد 19 إذن، تحتاج مساءلة فاحصة في الهواجس والأوضاع والتحولات والانتظارات في هذا الزمن الجديد والغريب، والذي جعل الكثيرين يسمون الإنسان فيه بالكائن الكوفيدي، نظرا لكون البشرية جمعاء أخذت نصيبها من الجائحة، وأصابتها إن جسديا أو عاطفيا وخياليا أو هما معا، وهو الزمن نفسه الذي يكاد لا يختلف عن الأزمنة السابقة التي عاشتها البشرية قبلا إلا بالوتيرة المتسارعة ودائمة التحول التي عرفتها -ومازالت- بدايات العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، والتي اتخذت عنوانا بارزا لها تحت مسمى المتحورات، وهي متحورات ليست في ذاتها غير تحولات فجائية غير منتظرة ... ومتواصلة شأنها شأن الحياة برمتها.

الظاهر والخفي في لوحة الفنان التشكيلي المغربي محمد فيلالي فكير

ذ.عبد السلام صديقي

كل شيء في هذه اللوحة يوحي بالانقباض والزوال، فاللون الكستنائي يفرض سكونا مستلهما من المكان والزمن يجعل المتلقي يشعر وكأن الزمن متوقف عند هذه اللحظة بالذات، رغم أن النهر يضفي نوعا من الحياة على هذا الفضاء الذي لا يوجد إلا في مخيلة فنان عبقري جاءنا من فاس، المدينة العريقة والعلمية التي تزخر بالمبدعين.

إذا أمعنا النظر في اللوحة، نلاحظ أنها تقف على ثلاثة عناصر أساسية: الطائر والنهر والشجرة، مما يثقلها بمحمولات يفرزها الواقع على رؤية الفنان.فهذه المحمولات المتعلقة بالأشكال غير منفصلة عن بعض، بل مرتبطة في ما بينها ولا تبرح إطارها الفني، فهي تخلق وحدة النص التشكيلي رغم أن الخطوط والألوان وما يحوم حولها تكون في حالات متباينة بدرجة اللون، وطبيعة الخطوط وتداخلها، مما يدل على بنية سردية قادرة على عكس ما هو مرئي في الواقع، بنظرة تشكيلية خالصة، يحضر فيها الخيال إلى جانب أفكار مبدع يتقمص شخصية فيلسوف، يتفرس الوجود كما يتفرس الرسام الوجوه «كما قال المفكر الفرنسي موريس ميرلوبونتي».

إذن فنحن هنا أمام تجربة تجمع بين البعدين الفكري والجمالي، تزاوج بين البحث عن العمق، ومتعة النظر.

فهذا الطائر الذي يبدو أمامنا بحجم صغير، وكأنه معلق، يأخذ حيزا مهما في هذا الفضاء الموحش نظرا لرمزيته المعتبرة، المتعلقة بالهجرة وعدم الاستقرار في مكان معين، وقدرته على مفارقة البدن لحظة الوفاة، حيث كان المصريون القدماء يصورن الروح أو «البا» على هيئة طائر برأس بشري وفي الديانة الهندوسية يرمز إلى ذلك أيضا. أما النهر الذي يفصل الضفتين، فهو يوحي بالاستمرارية والحياة ، وأما الشجرة الخالية من أوراقها، فهي طبعا تذكر بالخريف، أو بداية النهاية المشار إلى ذلك بلون غامق، مستوحى من لحظة الغروب وأفول شمس تدل على الحياة طبعا، لكنها هنا تبدو وكأنها منكمشة، وعاجزة عن إرسال أشعتها بعيدا في الأرجاء كلها، أرادها المبدع أن تبقى محصورة داخل غيوم كثيفة، تشكل ستارا غير شفاف يطمس زرقة السماء.

تتوالى المفردات في تتابع تام، وبطريقة عمودية على إيقاع تدفق المياه للدلالة على التجدد، يشعر به المشاهد عبر إطار مربع، تم تشكيله اعتمادا على قالب هندسي ليقوي تلك المعركة من أجل البقاء، وتأجيل ساعة الوداع، وكأنه حلبة تحتضن صراعا أبديا بين الحياة والموت، تم تجسيده من خلال لون حار وآخر بارد وشجرتين، إحداهما مورقة خضراء في طور النمو، والثانية مهترئة ويابسة في مرحلة الاحتضار، إلى جانب خيط رفيع، يتمدد مخترقا أحد الخطوط العمودية في اتجاه أسفل اللوحة لتصوير السقوط الحتمي، وتأجيج السجال الأبدي القائم بين الثابت والمتحول الذي اشتغل عليه الفلاسفة منذ القدم، والتذكير كذلك بالنهاية التي لابد منها.

الطائر الذي يبدو أمامنا بحجم صغير، وكأنه معلق، يأخذ حيزا مهما في هذا الفضاء الموحش نظرا لرمزيته المعتبرة، المتعلقة بالهجرة وعدم الاستقرار في مكان معين

وما يضفي على اللوحة بعدها الجمالي، هو توظيف تلك الألوان المخملية التي تطبع الفضاء كله بصبغة سديمية، تكتسح أفقا لامتناهيا يجعل من الخلفية محورا مهما في العمل إلى جانب العناصر الصائتة التي تمثل الحياة، والصامتة ،المثيرة للرهبة البصرية التي تدفع الحس الجمالي نحو البحث عن التفاصيل وحيثياتها الدقيقة التي تتوج عبقرية هذا التمازج التشكيلي على مساحات واسعة، تتوازن فيها الخطوط الداخلية والخارجية، وبمؤثرات دقيقة تدفع بالبحث عن الفراغات بين تراكم الالوان وفي خضم الأشكال رغم تباعدها وتأثيرها على الواقع البصري الذي يستمد توازنه المتميز من العمق، المنبثق من طقوس ونظم فكرية ، تتجسد في لوحة تقوم على التضاد اللوني الذي لم تتم صياغته من الانعكاسات الضوئية، بل من خلال طريقة التكثيف والتخفيف، ولذلك تشعر بالألوان وكأنها تطفو بشكل انسيابي داخل المساحة الجغرافية المحددة، وفق منظور هندسي، تفاديا لاغتيال تجليات صورة تغيب فيها الظلال، تبدو غير قارة وفي امتداد مستمر، سيما وأنها جاءت مسطحة، غير مقعرة ، وخالية من النتوءات بفعل خلفية تستمد كثافتها من لون داكن، يشكل ضبابا ثقيلا وغامقا، يرخي سدوله حتى على الحواشي ويقف كحاجز لإيقاف تحليق ذلك الطائر الذي يظهر فاقدا توازنه للعيان بفعل خيط رفيع يربط ساقيه، لكن ومع ذلك، لم يفقد الأمل في البقاء، مما يفسر اتجاهه نحو فتحة أمل، أبى الفنان إلا أن يستحضر من خلال ذلك إنسانا لا ييأس، وفي بحث دائم عن مسلك جميل، يوصله للنجاة والخلاص، ولذلك حضر طائر اللقلاق بالذات، لارتباطه بالإنسان على الخصوص، وقدسيته عند بعض الشعوب، مما يزيد اللوحة بعدا روحانيا، يستمد طقوسه من بعض الثقافات الشعبية التي ترى فيه فال خير، وذلك ما يواري عن الصورة جزءا من صبغتها التشاؤمية، ويجعلها مفتوحة على أكثر من تأويل وغير خاضعة لمعنى جامد، تضعه الفرشاة على قطعة قماش، وتحصره داخل صباغة زيتية، سيما وأنها جاءت ضمن سلسلة أعمال بدلالات متعددة، بعيدة عن التحايل، أنجز بعضها سنة 2019 ، وقد حرص المبدع على تقديمها بلمسة سريالية تحيلنا إلى حد ما على مدرسة الفنان دالي، حيث لا نصادف إلا أشجارا مفتولة، وعارية، تتيه مع منحنيات ممدودة في الضباب على إيقاع صدى يخرج من عمق متاهة الزمن، تتشكل من خاطر وإحساس فنان، قد تحمله فرشاته إلى تجاوز عالمه الواقعي للوصول إلى «النيرفانا»، معتمدا على خامة أحيانا طبيعية، لا يعبث بها، بل يوظفها بشكل دقيق، بعيدا عن العشوائية و الإبهام المركب.

رغم أن هذه اللوحة جاءت بفجين يفصل بينهما نهر، لكن ينظر إليها كمساحة واحدة تحتضن ثنائيات، ترسخ المبارزة غير المتكافئة بين القوة والضعف، يتم تصورها من خلال مفارقات، تختزلها أحجام صغيرة ، تقابلها أخرى ضخمة، تعمد الفنان خلق مساحات بينها لإعطاء فرصة إيجاد منفذ ، يلقي نحو أفق لا يعرف منتهاه، في إشارة منه إلى أنّ بصيص الأمل يبقى قائما وراء هذه البرية التي لا تشبه الأجمة في شيء، والنور لا يختفي من الحياة، وشمس التفاؤل والحياة والحرية لا تغيب، إلاّ إذا تعمد الإنسان غض الطرف عنها.

والحقيقه أن تصور المبدع الكبير محمد فيلالي فكير، ونظرته للحياة هو ما يبهرنا في هذه القماشة بإيقاعيها الفلسفي والفني، لقد ترك فيها بصمة خالصة وخاصة، تقوم على التخلص من المحاكاة ، وتجنب التكرار أو التقليد، و استطاع عبرها الكشف عن علاقة الإنسان وتفاعله مع تقلبات الطبيعة، والنفاذ إلى أعماق عوالم الذات الإنسانية التي ترفض كل شيء غير جميل، يثير الاشمئزاز، مما قد يمكن المهتمين من التعرف أكثر إلى ميول هذا التشكيلي الفذ الذي يفضل الاشتغال في الظل، بعيدا عن الغوغاء والبهرجة الإعلامية، ومع ذلك فهو معروف محليا، ووطنيا، ودوليا، وأعماله تزين العديد من الكتب والدواوين الشعرية.

يعرضان أعمالهما إلى غاية 30 مارس بفيلا الفنون

التشكيلي مصطفى مفتاح والمصور الفوتوغرافي عبد الرحمان دكان

بمبادرة من مؤسسة المدى - فيلا الفنون، ينظم بالرباط معرض معرض «From Master To Disciple»(من أستاذ إلى تلميذ)، للفنان التشكيلي مصطفى مفتاح والمصور الفوتوغرافي عبد الرحمان دكان.

يغوص هذا المعرض الاستثنائي، الذي يستمر إلى غاية 30 مارس المقبل، بالزوار في العالم الخاص بهذين الفنانين اللذين يتميزان بتعبيرات عفوية، ليمكنهم بذلك من اكتشاف موهبة الفنانين مفتاح ودكان، من خلال تنوع وثراء وحوار بين أعمال هذين الرجلين اللذين تربطهما علاقة ودية وإيجابية.

ورغم اختلاف أسلوبي هذين الفنانين، إلا أن القاسم المشترك بينهما يتمثل في الاهتمام الخاص الذي ي وليانه لذاكرة الأمكنة، ولألعاب الأطفال القديمة وللحوار بين الأجيال.

وبالفعل، فإن الصور الفوتوغرافية للفنان دكان واللوحات والمنسوجات الخاصة بالتشكيلي مفتاح، المعروضة بفيلا الفنون، تمثل أعمال فنانين يبدو وكأنهما يقفان معا ويشكلان ثنائيا وديا للغاية، على شاكلة روابط قديمة تجمع بين هذين الرجلين، اللذين يتميزان بعمر وممارسات مختلفة ومسارين متباينين.

وجاء في كتاب تقديم هذا المعرض « يرافق أحدها الآخر، في حياتهما، وفي فنهما، واليوم في هذا المعرض. وإذا كانا قد نجحا أيضا في الاتفاق على هذا الإيقاع المحترم على ما يصنع خصوصياتهما أكثر مما يخلق لهما مجموعة، فذلك لأنهما استغرقا وقتا للإنصات لبعضهما البعض والفهم المتبادل لشخصيتهما وفنهما وعالمهما في إطار علاقة انتقال جميلة تتجاوز التدرجات الهرمية المؤسسية والعرفية بين الأستاذ والتلميذ إلى علاقة رفاق».

ومن خلال هذا المعرض، يقدم مصطفى مفتاح مجموعة من اللوحات ذات تركيبة طينية معقدة، بالإضافة إلى أعمال نسيج يمكن مقارنتها بالممارسة الحرفية للنسيج.

من جانبه، يعرض عبد الرحمان دكان سلسلة متناغمة من الصور الفوتوغرافية التي يرفقها بنظام أرشيف مثبت في قلب فضاءات العرض.

«هاتان طريقتان من بين عدة طرق الأخرى لإنجاز عمل فني ، ولكن كلاهما يخبرنا بما يدين به الفن للتعلم والتجريب»،

وبالنسبة لعبد الرحمان دكان، الذي شارك في العديد من المعارض الفردية والجماعية والإقامات الفنية ونال عددا من الجوائز، فإن تعلمه لفن التصوير الفوتوغرافي ينبع من نهج مختلف تماما وربما من التجوال أكثر منه من قرار أو نية حازمة.

وخلال العروض الثقافية القليلة التي نظمت في محيطه، تعلم دكان تدريجيا خلال مختلف الورشات كيفية استخدام الأدوات التقنية التي تمكنه من خلق هذه الصور ومعالجتها، سواء كانت ثابتة أو متحركة.

أما مصطفى مفتاح، الذي شارك في العديد من المعارض الفردية والجماعية، فيعود إلى المغرب بعد مسار مهني غني في إيطاليا بعد دراسته في مرسيليا، ليلج مهنة تدريس الفنون الجميلة بالدار البيضاء، التي تبدو تتويجا للدراسات التي أجراها هناك خلال السبعينيات، والتي تؤكد أيضا على معرفته التأسيسية.

فالاهتمام الذي يوليه مفتاح لتنوع التقنيات والوسائط لا تمليه الرغبة في الانفصال عن الرسم. فهو يعمل، علاوة على ذلك، على تدوين طابعه المؤقت في فورية الواقع، لتتبع الفضاء المتفرد لتاريخه وأحلامه.

و»شارك دكان خلال عدة سنوات حياة وورشة عمل مفتاح ووقف إلى جانبه على الصعيدين الشخصي والمهني، مع الوعي التدريجي بما أصبح عليه ومن ثم ما هو عليه: فنان تماما مثل قدوته مفتاح، رغم أن لكل واحد منهما أدوات ولغات مختلفة ومستقلة»، يوضح كتاب تقديم المعرض.

الحروفية العربية بين التطور والركود

د. محمد البندوري

إن التوجه من مجال الكتابة الاعتيادية إلى مجال الخط العربي الكلاسيكي ثم إلى الحروفية قد فسح الطريق للمبدعين العرب كي ينتجوا أعمالا ذات أشكال جمالية مبهرة عبرت عن مرحلة جديدة من التطور، وعن اقتحام المجال الحروفي للتشكيل العالمي بهوية عربية، لتضحى الحروفية العربية بأساليبها المتنوعة تتوافق مع الفن البصري، ما أتاح الوصول إلى المعنى، وإنتاج بلاغة حروفية بمفهوم جديد، خاصة لما تم تنفيذ الأساليب الجمالية المتنوعة والأشكال الفنية ذات التغييرات في التركيب، ما جعل هذا المجال يشكل مساحة واسعة في التشكيل العالمي ويرفع من القيمة الجمالية للحرف العربي، حيث تم تشكيل معالم صور الحروف وفق مسالك جديدة، وبآليات جديدة وأدوات متطورة وتقنيات عالية، ما جعل منها معالجة إبداعية رامت مختلف النصوص الإبداعية داخل اللوحات التشكيلية، فقدمت خطابات تشكيلية بصرية. وهي بهذا المعنى قد أخضعت التشكيل لأنساق حروفية بنائية فأصبحت موصولة بالحركة والإيقاع في بؤر تعبيرية وجمالية تعبر عن الفن العربي المعاصر، بل أصبحت بفعل هذا التطور مكونا أساسيا من مكونات الخطاب التشكيلي المعاصر في العالم.

وفي سياق آخر مناقض لهذا التطور؛ تظهر بين الفينة والأخرى بعض التشكلات الحروفية العربية ذات البعد الكلاسيكي المحدود وهي في عمومها مادة خطية مستقلة في الشأن الفني عن الحروفية المتطورة، لأنها متحت مقوماتها الجمالية من الأسس الكلاسيكية للخط العربي، ولامست باب التقعيد من منظور تشكيلي للحرف العربي في نطاق التمثل الكلاسيكي للخط العربي، ما أكسبها طابعا فنيا متجاوزا في الظرف الحالي ولم تستطع التطور لتساير الفن العالمي، بل ظلت في ركود لأنها التزمت بضوابط لم تستطع التخلص منها كي تُظهر القوة التشكيلية للحرف العربي ليطاوع المجال التعبيري في نطاق واسع. وبذلك فقد شكلت هذه المادة الحروفية أحد الخيارات التي أدت إلى الركود، وإن صح التعبير؛ فهي لا يمكن أن تدخل في نطاق الفن الحروفي التشكيلي، بل إنها مادة خطية متطورة عن الخط العربي رهينة الضوابط المتعارف عليها، تؤكد هوية خطية عربية في المنجز الحروفي العربي الحديث، استطاع الفنان العربي أن يستثمرها بقدر محدود ولم يستطع أن يدخل بها مجال التشكيل بحرية في الفضاء نتيجة الالتزام بالقواعد، فظلت الإنتاجات في هذا النطاق تتكرر في مشاهد متنوعة محدودة. وظل أصحابها يعتبرونها حروفية جديدة بالرغم من أنها لم تتطور بل يتخذ فيها التركيب تشكلات متنوعة في الفضاء، وهو تركيب كلاسيكي مقرون بالضوابط والتقييدات التي تحد من التطور.

وبذلك، تسبح الحروفية العربية عامة في مساحة بعضها يغمره التطور وبعضها الآخر يركن إلى الركود، وبين تين الخلتين يبقى المسار الحروفي رهين تيارين الأول تشكيلي متطور والثاني كلاسيكي راكد.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

سينما أخرى

الخيال لا يقتصر فقط على الفيلم الذي هو موضوع المشاهدة ولكن تخيل كيف يصبح هذا الخيال ممكنا، وهي الحكاية التي تضيع في الطريق لصالح الحكاية الأولى أي الحكاية التي كتبت بعيدا عند واقع التصوير، ولم توجد كنتاج للقاء الكاميرا وواقع ما. وكل فيلم يستطيع أن يحتفظ بالحكايتين معا أي حكاية الفيلم وحكايته الشخصية، هو فيلم يحقق الابداع في نظري، ويجعل الفرجة تتجاوز بمسافات وظيفة التسلية المبنية على التماهي المطلق مع البطل والأحداث، ويتيح لمتعة المشاهدة والقراءة طبقات متعددة.

محمد الشريف الطريبق

لنحاول ولو مؤقتا ان نتعامل مع الفيلم كما لو أنه سنفونية، واعتبار اللقطات كمسافات زمنية، لنحاول أن نتعامل مع الفيلم كونه فقط توالي مجموعة من اللقطات، تترابط فيما بينها بمنطق أخرى غير منطق السرد الروائي. لننطلق من هذه الفرضية لمحاولة مقاربة السينما بطريقة أخرى، ولنتخلى مؤقتا عن الحكاية، لنحتفظ بالسرد السينمائي الذي يتبلور أساسا من توالي اللقطات باستقلالية تامة عن محتواها الدرامي، أي توالي المسافات بين الكاميرا والموضوع المصور (سلم اللقطات) وحركة الكاميرا وتباثها وتوالي لعبة التخفي بين الحقل وخارجه، وتطور الإضاءة بكونها تعبير عن الزمكان، وكونها تحول المواد المصورة وتعيد صياغتها...

ظهر الفيلم في زمن البدايات السينما كلقطة وحيدة، مسافة بكرة الفيلم الخام المتوفر انداك، أي في الحدود التي كانت تفرضها التكنولوجيا، فمدة الفيلم لم يكن يحددها بعد العرض التوزيع والعرض التجاري، ولكن طول الشريط الخام الذي لم يكن يتعدى بضع أمتار أي لم يكن يتعدى الدقيقة، وحينما أصبح من الممكن لصق مجموعة من اللقطات مع بعضها، فرض وجود مبرر لذلك، أي شيء يجعلنا نشاهد مجموعة من اللقطات يجمعها رابط. هنا دخلت الحكاية لأنها قبل ظهور السينما اثبتت قدرتها على جلب الجمهور في المسرح والأدب. في الأفلام القصيرة التي لم تكن تتعدى الدقيقة كانت تقتصر على مشاهد تستلهم مواقف المسرح التجاري، الفودفيل أو مقالب من السيرك على سبيل المثال.

تتوالى المشاهد في الفيلم عموما بمنطق السببية، يحدده الصراع الدرامي، بأفق تحقيق إنجاز معين يمكن أن يكون ماديا أو معنويا، تعترضه في الطريق عقبات يجب التغلب عليها، خلالها يتعلم البطل ويحصل له الوعي بالذات والعالم. تنبني الفرجة في هذا السياق على التماهي مع البطل ومساعديه، وكلما تصاعدت وتيرة هذا التماهي، كلما انمحت إطارات الشاشة ومعها المسافة التي تفصلنا عنها، ليتحول الفيلم في ذهن المتفرج إلى واقع، أو تتوالى الاحداث بمنطق محاكات وقائع يومية تستعيد مسار حياة متميزة في حالة فيلم عن حدث تاريخي أو عن شخصية معروفة بصمت تاريخ الإنسانية بإنجاز علمي أو سياسي أو غير ذلك، حيث ينتقل الإنجاز و بمعنى أدق «الهدف الدرامي» من داخل الحكاية إلى خارجها، بمعنى آخر يصبح «العامل المحفز» سابق الوجود على الفيلم أي من وخارج السرد حيث تدفع رغبة الجمهور لمعرفة حياة شخصية معروفة وأسباب نجاحها إلى انتاج العمل ليتأسس التعاقد بين الفيلم والجمهور على أسس الرغبة في المعرفة و ليس على التشويق لأننا نعرف النهاية قبل بداية الفيلم.

في كلتا الحالتين توجد الصورة وأكثر تحديدا اللقطات في خدمة نص ما أو خطاطة سردية ما، بمنطق سابق الوجود، فاللقطات تتوالى دون أن يكون تواليها مبنيا على خصوصيتها الداخلية، وغير محددة في هذا التوالي أي أن منطق تواليها وترابطها يوجد قبل وجودها. إنها تحظر بكونها صورة مطابقة للواقع وناقلة له، أو وعاء له، بالإضافة إلى كونها تساهم في خلق جوا (Atmosphère) ، وهوية بصرية للفيلم حسب نوعيته، حسب مقصديات صانعيه ورغبتهم، أو بكل بساطة ترجمة بصرية للإحساس الذي بلوره نص السيناريو أو العمل الروائي المأخوذ عنه. انها وهي تأخذ مكانها وتؤدي وظيفتها في بناء الحكاية، تمحي في نفس الآن مسار الفعل الذي أوجدها، والذي هو في الأصل جزء من هذ الخصوصية.

الحكي السينمائي في نظري هو في كل الحالات حكي متوازي بين الحكاية التي يرويها ويتضمنها الفيلم، وبين حكايته هو أي الفيلم ذاته، حكاية مسار إنجازه في بعده المادي (التصوير وتحضيراته) والذهني (كتابة السيناريو والاشتغال على التصور الإخراج)، وهو الشيء الذي اشرت له في المقال السابق عندما تحدثت عن أن كل فيلم يحمل في حمضه النووي خريطة جيناته وبالتالي آليات مقاربته. غالبا ما تضيع هذه الحكاية أي حكاية مساره الفني في الطريق لأن الرؤية الاخراجية تذهب في اتجاه خلق ايهام عند المتفرج لا يسمح للفيلم أن يفضح لعبته، حيث تذهب كل العناصر وأدوات الكتابة نحو الانصهار كليا لخلق، واقع مفترض يظهر في حينه، أي زمن العرض على انه واقع، يجعل من شاشة العرض مساحة شفافة يرى من خلالها الواقع بدون وساطة. وتفاديا اللبس، أنا هنا لا أتحدث هنا عن الفيلم داخل الفيلم أو فيلم يمزج بين الروائي والوثائقي حيث يتوقف الحكي لكي تستدير بـ180 درجة لتقبض على كواليس تصوير الفيلم كما هو الشأن مثلا في فيلم ميكينغ أوف 2006 للنوري بوزيد أو فيلم عيون الثعبان 1993 لأبيل فرارا، لكن الحديث هنا عن كتابة تتضمن مسارها الفني دون ان يتوقف الحكي أي مسار متضمن في سياق الحكي، أتحدث عن فيلم يشاهد ذاته في امرأته، وهو يعكس الواقع أو ظله أي ظل الواقع بالشكل الذي تحدث به فرانسوا تريفو عن فيلم «قانون اللعبة» 1939لجون رنوار حيث يقول ان مشاهدة هذا الفيلم تعطيك الإحساس و أنت تشاهدها بانك تحضر التصوير.

عكست السينما الواقع وفي لحظة متقدمة من تاريخها عكست انعكاس الواقع، أي تساءلت كيف تناولت عبر تاريخها الطويل الواقع. ظهر فيلم الويسترن كانعكاس أو تعبير عن حياة رعاة البقر وغزو الغرب الأمريكي، وفي لحظة متقدمة جاءت أفلام سيرجيو ليوني وما بعدها كتعبير عن هذا الواقع لا بالعودة إلى الواقع الذي أنتج هذا النوع السينمائي، ولكن بالعودة فقط الى أفلام الويسترن، والتوقف على الشكل الذي تمثلت فيه واقعها، وهو الذي جعل أفلام الأخير تأتي مؤسلبة بشكل مبالغ فيه ومن هنا جماليتها، أي انها جاءت كحصيلة لتاريخ السينما، وكإعلان عن مرحة أصبحت فيها السينما تستقل عن الواقع بذاتها بمشروعية تاريخية. في مرحلة لاحقة من تاريخ السينما سيصبح موضوع السينما هو السينما ذاتها مع كودار، أي أن السينما لم تعد تتأمل ذاتها مرورا بالواقع كما هو الشأن في المثال السابق الذي من المفروض ان تعكسه، ولكن بالعودة إلى ذاتها لتساءل لغتها وتاريخها. في فيلمه الأخير كتاب الصور، تخلى الأخير نهائيا عن فعل التصوير، ليكتفي فقط بإعادة تركيب صور أو لقطات من أفلام من تاريخ السينما العالمية.

الفيلم هو مجال للتخيل في مستويين، مستوى مرتبط بالقصة أو بالفيلم كنتيجة نهائية، وبين تخيل حيل وتدابير فنية وتقنية لخلق شروط جعل فعل التسجيل ممكنا والفيلم قابل للوجود (هنا أنا لا اتحدث عن الإنتاج والتمويل)، أي ان الخيال لا يقتصر فقط على الفيلم الذي هو موضوع المشاهدة ولكن تخيل كيف يصبح هذا الخيال ممكنا، وهي الحكاية التي تضيع في الطريق لصالح الحكاية الأولى أي الحكاية التي كتبت بعيدا عند واقع التصوير، ولم توجد كنتاج للقاء الكاميرا وواقع ما. وكل فيلم يستطيع أن يحتفظ بالحكايتين معا أي حكاية الفيلم وحكايته الشخصية، هو فيلم يحقق الابداع في نظري، ويجعل الفرجة تتجاوز بمسافات وظيفة التسلية المبنية على التماهي المطلق مع البطل والأحداث، ويتيح لمتعة المشاهدة والقراءة طبقات متعددة.

كنت أرغب دائما وانا أمام الصفحة البيضاء أو شاشة الحاسوب، أن اكتب شيئا متميزا ومختلفا. في لحظة ما كنت اعتقد ان الامر يقتصر على الحكاية وتحقيق نوع من الغرائبية ولكنني مع الزمن وجرعة زائدة من مشاهدة الأفلام وتجربة الحياة، اكتشفت ان تميز عمل ما لا علاقة له بذلك أو على الأقل بجزء منه، وهنا طرحت

توجد الصورة وأكثر تحديدا اللقطات في خدمة نص ما أو خطاطة سردية ما، بمنطق سابق الوجود

سينما

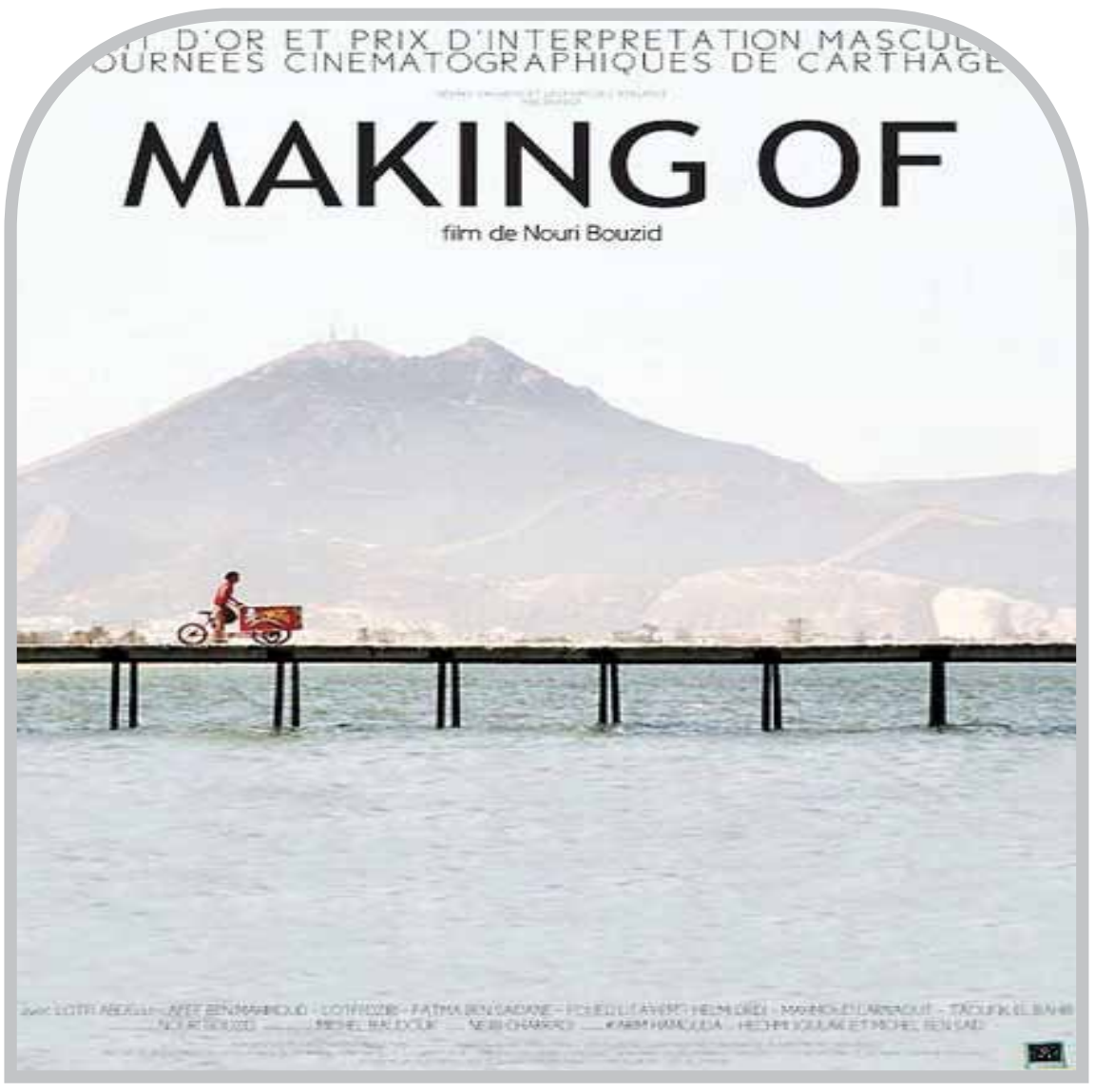

على نفسي سؤال ربما هو في ظاهره بسيط ولكنه حينما نحاول البحث عن ارهاصات الأولى للإجابة ليس كذلك. ما هو المنطق الذي يجعلنا ننتقل من كتابة مشهد لكتابة إلى آخر؟ حاولت في مرحلة أولى التخلص منطق السببية بتكسير التوالي المباشر بين المشاهد، لجعل أحداث الفيلم غير متوقعة، أي عوض الانتقال من مشهد إلى المشهد الموالي في كرونولوجيا الأحداث، حاولت القفز عليه والمرور إلى لحظة أخرى. لاحظت أنه رغم هذا الحذف، فإن المشاهد في النهاية تتطور في شكل تصاعدي وفق نفس المنطق السببية، حيث يعتبر كل مشهد إجابة على سؤال طرحه المشهد السابق، رد فعل على فعل، أو نتيجة سبب تضمنه المشهد السابق وهكذا دواليك. أتساءل، إذا نحن تخلينا عن هذا المنطق ومعه السرد الروائي بماذا سنعوضه. على ماذا سيتهيكل بناء العمل؟ أي ماهي الفكرة التي ستجعل عملية انتقاء الواقع والبناء ممكنة؟ ما هو مبرر تصوير لقطة دون أخرى؟ ما هو مبرر المرور من لقطة إلى لقطة اخرى؟ ماهي معايير تحديد المدة الزمنية للقطة معينة؟ كيف سنهيأ تصوير الفيلم وتوقع متطلباته؟ كيف سنتوقع ميزانية العمل بدون وجود نص يحكي ويتوقع احتياجات معينة؟ كيف سنقرر بجدوى تصوير لقطة ما في مكان ما؟ ربما انه من المستحيل التخلي عن الحكاية بشكل نهائي، أو انه بالتخلي عن الحكاية يجب في نفس الان البحث عن نمط انتاج مختلف، يسمح لهذا الاختيار بالوجود. عندما اعود الى السينما العالمية، أجد ان الحكاية تحضر في كل المدارس بشكل متفاوت ولكنها لا تغيب كليا. ربما في فترة بداية السينما السوفياتية كانت هناك محاولة لسينما أخرى لكنها مع اعتلاء ستالين عرش الثورة، تحولت أي السينما السوفياتية لنسخة رديئة للسينما الأمريكية مع بعض الاستثناءات يعرفها كل السينيفليين.

ربما انه قبل التفكير في إيجاد نمط انتاج يجعل من هذه السينما أن توجد وتتعمم، ولا تقتصر على جمهور المهرجانات، يجب ان تسبقها حركة نقدية تفصل مؤقتا الحكي السينمائي للفيلم عن الحكاية الأدبي وتتوقف عنده، للإيجاد هذه اللغة الخفية التي ينحتها كل فيلم بطريقته الخاصة والانتباه إليها، وهي لغة تبقى مفتوحة على الواقع ومتجددة بشكل يومي، لأن كل رغبة في فعل انجاز فيلم ما هي دعوة بشكل عفوي إلى تجديد هذ اللغة وفتحا لآفاق جديدة. كيف تتصارع هاتين الحكايتين داخل جسد الفيلم أو هو في الواقع صراع بين الإنتاج والابداع أو بين الابداع ومتطلبات السوق. تتحقق القيمة السينمائية حينما تكون الحكاية الفيلم مبررا فقط ليس لا. لماذا اذن لو تخلينا عن هذا المبرر ووجدت السينما بذاتها ولذاتها بدون مبرر. لقد راكمت السينما ما يكفي كميا وكيفيا من الحكايات بكل تنويعاتها واحتمالاتها لكي نحس في لحظة معينة بالملل منها، ونكتفي بالسينما بما هي تسجيل للواقع بالصوت والصورة وتركيب للحظات المسجلة وتنظيما لها.

ربما من بين القلائل بعد كودار في السينما العالمية الذين يخطون بالسينما في اتجاه هذا المسار هو الفلسطيني اليا سليمان. إن أفلامه هي مجموعة من الوقائع اليومية يعيدها سينمائيا دون ان يجبرها على الاندماج الانصهار في خطاطة وحبكة درامية معينة، وتبقى في النهاية في شكل مذكرات شخصية تحيل بشكل غير مباشر الى الوضع الفلسطيني بذكاء وحس عال، إنها تحكي جزء من حياة المخرج ذاته الذي يحضر في جميع الفيلم كشخصية محورية، ولهذا لا يستطيع ان يكون وافر الإنتاج لأن هذه النوعية من الأفلام تتطلب مسافة عيش قبل ان توجد. إن مشروع الفيلم لا يوجد كإخراج أو ترجمة سينمائية لسيناريو ما، ولكن ككل لا يمكن الفصل بين حياة المخرج واعماله، بين كتابة السيناريو والرؤية الإخراجية.

في فيلم ليل 2021notturno يسير المخرج الإيطالي جيان فرنكو روسي Gianfranco Rosi على خطى المخرج الروسي دزيكا فرتوف. الفيلم هو عبارة عن توالي لحظات من جغرافيات مختلفة من الشرق الأوسط يجمعها وضع انساني وسياسي معين بدون اللجوء إلى الكلمات، أي يبقى في حدود التسجيل من على مسافة معينة تسمح بالتأمل حيث تعبر المواقف عند ذاتها وتحكي حكايتها دون اختصار الطريق بالكلمات، فطول اللقطة زمنيا وثبات الكاميرا يجعلان اللقطة تصل إلى نوع من الاكتفاء بذاتها من حيث المعنى والإحساس. الفيلم في النهاية لا يبلور ولو شبه حكاية. في هاتين الحالتين لا تشكل النهاية لحظة تشكل المعنى من خلال انجاز معين أو الفشل في تحقيقه، ولكنها فقط اعلان عن نهاية الفترة الزمنية المصورة فقط على ان الوضع مستمر، وأن المعني يكون موزعا بشكل ديموقراطي على كل لحظات الفيلم، وان زمن العرض هو الذي يكثف المعنى ويبلوره من خلال تفاعل المتفرج مع مشاهد الفيلم بمسافة تسمح بالتفكير وتجعل من زمن العرض حكاية في حد ذاتها يعيشها كل واحد بطريقة لأنها فرجة غير مبرمجة. الحكي هو فعل التصوير في حد ذاته، حكي خارج الحقل، أي داخل الفيلم، لا يخفي لعبته وأدوات انتاجه.

مثلا في الملخص الرسمي الدعائي لفيلم ليل notturno2021 نجد انه بعد التساؤل حول المعاناة التي أصبحت مكونا يوميا لسكان بعض بلدان الشرق الأوسط، ينتقل الملخص للحديث عن ان هذا العمل تم تصويره على مدى ثلاث سنوات على امتداد حدود العراق وكردستان وسوريا ولبنان. في فيلم إن شئت كما في السماء2019 لإليا سليمان يقدم لنا الملخص الفيلم على أنه قصة المخرج نفسه إليا سليمان الذي أينما يسافر من فلسطين إلى نيويورك مرورا بباريز تلاحقه فكرة وطنه. نقرأ في ملخص فيلم رجل الكاميرا1929 للمخرج دزيكا فرتوف، إنه يوم ككل الأيام، مدينة اوديسا تستيقظ، يقطع رجل الكاميرا المدينة، وهو يحمل كاميرته على كتفه لكي يلتقط إيقاع المدينة بالاقتصار على لقطات الصامتة دون استعمال الكلمات أو العناوين كما كان الشأن في السينما الصامتة، وينتهي الملخص الى كون أن السينما كلما ابتعدت عن السرد تستطيع أن تلتقط الواقع. يظهر من هذه الملخصات أن حكاية الأفلام التي تقدمها تتقاطع مع حكاية انجاز العمل أو أنها نفس الحكاية، أو بعبارة أخرى إن حقل الكاميرا يصبح عاكسا لخارج الحقل ليس فقط خارج الحقل المتفق عليه أي الديجيتيك diégétique ولكن خارج الحقل الذي يوجد خلف الكاميرا وما قبل التصوير ذاته. للإشارة فهذه الملخصات حصلت عليها ليس من مواقع اكاديمية متخصصة في النقد والتحليل السينمائي ولكن من موقع متخصص في ترويج الأفلام والدعاية لها تجاريا.

ان اختيار سينما أخرى تذهب عكس السينما السردية السائدة، يفرض تربية المتفرج على علاقة أخرى بالسينما، تجعل من الأخير عندما يقرر أن يذهب الى قاعة سينمائية، يذهب ليبحث عن شيء اخر غير ما تقدمه منصات مشاهدة الأفلام على الانترنيت، حيث وفرة الأفلام وتنوعها يجعل الاختيار صعبا، ولا يسمح بالفيلم مهما كان تميزه أن يجد مكان في الذاكرة، ربما سيبحث عن مقابل ما يبحث عنه شخص يدخل متحفا أو عرضا لتعبير الجسدي أو سيبحث عن فرجة سينمائية خالصة ومطهرة ومتحررة من كل المبررات.

..يتبع

> أفلام إيليا سليمان مجموعة من الوقائع اليومية يعيدها سينمائيا دون ان يجبرها على الاندماج الانصهار في خطاطة وحبكة درامية معينة،

شريط حنين الضوء للمخرج الشيلي باتريثيو غوثمان

المرجعية التاريخية مابين علمي الفلك والحفريات

ثلاث عبد العزيز صالح

اعتمد «شريط «حنين الضوء» (2010) للمخرج الشيلي «باتريثيو غوثمان» على دعامة علمية لاستعادة أحداث الماضي الذي عرفته دولة الشيلي مع أول رصاصة أطلقها العسكر سنة 1973، وتبعها استنبات مشانق ومعتقلات سرية وعلنية وصهاريج لتذويب جثث المرحلة الدموية التي كانت تنتعش بشكل مطلق من منابع متعددة للولايات المتحدة الأمريكية فكانت النتيجة أعداد من المتغيبين والمشردين و القتلى ... (*) .

الفضاء الذي شهد المعتقلات السرية والمذابح.. الفضاء الذي تحول إلى محطة لمراقبة حياة الكواكب والنجوم «صحراء أتاكما» (**) التي تمتاز بصفاء الأجواء بعيدا عن كل ما يلوث الغلاف الجوي ويصيب عدسات المنظار بعتمة طائشة، انفتحت عليه اللقطة الأولى للفيلم، وبنفس المكان ينتهي الشريط الذي وظف فيه المخرج «علم الفلك « لاستعادة لحظات من تاريخ أفراد وجماعات من مجهولي المصير. فهذه الازدواجية مابين العلمي (الفلك / السماء) ورصد الواقع (التاريخ/ الأرض) حيث وقعت مذابح عرفتها دولة الشيلى خلال سنوات (1973-1990) . وهذه «الازدواجية الفيلمية» تعقد الشريط وتفرض نوعا من التلقي الفيلمي .

حنين الضوء ورهان المشاهدة العالمة .

فالمخرج « باتريثيو غوثمان «من مواليد مدينة سانتياكو سنة 1941 ، حاصل على شهادة الإخراج السينمائي من «معهد مدريد السينما « سنة 1969 ، ليتخصص في السينما الوثائقية كمنهج لإعادة بناء أحداث تاريخ بلاده «الشيلى»، ابتداء من شريطه القصير الأول «تحيا الحرية» سنة 1965 ، ليواكب أحداث بلده وكل ما تكتبه عدسات كاميراته انطلقت مع حكومة ألييندي (1908-1973) فهو يفضل أن ينقل الواقع بواسطة كاميراته ويتجاوز الأرشيف.

أما فيلم «حنين الضوء»، فهو من إنتاج فرنسي، وبناؤه الفيلمي يراهن بشكل مطلق على متلقي قادر على تقبل أسلوبه، فهو يقترح على «المستهلك» الفيلمي مادة صعبة الهضم: «مادة مشهدية « تختلف عن البناء الفيلمي الذي يعتمد على حدث محدد وصراع مباشر ومواقف وعقدة وحل ومشخصين وفضاءات داخلية وخارجية .. هذه العناصر الفيلمية هي بناء هذا الشريط ولكنها مفككة أي أنها غير مرتبة. و»المشاهد المفترض» مطلوب منه ضبطها وتجميعها ليفهم الخطاب الفيلمي الذي اقترحه المخرج على «مشاهد حاذق» ! ، متسلح بتحصينات فيلمية ومراجع معرفية تمكنه من التفاعل والاستمتاع «بالمشاهدة العالمة» ! .

فضاء الصحراء و محطة المنظار.

اين تكمن الحقيقة ؟ يقترح المخرج الفضاء/ السماء، هنا مستقر الأرواح الشريرة والأرواح الطيبة.. بعد انفصالها عن الجسد تتحلل في الفضاء؟ هنا يقوم «التلسكوب» بالبحث عن الروح، روح جزء من تاريخ الملايين من الشيليين المجهولي المصير وعلى أقدام التلسكوب مقابر مجهولة تطمر تحتها عظام مواطنين. فالمقابر المجهولة المكان هي جزء من تاريخ جماعي. تاريخ تخفي أسراره صحراء ، حيث أقيم معتقل سري بعيدا عن عيون الرقباء، حيث تختفي ملفات أشكال وأصناف الإبادة . وقبل الإبادة واستراحة الجلاد يناجي المعتقل الفضاء لينعش جسده وأحلامه بحثا عن أمل ما واستراحة مؤقت..

تكشتف عدسات كاميرات المخرج صحراء، يبحث فيها عالم الآثار عن بقايا شظايا عظمية لتجميعها لكتابة تاريخ منسي بفعل قهر(الأقوياء). والزمن؟ إنه تاريخ أفراد وعائلات مبحوث عنهم من طرف أهلهم منهم الأخ والأب ..» كحنين ضوء « من اجل مواراة جثامين ليس منها إلا بقايا عظمية، و»حنين ضوء « هو الأمل المقترح من طرف المخرج بتحويل اتجاه المنظار من السماء إلى الأرض.

إشارات

(*) كشفت وثائق «وكالة الأمن القومي» الأمريكية، عن ضلوع المخابرات المركزية الأمريكية في التخطيط للانقلاب وتمويله، والذي استمر عقدين من الزمن نتج عنه عشرات الآلاف من القتلى والجرحى المعوقين والسجناء والمغيبين ...

(**)صحراء أتاكما منطقة تقع بدولة الشيلى مساحتها 40 ألف كلم تتكون من أشكال جيولوجية طبيعية متفردة وصخورها تنكمش وتتمدد وهي مركز للطاقة البديلة وأبحاث وتجارب فضائية ..

(****) الشريط عرض يوم الخميس 2022/01/06 بجمعية النادي السينمائي بخريبكة .

إرجاء توزيع جوائز«غرامي» إلى 3 بريل

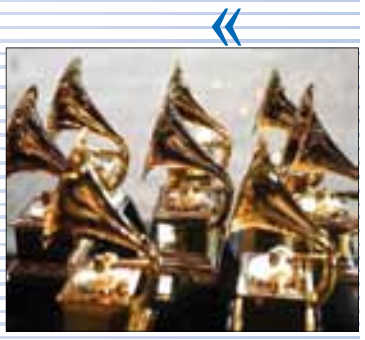

تقام حفلة توزيع جوائز « غرامي»، الموازية بأهميتها موسيقيا لمكافآت الأوسكار سينمائيا، في الثالث من ابريل المقبل في لاس فيغاس و ليس في لوس أنجليس حيث كانت مقررة أساسا، على ما أعلن المنظمون الثلاثاء.

و بسبب الارتفاع الكبير في الإصابات بكوفيد19- جراء تفشي المتحورة أوميكرون، أعلنت الأكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون و العلوم، و هي الجهة القائمة على جوائز « غرامي «، في مطلع الشهر الجاري عدم قدرتها على إقامة الحدث في موعده الأساسي في 31 يناير في لوس أنجليس بحجة وجود « مخاطر كبيرة « على صحة مئات الفنانين و الفنيين الذين يشاركون عادة في الحفلة.و قد تقرر في نهاية المطاف نقل موقع الحدث من كاليفورنيا إلى لاس فيغاس بولاية نيفادا الأمريكية يوم الثالث من ابريل في قاعة « ام جي ام غراند غاردن أرينا «، وفق ما أشار المنظمون في بيان.

«كاليوبي النمسا».. معرض بالرباط

افتتح الثلاثاء بالرباط معرض»كاليوبي النمسا: النساء والمجتمع والثقافة والعلوم» الذي يحتضنه متحف بنك المغرب. ويقترح هذا المعرض، الذي تنظمه سفارة النمسا بالرباط، سفرا لنحو قرنين من الزمن من خلال سير ذاتية لنساء نمساويات بارزات، طبعن، بشجاعتهن وموهبتهن وأعمالهن، تاريخ تحرر المرأة في بلدهن وعبر العالم.

ويعد معرض»كاليوبي النمسا.. النساء والمجتمع والثقافة والعلوم»، الذي يستمر إلى غاية 24 يناير الجاري، اكتشافا لتأريخ شخصي لأرستقراطيات وفنانات ومرتادات صالونات ثقافية وسياسيات ومناضلات من أجل حقوق النساء النمساويات، وذلك وفق تحقيب زمني يمتد من القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا. والمعرض بمثابة دعوة للعمل أكثر على تحقيق المساواة بين الجنسين في كافة مناحي الحياة.

وتعالج الأعمال المعروضة، على الخصوص، التحرر النسوي من»الكورسيه»، وهو لباس داخلي كان يفرض على النساء في القرن التاسع عشر، والمشاركة النسائية في الحياة السياسية والعامة، على غرار ليوبولدين التي أصبحت إمبراطورة البرازيل (1797-1826).

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حمادي بن عبد الله عضو فرقة «افيس باند» المغربية:

هدفنا الوصول الى العالمية ونشر السلم بالموسيقى باعتبارها لغة الشعوب

أصدرت فرقة «افيس باند» المغربية، خرجية برنامج « اكس فاكتور» العرب لموسم 2015 مؤخرا أغنيتين جديدتين بعنوان « الشهم الكريم « و «مسيرة الصمود « من كلمات الشاعر مولاي إدريس بنلفقيه، وألحان الفنان يوسف العلوي وغناء « افيس باند»، هذه الفرقة التي وصلت إلى نهائيات برنامج «إكس فاكتور « وشرفت المغرب في لبنان بتميزها بأنماط موسيقية وغنائية مختلفة منها الاسباني والعربي والشرقي و»الراي» والشعبي الأندلسي..، وأظهرت ذلك من خلال أدائها للعروض المباشرة التي عبرت فيها عن تمكنها من مجموعة من الألوان الموسيقية مع إضافة لمستها لكل لون، حيث أصدرت أغاني أخرى كثيرة بعد البرنامج منها: منها «انا سهران / فين الصاحب الزين /حبيبي نساني /سمعني وفهمني/ لا تزيدوا تلوموني»، بالإضافة الى مجموعة من الأغاني على طريقة «كوفر» «بالبنط العريض» للفنان حسين الجيسمي، « داري يا قلبي « للشاب حسام، «كذابة « لفيصل الصغير ..

وفي حوار لنا مع عازف الفرقة حمادي بن عبد الله، الذي ينوب عن أعضاء المجموعة الاخرين طرحنا بعض الأسئلة للتعرف على الفرقة أكثر:

أجرت الحوار: امينة البطاش

■ تكونت الفرقة سنة 2007 من قبل عنصرين أساسيين هما حمادي عبد الله و إلياس بطاش.

❑ ما هو جديد فرقة افيس باند؟

■ الفرقة في صدد تحضير ألبوم جديد يتكون من 6 أغاني تحت عنوان «يادنيا».

❑ هل الفرقة حققت النجاح الذي كانت تنتظره في هذا «السينغل»؟

■ إلى حد ما نعم، لكننا نطمح للأكثر إن شاء الله.

❑ متى تكونت الفرقة؟

❑ كيف اكتشفتم هذه الموهبة؟ ومن اكتشفها؟

■ هذه الموهبة كبرت معنا لانحدارنا من عائلتين موسيقيتين، ونظرا للصداقة التي كانت تجمعنا منذ الصغر قمنا بإنشاء الفرقة الموسيقية وبدأنا مشوارنا نحو تحقيق ذاتنا والوصول الى النجومية.

❑ كيف كانت تجربة «افيس باند» في برنامج «اكس «فاكتور»؟

■ كانت تجربة قيمة بكل المقاييس، بحيث أننا بعد هذه التجربة قررنا الاستقرار بمراكش وإكمال مشوارنا الفني بإنشائنا لاستوديو التسجيل الخاص بنا تحت اشراف الموزع ومهندس الصوت وعازف الإيقاع حمادي بن عبد الله وعازف الغيتار والمغني الرئيسي للفرقة إلياس بطاش.

❑ هل جاهزون لخوض تجربة أخرى بنفس حجم «إكس فاكتور»؟

■ نحن جاهزون أكثر من الأول، لأن التجربة الأولى اكسبتنا خبرة رائعة تضاف الى سيرتنا الذاتية في المجال الفني.

❑ متى بدأتم مشواركم الفني باحترافية؟

■ بعد 4 سنوات من تكون الفرقة، أصبح للفرقة رصيد غنائي او بمعنى اخر (ريبيرطوار) يمكنها الاعتماد عليه لإحياء الحفلات والمشاركة في المهرجانات الكبرى كابيلفور بفرنسا / طنطان /صيفيات المحمدية /شبابنا / والعديد من المهرجانات الأخرى وايضا وبعد ان فرضت الفرقة اسمها مع كبار لفنانين في الساحة الفنية.

❑ ماهي الصعوبات التي واجهتكم على الصعيد الفني؟

■ بصراحة تامة كل الصعوبات التي واجهتنا كانت تصب في منحى الإنتاج، لأنه يحتاج الى الاستمرارية.

❑ ما هو اللون الغنائي الأقرب لقلوبكم (او تجدون نفسكم فيه أكثر)؟

■ الحمد الله ميزتنا تكمن في أننا منفتحون على جميع الالوان الموسيقية وكلها قريبة من قلوبنا، ويظهر ذلك في ألبومنا السابق الذي يتضمن ألوانا وأشكالا موسيقية مختلفة بلمستنا، وهذا ما يميزنا عن غيرنا من الفرق.

❑ هل وجدتكم قبولا أم رفضا من طرف عائلتكم لموهبتكم؟

كما ذكرت من قبل أننا ننحدر من عائلات فنية شجعونا على تطوير موهبتنا.

❑ وماهي رسالتكم للجمهور أو للناس بصفة عامة؟

■ رسالتنا هنا سوف نوجهها للآباء، خصوصا أن يلاحظوا ميول أطفالهم وموهبتهم ومساعدتهم على تنميتها وتطويرها لأنها هي متنفسهم من ضغوط الحياة.

❑ هل سبق أن عزفتم أو غنيتم مع فنان مشهور؟ من هو؟

■ نعم مع الفنانة المصرية المتألقة دنيا سمير غانم.

ما هو الهدف الذي تريدون الوصول إليه في هذا المجال؟

■ الوصول الى العالمية ونشر السلم بالموسيقى باعتبارها لغة الشعوب.

❑ إلى ماذا تحتاج الأغنية حتى تصل الى العالمية؟

-■ - تحتاج الى كلمات ولحن وأداء في المستوى بالإضافة الى تغطية اعلامية كبيرة بكل المقاييس.

❑ هل الفرقة تغني وتعزف فقط أم تكتب كلمات للأغنية وتلحن أيضا؟

■ كما ذكرت من قبل الفرقة متعددة الاختصاصات تعزف /تغني/ تلحن /تكتب كلمات/توزع /تسجل بمعنى انها قائمة بذاتها.

❑ هل تلعب وسائل الاعلام عامة دوراً في صعود أو تراجع مستوى الأغنية وكذا الفنان؟

■ بالطبع إن وسائل الاعلام تلعب الدور الرئيسي في صعود أو تراجع مستوى الاغنية، وكذا الفنان لأنها هي من تسلط الضوء على نقط ضعف أو قوة الفنان و الاغنية وتبرزهم بالصورة التي تريد هي للجمهور لكي يتقبلهم او يرفضهم.

❑ ماهي معاناة الفنان في فترة كورونا؟

■ بالتأكيد أنها معاناة كبيرة خصوصا أن مجموعة من الفنانين مورد رزقهم الأساسي وهو الفن ويعانون في صمت، ولكن قدر الله وما شاء فعل سوف تعود المياه الى مجاريها ونعود الى حياتنا الطبيعية.

❑ كلمة أخيرة للجمهور؟

■ انتظروا جديد الفرقة على وسائل التواصل الاجتماعي والله يرفع علينا هذا الوباء.

اللبنانية مريم فارس تطرح أغنيتها المغربية الجديدة

كشفت الفنانة اللبنانية مريام فارس، مساء أمس الثلاثاء، عبر حساباتها الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي» انستغرام» عن موعد طرح أغنيتها الجديدة والتي تحمل كعنوان "معليش".

واختارت فارس الترويج لجديدها الفني الذي سيكون باللهجة المغربية، عبر حسابها على موقع تبادل الصور والفيديوهات "إنستغرام".

ونشرت ميريام فارس، عبر صفحتها على "الإنستغرام"، "برومو" أغنيتها المصورة على طريقة "الفيديو كليب"، التي طرحتها أمس الخميس.

وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع منشور مريام فارس بصورة كبيرة، معبرين عن مدى حماسهم لسماع أغنيتها المغربية.

ويشار إلى أن آخر أعمال الفنانة اللبنانية مريام فارس أغنية بعنوان "غدارة يا دنيا"، من وثائقي "الرحلة" التي أطلقته منصة "نتفيلكس".

ويذكر أن أغنية "غدارة يا دنيا" من كلمات رولا فارس، فيما عادت الألحان والميكس لوليد المسيح، أما التوزيع فحمل توقيع إدريس روشيش.

أيام بوزنيقة السينمائية الأولى في فبراير القادم

تستعد جمعية «بوزآر» لتنظيم «أيام بوزنيقة السينمائية» في دورتها الأولى من 11 إلى 13 فبراير 2022K تحت شعار «الثقافة السينمائية للجميع».

وحسب بلاغ للجمعية المذكورة، فحاجة مدينة بوزنيقة ماسة لتظاهرة سينمائية كبرى لعدة اعتبارات منها:

أولا، ضرورة وضع هذه المدينة الجميلة ضمن قائمة المدن السينمائية المغربية نظرا لما تتوفر عليه من فضاءات تصوير مختلفة وبنيات تحتية عصرية بإمكانها استقطاب الأعمال السينمائية والتلفزيونية الوطنية والأجنبية، ونظرا أيضا لمكانتها السياحية المتميزة وموقعها الاستراتيجي بين عاصمة المملكة الرباط والعاصمة الاقتصادية الدار البيضاء.

ثانيا، ضرورة منحها الإشعاع الفني والثقافي السينمائي الذي تستحقه اعتبارا لما تزخر به من فعاليات أدبية وفنية وثقافية محترمة.

وهكذا فمن أجل نشر الثقافة السينمائية الحقيقية بين شباب المدينة وعموم ساكنتها وزوارها، تم التفكير في إحداث هذه الأيام السينمائية لإخراج المدينة من عزلتها الثقافية والتعريف بمكانتها وبما تزخر به من إمكانيات تشرف ساكنتها ومسؤوليها ومثقفيها.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج النسخة الأولى من هذه الأيام، الذي سيعلن عن تفاصيله لاحقا، يتضمن عرض ومناقشة أفلام سينمائية قصيرة (بدون مسابقة) وتنظيم ورشات تكوينية من تأطير سينمائيين متخصصين وماستر كلاس وتوقيع كتاب وتكريم شخصيات محلية ووطنية...

أ. سيجلماسي

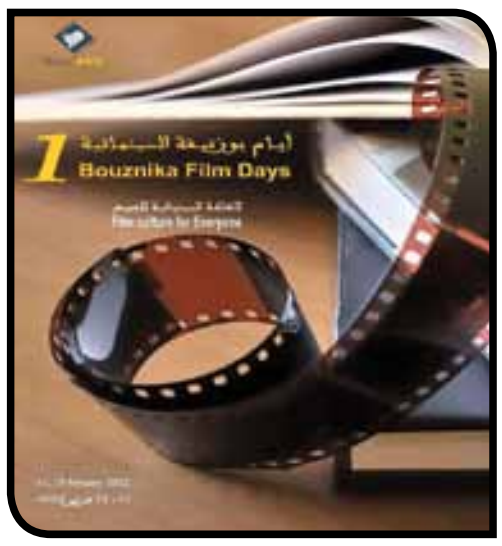

الإماراتية بلقيس فتحي تكشف كواليس أغنيتها المغربية « صابرة »

نالت أغنية «صابرة» للفنانة الإماراتية بلقيس فتحي، صدى إيجابيا بعد أن طرحتها قبل أيام على قناتها الخاصة على موقع تنزيل الفيديوهات العالمي « يوتيوب «، حيث تصدرت « الترند» .

و كشفت الفنانة بلقيس، تفاصيل أغنيتها الجديدة « صابرة «، وهي أحدث أغنياتها باللهجة المغربية بعد تصدرها تريند YouTube عقب طرحها و اقترابها من تحقيق 5 ملايين مشاهدة حتى الآن.

و قالت بلقيس في تصريحات لبرنامج «Top Trending» الأغنية كانت مسجلة بداية عام 2021 و لم أتوقع نجاحها على مستوى عالمي في فرنسا و إيطاليا و بلجيكا، و لكن توقعت نجاحها في المغرب « .

و أضافت: « أركز على قضايا المجتمع في أعمالي و فكرة الكليب واقعية عن قصة حب من طرف واحد في جبال الأطلس و تنتهي بالفشل، و الكواليس كانت ممتعة رغم درجة الحرارة التي تم التصوير فيها فكانت أقل من الصفر.

بسؤالها عن رغبتها في دخول عالم التمثيل، أجابت: « الفكرة موجودة و أنا جاهزة نفسي أمثل و عندي طاقة كبيرة جدا في التمثيل، و لو بقيت قدام الكاميرا أعتقد أني هنجح و هقدر أقنع الناس، بس دي خطوة كبيرة لكن المهم أن العمل اللي هقدمه يستحق أني أسيب الغناء كام شهر عشان أركز على الشخصية التي أقدمها» .

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخليــة
عمالــة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمــان
رقم: FDR/2022/11
جلسة عمومية
في يوم 2022/02/15 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: اعادة بناء قسم دراسي للتعليم الابتدائي بدوار تفساست التابع للجماعة الترابية امرصيد.
دائرة ميدلت - عمالة ميدلت-
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرة الف درهم (10.000,00درهم).
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: مائتان وسبعة وعشرون ألف و تسعمائة وثلاثة وعشرون درهما 20 سنتيم (227.923.20درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/216/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخليــة
عمالــة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمــان
رقم: FDR/2022/12
جلسة عمومية
في يوم 2022/02/15 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية :
اعادة بناء قسم دراسي للتعليم الابتدائي بدوار تامالوت التابع للجماعة الترابية ايت عياش.
دائرة ميدلت - عمالة ميدلت-
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: إحدى عشرة الف درهم (11.000,00درهم).
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: مائتان وسبعة وعشرون ألف وتسعمائة وثلاثة وعشرون درهما 20 سنتيم (227.923.20درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/217/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخليــة
عمالــة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمــان
رقم: FDR/2022/13
جلسة عمومية
في يوم 2022/02/16 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: اعادة بناء قسم دراسي للتعليم الابتدائي بدوار توراوت التابع للجماعة الترابية تونفيت دائرة بومية - عمالة ميدلت-.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: إحدى عشرة الف درهم (11.000,00درهم).
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: مائتان وسبعة وعشرون ألف وتسعمائة وثلاثة وعشرون درهما 20 سنتيم (227.923.20درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/218/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخليــة
عمالــة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمــان
رقم: FDR/2022/14
جلسة عمومية
في يوم 2022/02/16 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: إعادة بناء قسم دراسي للتعليم الابتدائي بدوار تيطورماس التابع للجماعة الترابية امرصيد دائرة ميدلت - عمالة ميدلت-.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: إحدى عشرة الف درهم (11.000,00درهم).
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: مائتان وسبعة وعشرون ألف و تسعمائة وثلاثة وعشرون درهما 20 سنتيم (227.923.20درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/219/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخليــة
عمالــة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمــان
رقم: FDR/2022/15
جلسة عمومية
في يوم 2022/02/17 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: اعادة بناء قسم دراسي للتعليم الابتدائي بدوار زرويلة التابع للجماعة الترابية امرصيد دائرة ميدلت - عمالة ميدلت-.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: إحدى عشرة الف درهم (11.000,00درهم).
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: مائتان وسبعة وعشرون ألف و تسعمائة وثلاثة وعشرون درهما 20 سنتيم (227.923.20درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/220/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخليــة
عمالــة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمــان
رقم: FDR/2022/16
جلسة عمومية
في يوم 2022/02/17 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: اعادة بناء قسم دراسي للتعليم الابتدائي بدوار تموعجات التابع للجماعة الترابية بومية دائرة بومية - عمالة ميدلت-.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: إحدى عشرة الف درهم (11.000,00درهم).
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: مائتان وسبعة وعشرون ألف و تسعمائة وثلاثة وعشرون درهما 20 سنتيم (227.923.20درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/221/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والماء بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-

رقم :HZ/2022/04

في يوم 2022/02/24 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز و الماء بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

أشغال إعادة بناء منشأة فنية على واد إغي في النقطة الكيلومترية 38+000 على الطريق الإقليمية 2016- إقليم الحوز -

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و الماء بالحوز بتحناوت, ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ **مائة و خمسون ألف درهم (150.000,00 درهم)**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

عشرة ملايين ومائة و أربعة و أربعون ألف و ثمانمائة و سبعون درهم و 80 سنتيم

10.144.870,80 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و الماء بالحوز بتحناوت,
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة,
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف على الشكل التالي- المقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
D: بناء المنشآت الفنية	2	D- 2 : منشآت هندسية استثنائية بالخرسانة المسلحة

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /230/إد

المملكة المغربية
***
وزارة التجهيز والماء
****
المديرية العامة للطرق و النقل البري
******
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك بميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 01/2022

في يوم **24/02/2022 على الساعة العاشرة صباحا**,سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل واللوجستيك بميدلت ، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : **" أشغال توسيع و تقوية الطريق الإقليمية رقم 7315 من النقطة الكيلومترية 500+19 الى النقطة الكيلوميترية 500+26 الرابطة بين اغبالو و ايت واحي او حقي ,إقليم ميدلت" .**

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك ، زنقة أكادير ميدلت ، و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: **http://www.marchéspublics.gov.ma**

الضمان المؤقت محدد في مبلغ **140 000,00** درهم (مئة و أربعون ألف درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ **9 254 763,60** (تسعة ملايين و مئتان و اربعة و خمسون الف و سبعمائة و ثلاثة و ستون درهم و ستون سنتيم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد **27** و **29** و **31** و **148** من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بالطريقة الالكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم **4** من نظام الاستشارة .

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :

- **بالنسبة للمقيمين بالمغرب:**

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع ، الصنف و الأهلية التالية:

	القطاع	المؤهلات المطلوبة	التصنيف الأدنى
نظام التأهيل و التصنيف الجديد	B	B1,B3,B5	3

- **بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:**

- يجب الإدلاء بالملف التقني المشار اليه في نظام الاستشارة .

ع.س.ن /229/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12 -1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس
2022/01/21
12.470
توزيع: سبريس

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمـان
رقم: FDR/2022/18
جلسة عمومية
في يوم 2022/02/22 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: اعادة بناء قسمين دراسيين للتعليم الابتدائي بدوار بوعمامة التابع للجماعة الترابية ايت عياش بدائرة ميدلت - عمالة ميدلت-.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: اربعة عشرة الف درهم (14.000,00درهم)
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: اربعمائة وستون الف ومائة وستة وستون درهما واربعون سنتيم (460.166.40درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1/223.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمـان
رقم: FDR/2022/19
جلسة عمومية
في يوم 2022/02/23 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: اعادة بناء قسمين دراسيين للتعليم الابتدائي بدوار ايتزر التابع للجماعة الترابية ايتزر بدائرة ميدلت - عمالة ميدلت-.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: اربعة عشرة الف درهم ((14.000.00درهم)
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: اربعمائة وستون الف ومائة وستة وستون درهما واربعون سنتيم (460.166.40درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1/224.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمـان
رقم: FDR/2022/20
جلسة عمومية
في يوم 2022/02/23 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: اعادة بناء قسمين دراسيين للتعليم الابتدائي بدوار تكرسيفت التابع للجماعة الترابية سيدي عياد بدائرة الريش - عمالة ميدلت-.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-bliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: اربعة عشرة الف درهم (14.000.00درهم)
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: اربعمائة و ستون الف ومائة وستة وستون درهما واربعون سنتيم (460.166.40درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1/225.د

****

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين لجهة الدار البيضاء
- سطات
المديرية الاقليمية بالجديدة
إعـلان عن طلـب عروض
مـفـتـوح
رقم 01J/EXP/2022
1. في يوم الثلاثاء 08 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الإجتماعات بمقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالجديدة والتعليم الأولي والرياضة، الكائنة بزنقة ابن تومرت - البلاطو -الجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح من أجل: الإطعام الجماعي لفائدة تلاميذ الداخليات التابعة للمديرية الإقليمية بالجديدة (في حصتين منفردتين).
- الحصة الأولى: داخليتي الثانوية التقنية الرازي والثانوية التأهيلية بئر أنزران
- الحصة الثانية: داخلية الثانوية الإعدادية المسيرة بأولاد فرج
2. يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مصلحة الشؤون الادارية والمالية - مكتب الصفقات بمقر المديرية الاقليمية بالجديدة، الكائن بشارع ابن تومرت، بلاطو بالجديدة. كما يمكن كذلك تحميلها الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
3. صاحب المشروع: المديرية الاقليمية للجديدة التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات.
4. الضمانات المؤقتة محددة حسب الاتي:
الحصة الأولى: 61200.00درهم (واحد وستون ألف ومائتي درهم)
الحصة الثانية: 36200.00درهم (ست وثلاثون ألف ومائتين درهم)
5. الكلفة التقديرية مع احتساب الرسوم للخدمات محددة من طرف صاحب المشروع محددة حسب الآتي:
الحصة الأولى:
الدنيا: 2132831.25درهم (مليونين ومائة واثنان وثلاثون ألف وثمان مائة وواحد وثلاثون درهم وخمس وعشرون سنتيما) مع احتساب الرسوم
القصوى: 3185325.00درهم (ثلاثة ملايين ومائة وخمس وثمانون ألف وثلاث مائة وخمس وعشرون درهما) مع احتساب الرسوم
الحصة الثانية:
الدنيا: 1392187.50درهم (مليون وثلاث مائة واثنان وتسعون ألف ومائة وسبع وثمانون درهما وخمسون سنتيما) مع احتساب الرسوم
القصوى: 2116125.00درهم (مليونين ومائة وستة عشر ألف ومائة وخمس وعشرون درهما) مع احتساب الرسوم
6. يجب أن يكون كل من محتوى وشكل تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349الصادر في 8جمادى الاولى 1434(20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
7. يمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الادارية والمالية مكتب الصفقات بمقر المديرية الاقليمية بالجديدة، الكائن بشارع ابن تومرت، بلاطو بالجديدة الى غاية يوم الثلاثاء 08 مارس 2022 قبل الساعة العاشرة صباحا.
- أو إيداعها بطريقة الكترونية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 الصادر في 08 ذي القعدة 1435(04شتنبر2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى عنوان المديرية الاقليمية بالجديدة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
8. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1/228.د

اعلان
عن تاريخ اجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة زاوية سيدي عبد القادر

ينهي رئيس جماعة زاوية سيدي عبد القادر بانه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة الموظفين التابعين لاسلاك هذه الجماعة حسب الجدول اسفله:

الاطار الاصلي	اطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتبارى بشانها	تاريخ اجراء الامتحان برسم سنة 2021	اخر اجل لقبول الترشيح برسم سنة 2021	ملف الترشيح
مساعد اداري الدرجة الثالثة	مساعد اداري الدرجة الثانية	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية في الاطار او الدرجة الاصلية الى غاية تاريخ اجراء الامتحان	يحدد عدد المناصب المتبارى بشانها في حدود 13% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	24/02/2021	18/02/2021	تودع ملفات الترشيح بصفة شخصية بقسم مصلحة الموظفين
مساعد تقني الدرجة الثالثة	مساعد تقني الدرجة الثانية			24/02/2021		
ملحوظة :	يعتبر هذا الاعلان بمثابة اشعار باجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لكافة الموظفين المنتمين للاسلاك الادارية لجماعة زاوية سيدي عبد القادر المتوفرين على الشروط القانونية سواء كانوا معينيـــن بمختلف مصالح هذه الجماعة او موضوعين رهن اشارة ادارات اخرى وايضا الملحقين بمختلف الجماعات الترابية					

ع.س.ن /246/إد

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات
---***---
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة
---***---

إعـــــلان عن إلغـــــاء

******

يخبر مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة العموم أن إعلان طلب العروض رقم 2022/01 بتاريخ 2022/02/14 ، المتعلق بشراء الشعير المدعم لتغذية الماشية لفائدة الفلاحين، متضمنة الشحن، التفريغ، النقل والتسليم على مستوى الجماعات الترابية الغربية، الوليدية، اولاد اسبيطة والزمامرة التابعة لإقليمي الجديدة و سيدي بنور (10 حصص) ،قد **تم إلغاؤه** و سوف يتم نشر إعلانات طلب عروض جديدة لاحقا.

ع.س.ن /245/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-

رقم :HZ/2022/05

في يوم **2022/02/24** على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

مراقبة جودة أشغال إعادة بناء منشأة فنية على واد إغي في النقطة الكيلومترية 38+000 على الطريق الإقليمية 2016- إقليم الحوز -

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و الماء بالحوز بتحناوت, ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ **أربعة آلاف و خمسمائة درهم (4.500,00 درهم)**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

ثلاثمائة سبعة آلاف و ثلاثمائة و ثمانون درهما و 00 سنتيم

307.380,00 درهم مع احتساب الرسوم .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم, مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و الماء بالحوز بتحناوت.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف على الشكل التالي بالنسبة للمقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	الفئة	التأهيلات المفروضة
CQ : مراقبة الجودة	3	CQ 8 : مراقبة أشغال المنشآت الفنية الغير العادية CQ 4 : مراقبة أشغال القارعات الحمرية من الصنف 1 CQ 3: مراقبة أشغال التثريبات والقارعات بفرشة الدرج بتكسية سطحية

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /231/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-

رقم :HZ/2022/07

في يوم **2022/02/22** على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز و النقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

برنامج تقليص الفوارق المجالية و الاجتماعية بالمجال القروي

أشغال بناء الطريق الرابطة بين إميضر و دوار توريرت على طول 12 كلم (الشطر الثاني بين دوار أوسنتوت و دوار توريرت على طول 4 كلم) -إقليم الحوز-

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت, ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ **مائة و أربعون ألف درهم (140.000,00 درهم)**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

تسعة ملايين و خمسمائة و ثمانية عشرة ألف و ستمائة و تسعة عشرة درهم و 60 سنتيم

9.518.619,60 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم, مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت,
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة,
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف على الشكل التالي- المقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
B الأشغال الطرقية والأرصفة بالحواضر	3	B1 أشغال الردم العادية B3 أشغال الصرف السطحي و المحيط المجالي للطرق B5 أشغال الأساس غير المعالج والتكسية السطحية للطرق

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة،

ع.س.ن /233/إد

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمـان
رقم: FDR/2022/17
جلسة عمومية
في يوم 2022/02/22 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر عمالة إقليم ميـدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: اعادة بناء قسمين دراسيين للتعليم الابتدائي بدوار اغبالو التابع للجماعة الترابية اغبالو بدائرة بومية - عمالة ميدلت-.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespubliques.gov.ma
ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: اربعة عشرة الف درهم (14.000.00درهم)
* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ: اربعمائة و ستون الف ومائة وستة وستون درهما واربعون سنتيم (460.166.40درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1/222.د
****
المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والماء بالحوز
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
- جلسة عمومية -
رقم: HZ/2022/06
في يوم 2022/02/24 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والماء بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: المراقبة الخارجية الطوبوغرافية لأشغال إعادة بناء منشأة فنية على واد إغي في النقطة الكيلومترية 38+000 على الطريق الإقليمية -2016 إقليم الحوز -.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و الماء بالحوز بتحناوت.
ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ أربعة ألاف وخمسمائة درهم (4.500,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائتان وثلاثون ألف وأربعمائة درهم و 00 سنتيم (230.400,00درهم)
مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب،
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم).
حددت الميزانية القصوى المتوقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الخدمات المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وستمائة وثمانية وعشرون ألف درهم (1.628.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب،
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم).
حددت الميزانية القصوى المتوقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الخدمات المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وخمسمائة وخمسة وأربعون ألف درهم (1.545.000,00درهم) مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب،
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام طلب العروض.
ع.س.ن/1/232.د
****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب العروض
رقم: 2022/04/ ق.ت.ف
في يوم 14 فبراير 2022 على الساعة الثالثة عشرة زوالا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل: شراء 7.400 قنطار من الشعير المدعم لتغذية الماشية لفائدة الفلاحين، متضمنة الشحن، التفريغ، النقل والتسليم على مستوى الجماعات الترابية بوحمام، العطاطرة والجابرية التابعة لإقليم سيدي بنور.
يمكن سحب ملف العروض من مكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم).
حددت الميزانية القصوى المتوقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الخدمات المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وستمائة وثمانية وعشرون ألف درهم (1.628.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب،
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام طلب العروض.
ع.س.ن/1/235.د
****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب العروض
رقم: 2022/08/ ق.ت.ف
في يوم 16 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل: شراء 5.800 قنطار من الشعير المدعم لتغذية الماشية لفائدة الفلاحين، متضمنة الشحن، التفريغ، النقل والتسليم على مستوى الجماعات الترابية اولاد غانم، سيدي امحمد أخديم، سيدي اسماعيل ومكرس التابعة لإقليم الجديدة.
يمكن سحب ملف العروض من مكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم).
حددت الميزانية القصوى المتوقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الخدمات المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وستمائة وثمانية وعشرون ألف درهم (1.628.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب،
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام طلب العروض.
ع.س.ن/1/236.د
****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب العروض
رقم: 2022/07/ ق.ت.ف
في يوم 15 فبراير 2022 على الساعة الثانية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل: شراء 7.700 قنطار من الشعير المدعم لتغذية الماشية لفائدة الفلاحين، متضمنة الشحن، التفريغ، النقل والتسليم على مستوى الجماعات الترابية بني هلال، المشرك والعامرية التابعة لإقليم سيدي بنور.
يمكن سحب ملف العروض من مكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم).
حددت الميزانية القصوى المتوقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الخدمات المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وستمائة وأربعة وتسعون ألف درهم (1.694.000,00درهم) مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب.
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام طلب العروض.
ع.س.ن/1/237.د
****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب العروض
رقم: 2022/05/ ق.ت.ف
في يوم 15 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل: شراء 7.100 قنطار من الشعير المدعم لتغذية الماشية لفائدة الفلاحين، متضمنة الشحن، التفريغ، النقل والتسليم على مستوى الجماعات الترابية امطل، خميس قصيبة، مطران واولاد بوساكن التابعة لإقليم سيدي بنور.
يمكن سحب ملف العروض من مكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم).
حددت الميزانية القصوى المتوقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الخدمات المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وخمسمائة واثنان وستون ألف درهم (1.562.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب،
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام طلب العروض.
ع.س.ن/1/238.د
****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب العروض
رقم: 2022/10/ق.ت.ف
في يوم 16 فبراير 2022 على الساعة الثانية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل: شراء 6.100 قنطار من الشعير المدعم لتغذية الماشية لفائدة الفلاحين، متضمنة الشحن، التفريغ، النقل والتسليم على مستوى الجماعات الترابية اولاد حمدان، الشعيبات، سي حساين بن عبد الرحمن، متوح وبولعوان التابعة لإقليم الجديدة.
يمكن سحب ملف العروض من مكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم).
حددت الميزانية القصوى المتوقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الخدمات المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وثلاثمائة واثنان وأربعون ألف درهم (1.342.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب.
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام طلب العروض.
ع.س.ن/1/239.د
****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب العروض
رقم: 2022/09/ق.ت.ف
في يوم 16 فبراير 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل: شراء 6.100 قنطار من الشعير المدعم لتغذية الماشية لفائدة الفلاحين، متضمنة الشحن، التفريغ، النقل والتسليم على مستوى الجماعات الترابية سبت سايس، زاوية سايس، اولاد افرج، لقواسم واولاد سيدي علي بن يوسف التابعة لإقليم الجديدة.
يمكن سحب ملف العروض من مكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم).
حددت الميزانية القصوى المتوقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الخدمات المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وثلاثمائة واثنان وأربعون ألف درهم (1.342.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب.
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام طلب العروض.
ع.س.ن/1/240.د
****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب العروض
رقم: 2022/01/ق.ت.ف
في يوم 14 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل: شراء 6.800 قنطار من الشعير المدعم لتغذية الماشية لفائدة الفلاحين، متضمنة الشحن، التفريغ، النقل والتسليم على مستوى الجماعات الترابية الغربية، الوليدية، اولاد اسبيطة والزمامرة التابعة لإقليم سيدي بنور.
يمكن سحب ملف العروض من مكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم).
حددت الميزانية القصوى المتوقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الخدمات المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ : مليون وأربعمائة وستة وتسعون ألف درهم (1.496.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب.
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام طلب العروض.
ع.س.ن/1/241.د
****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب العروض
رقم: 2022/02/ق.ت.ف
في يوم 14 فبراير 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل: شراء 7.400 قنطار من الشعير المدعم لتغذية الماشية لفائدة الفلاحين، متضمنة الشحن، التفريغ، النقل والتسليم على مستوى الجماعات الترابية الغنادرة، سانية بركيك ولحكاكشة التابعة لإقليم سيدي بنور.
يمكن سحب ملف العروض من مكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم).
حددت الميزانية القصوى المتوقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الخدمات المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وستمائة وثمانية وعشرون ألف درهم (1.628.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب،
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام طلب العروض.
ع.س.ن/1/242.د
****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة
إعلان عن طلب العروض
رقم: 2022/03/ق.ت.ف
في يوم 14 فبراير 2022 على الساعة الثانية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل: شراء 7.200 قنطار من الشعير المدعم لتغذية الماشية لفائدة الفلاحين، متضمنة الشحن، التفريغ، النقل والتسليم على مستوى الجماعات الترابية اولاد عمران، كودية بني دغوغ، تامدة وكريديد التابعة لإقليم سيدي بنور.
يمكن سحب ملف العروض من مكتب الصفقات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس، الجديدة - المغرب.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 30.000,00درهم (ثلاثون ألف درهم).
حددت الميزانية القصوى المتوقعة، مع احتساب الرسوم، لتنفيذ الخدمات المزمع إنجازها من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وخمسمائة وثمانية وأربعون ألف درهم (1.584.000,00درهم) مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
> - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة، 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب.
> إما إيداعها عند طريق البريد الإلكتروني في بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام طلب العروض.
ع.س.ن/1/243.د

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

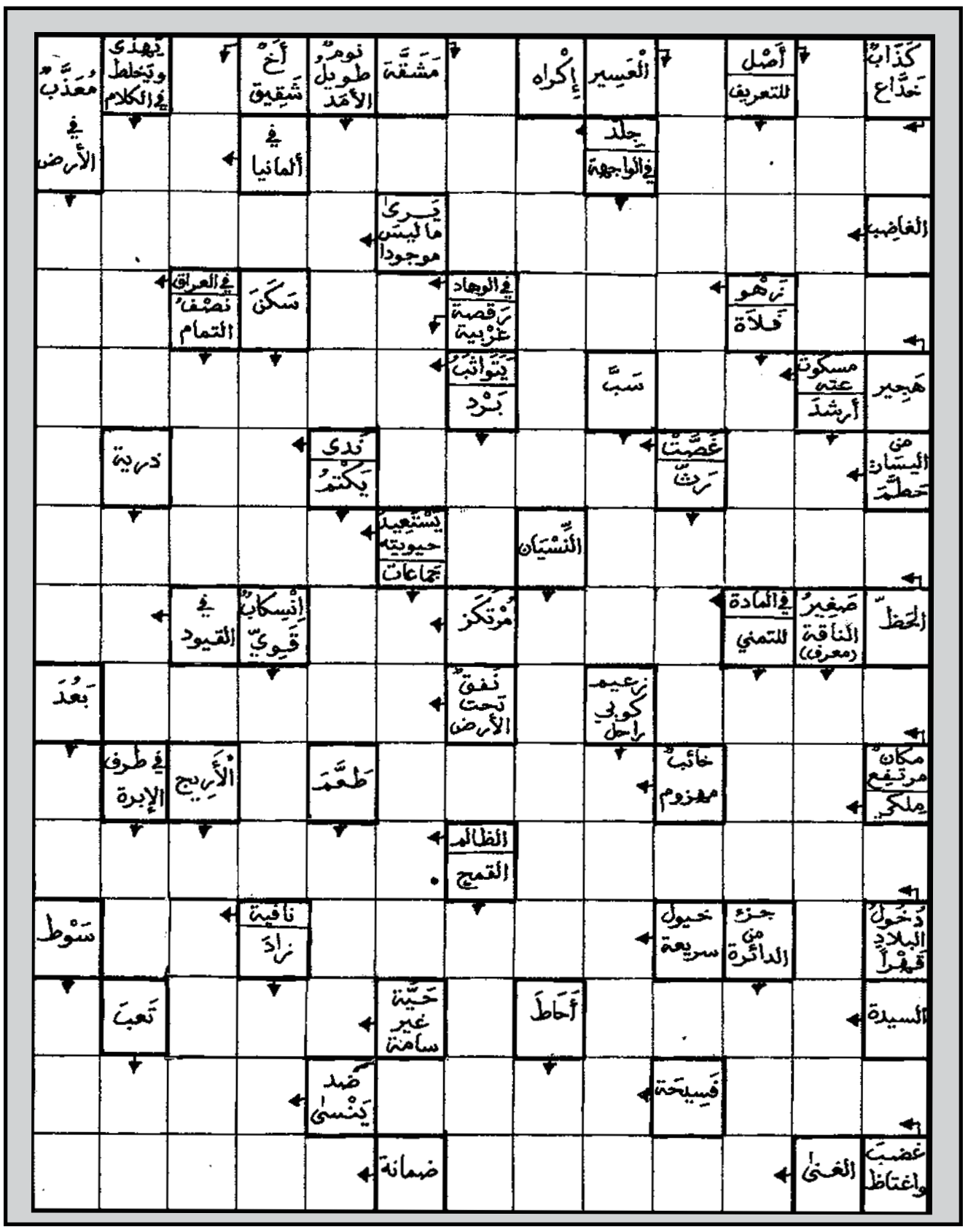

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

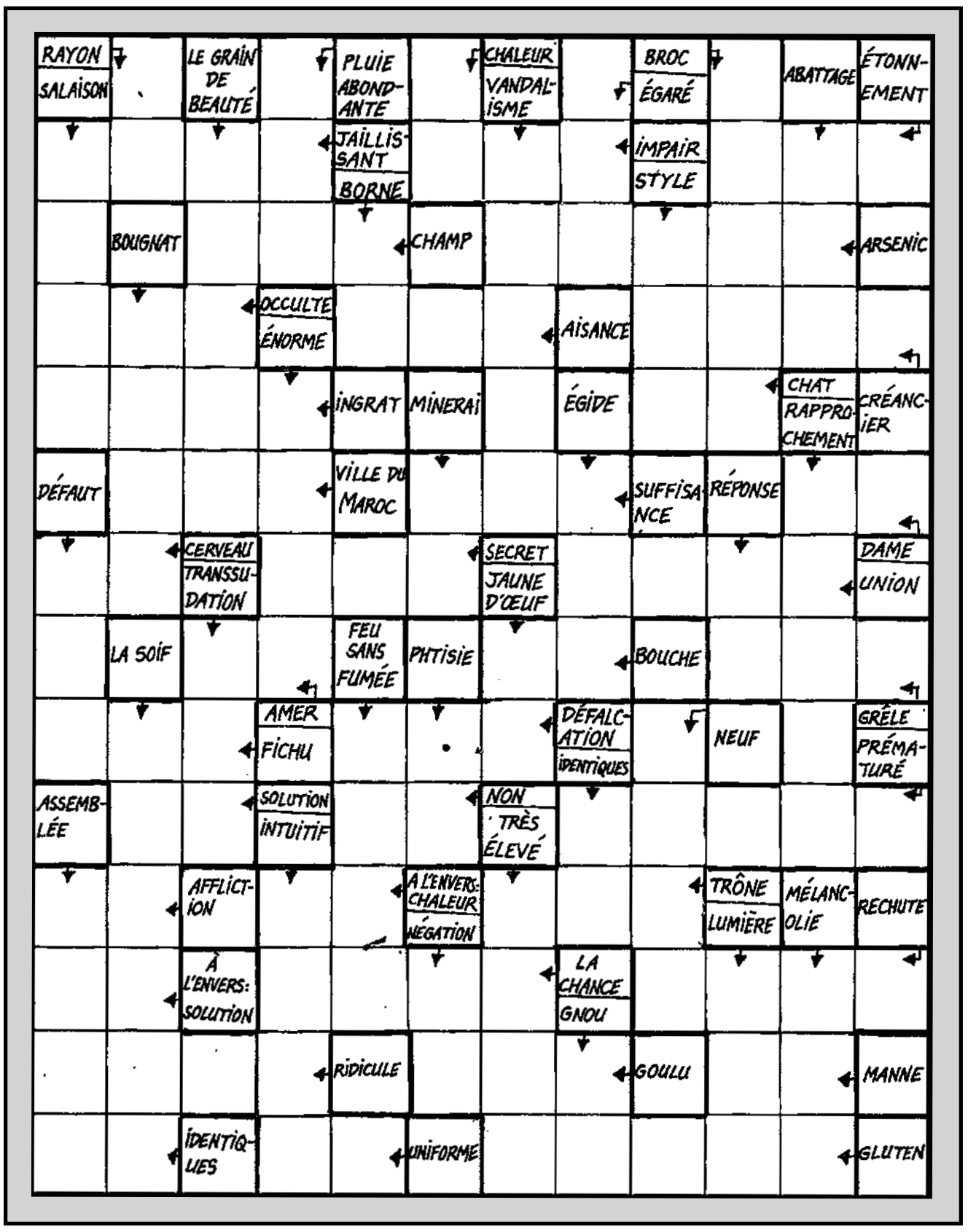

سودوكو سهلة

	9	6		3	5	8		2
	1			6	4	7		
						9		
6	5			1	9	3		8
	2	4	6		7	1	9	
1		9	5	4			2	7
		1						
		2	3	7			8	
8		3	1	5		4	7	

سودوكو متوسطة

9	8			4				5
		4	3		1	8	6	
							4	7
4		8		7	5	6		3
			1		3			
3		9	4	2		7		8
8	9							
	4	7	5		8	9		
1				9			8	4

سودوكو صعبة

					8			7
9		1		5		8	2	
						1		
5		6						8
8	7		4		5		3	1
1						4		5
		4						
	1	5		4		3		6
3			9					

حل سودوكو سهلة

2	8	4	3	6	7	1	5	9
3	7	6	9	1	5	8	2	4
9	1	5	4	8	2	3	7	6
6	3	7	5	2	1	4	9	8
1	5	9	6	4	8	2	3	7
8	4	2	7	3	9	5	6	1
4	9	8	2	7	3	6	1	5
5	2	1	8	9	6	7	4	3
7	6	3	1	5	4	9	8	2

حل سودوكو متوسطة

9	8	7	1	5	2	6	4	3
3	6	2	9	4	8	1	7	5
1	5	4	6	7	3	8	2	9
8	3	9	4	6	1	7	5	2
6	4	5	2	8	7	3	9	1
7	2	1	3	9	5	4	8	6
4	9	3	8	2	6	5	1	7
5	1	8	7	3	9	2	6	4
2	7	6	5	1	4	9	3	8

حل سودوكو صعبة

6	9	4	5	1	7	3	2	8
2	8	1	3	4	6	5	7	9
5	7	3	8	9	2	1	6	4
3	4	5	9	6	8	7	1	2
7	6	8	1	2	5	4	9	3
9	1	2	4	7	3	6	8	5
8	2	7	6	3	4	9	5	1
1	3	6	2	5	9	8	4	7
4	5	9	7	8	1	2	3	6

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	جمادى الثانية	رجب	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	14	17	07:02	13:46	16:29	18:53	20:10
الثلاثاء	15	18	07:02	13:46	16:29	18:54	20:11
الأربعاء	16	19	07:01	13:47	16:30	18:54	20:12
الخميس	17	20	07:01	13:47	16:31	18:55	20:13
الجمعة	18	21	07:01	13:47	16:32	18:56	20:14
السبت	19	22	07:01	13:47	16:33	18:57	20:14
الأحد	20	23	07:00	13:48	16:34	18:58	20:15

حل المسهمة

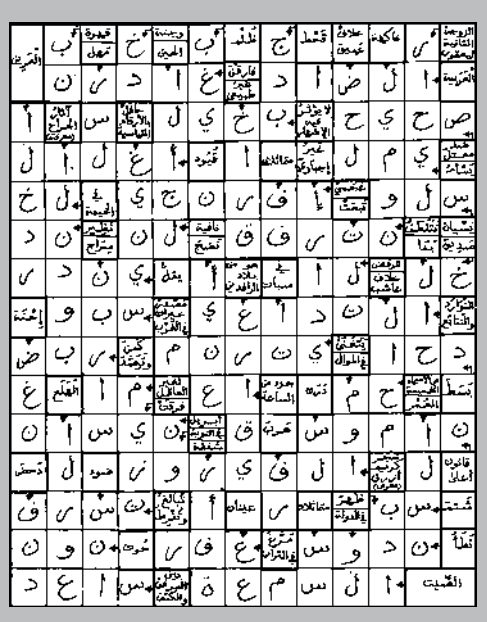

حل الشبكة المزدوجة

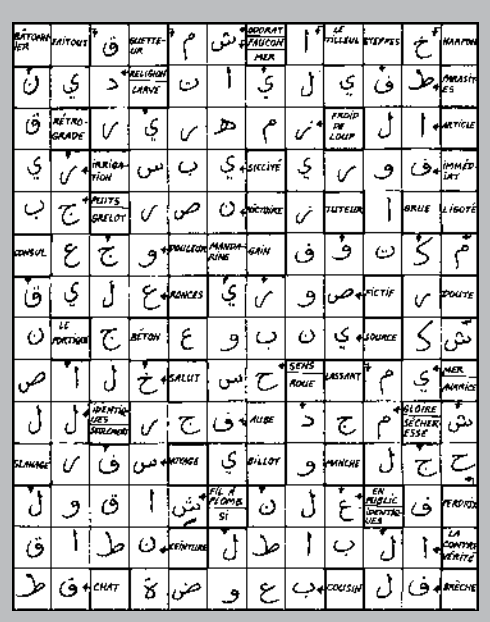

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حرب شوارع بين ألترات كرة القدم تروع منتجع سيدي بوزيد بالجديدة

مصطفى الناسي

يواصل بعض أفراد من فصائل تشجيع الدفاع الحسني الجديدي لكرة القدم تحديهم للقانون والسلطات الأمنية بشن حروب الشوارع، التي يتم فيها هجوم فصيل على آخر وملاحقة بعضهم والاعتداء على المشجعين العزل، حتى ولو لم تكن لهم أية علاقة بالفصائل.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي أول أمس مقاطع فيديو تظهر عشرات من المراهقين والشباب، من بينهم ملثمون محسوبون على الفصائل المشجعة للفريق الجديدي وهم يتشاجرون بالأسلحة البيضاء ويتراشقون بالحجارة بمنتجع سيدي بوزيد، التابع لجماعة مولاي عبد الله باقليم الجديدة.

وحسب مصادر عليمة فإن هذا الصراع نشب بين خلية دوار البحارة وخلية مولاي عبد الله، حيث سبق أن عرفت عدد من أحياء مدينة الجديدة مواجهات عنيفة، دفعت المصالح الأمنية إلى التدخل لاعتقال المتشبه فيهم من المتسببين في الشغب.

واستنكرت العديد من الجماهير، عبر الصفحات الخاصة للأنصار بمواقع التواصل الاجتماعي، ظاهرة الشغب والعُنف التي لم تعد مرتبطة فقط بمدرجات الملاعب، بل اكتسح الفيروس الأحياء والأزقة وأصبح يُشكل تهديداً لسلامة المُواطنين وممتلكاتهم.

وبالرغم من أن الملاعب في المغرب مغلقة في وجه الحضور الجماهيري بسبب تفشي فيروس «كورونا»، إلا أن حرب الألتراس ما زالت تحصد الخسائر، حيث تم قبل شهر فقط اعتقال مجموعة من الأشخاص لتورطهم في تبادل العنف بالأسلحة.

العنف يشق صفوف جماهير الدفاع الجديدي

ثمن نهائي كأس افريقيا ينطلق غدا

اختبار صعب للفراعنة ونسور قرطاج ومنتخب جزر القمر يتحدى الكاميرون

غامبيا ترمي بتونس إلى مواجهة نيجيريا (أ. ف. ب)

الاتحاد الاشتراكي

أسدل الستار، على مرحلة المجموعات ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، المقامة حاليا في الكاميرون، حيث أسفرت عن العديد من المفاجآت، كان أبرزها خروج الجزائر (حاملة اللقب) وغانا من الدور الأول، وتأهل جزر القمر وغامبيا في مشاركتهما الأولى بالمسابقة.

وبعدما شهدت البطولة مشاركة قياسية للكرة العربية، حيث مثلها 7 منتخبات في مرحلة المجموعات، فقد حجزت 4 مقاعد فقط بدور الثمن، حيث يتعلق الأمر بمنتخبات مصر والمغرب وتونس وجزر القمر، فيما ودعت الجزائر وموريتانيا والسودان المسابقة من دور المجموعات.

وتصدر المنتخب المغربي المجموعة الثالثة برصيد 7 نقاط، متقدما بنقطتين عن منتخب الغابون، فيما حقق منتخب جزر القمر، تأهلا تاريخيا للدور المقبل، بفوزه التاريخي 3 – 2 على غانا، في ختام مبارياته بالمجموعة، ليصبح ضمن أفضل 4 ثوالث في المجموعات الست بالدور الأول، تاركا منتخب غانا، الذي يمتلك 4 ألقاب في المسابقة، في قاع الترتيب بنقطة واحدة، ليخرج من مرحلة المجموعات في البطولة للمرة الأولى منذ نسخة عام 2006 بمصر.

وفي المجموعة الرابعة، صعد المنتخب المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 7 ألقاب، بعدما احتل المركز الثاني بست نقط، بفارق 3 نقط خلف نيجيريا، فيما احتل السودان المركز الثالث بنقطة واحدة.

وجاءت الصدمة الكبرى من المنتخب الجزائري، الذي تذيل المجموعة الخامسة، بنقطة واحدة، بعد تعادله سلبيا مع سيراليون وخسارته 0 – 1 أمام غينيا الاستوائية و1 – 3 أمام كوت ديفوار، ليصبح أول حامل للقب يخسر مباراتين بمرحلة المجموعات منذ الكاميرون في نسخة عام 1990 بالجزائر.

أما المنتخب التونسي، الفائز بالبطولة عام 2004، فواجه سوء حظ بالغ خلال البطولة، بدءا بخسارته المثيرة للجدل 0 – 1 أمام نظيره المالي في الجولة الأولى للمجموعة السادسة، ثم مطاردة فيروس كورونا للعديد من عناصره الأساسية، ليأتي تأهله لدور 16 بشق الأنفس، بعدما تواجد ضمن أفضل ثوالث.

واحتل منتخب تونس المركز الثالث برصيد 3 نقاط، متأخرا بفارق 4 نقاط خلف منتخبي مالي وغامبيا، اللذين احتلا المركزين الأول والثاني على الترتيب، فيما تذيلت موريتانيا الترتيب بلا رصيد.

وسيكون ثلاثة من ممثلي الكرة العربية في الأدوار الإقصائية أمام اختبارات قاسية بدور الثمن، حيث تشهد صداما للمنتخب المصري مع كوت ديفوار، الذي توج باللقب عامي 1992 و2015، وستكون المواجهة أشبه بنهائي مبكر في البطولة.

وفي المقابل، سيكون المنتخب المغربي في مواجهة أسهل كثيرا أمام منتخب مالاوي، الذي اجتاز مرحلة المجموعات في البطولة للمرة الأولى، بعدما احتل المركز الثالث في المجموعة الثانية، خلف منتخبي السنغال وغينيا.

وفي حال اجتياز المنتخبين المصري والمغربي عقبة دور الثمن، فمن المنتظر أن يشهد ربع النهائي مواجهة عربية مرتقبة بينهما، لتكون الأولى بينهما بعدما سبق أن التقيا بنفس الدور عام 2017 في الغابون، حين حسم «الفراعنة» المواجهة لصالحهم بهدف واحد.

وسيتعين على تونس خوض مواجهة غاية في الصعوبة ضد نيجيريا، متصدر ترتيب المجموعة الرابعة، غدا الأحد.

ويعد منتخب نيجيريا، الفائز باللقب أعوام 1980 و1994 و2013، هو الوحيد بين المنتخبات 24 التي شاركت في دور المجموعات، الذي حقق العلامة الكاملة.

وفي حال تأهل تونس لدور الثمانية، فسوف تكون على موعد مع مواجهة أقل ضراوة نسبيا، ضد الفائز من مباراة بوركينا فاسو والغابون.

أما جزر القمر، فسيكون على موعد مع الكاميرون، المدعم بعاملي الأرض والجمهور، حيث يحلم بمواصلة مفاجآته أمام منتخب «الأسود غير المروضة»، متصدر ترتيب المجموعة الأولى برصيد 7 نقاط، الذي فاز باللقب 5 مرات، كان آخرها في نسخة المسابقة عام 2017.

كما يشهد دور الثمن مواجهة سهلة نسبيا للسنغال، متصدر ترتيب المجموعة الثانية، الذي مازال يبحث عن لقبه الأول في البطولة، حيث يلتقي مع منتخب الرأس الأخضر ، ثالث المجموعة الأولى.

برنامج ثمن النهائي

الأحد 23 يناير
بوركينا فاسو – الغابون (س17.00)
نيجيريا – تونس (س20.00)

الاثنين 24 يناير
غينيا – غامبيا (س17.00)
الكاميرون – جزر القمر (س20.00)

الثلاثاء 25 يناير
السينغال – الرأس الأخضر (س17.00)
المغرب – مالاوي (س20.00)

الأربعاء 26 يناير
كوت ديفوار – مصر (س17.00)
مالي – غينيا الاستوائية (س20.00)

أخبار

الساحة

روجي ميلا: «أنا مغربي» والعيون مدينة استثنائية

قال روجي ميلا أسطورة كرة القدم الإفريقية، إنه عاشق كبير للمغرب «وكلما سنحت لي الفرصة للذهاب إلى هناك، لا أتردد ولو للحظة"، فيما وصف مدينة العيون بكونها «مدينة استثنائية».

وقال ميلا لوكالة المغرب العربي للأنباء في ياوندي «أنا مغربي، والمغرب بلد مضياف كما أن الشعب المغربي لطيف ومضياف ومنفتح».

وأضاف «لا تزال لدي علاقات جيدة جدا مع أصدقائي المغاربة. أجريت مؤخرا اتصالا هاتفيا مع كريمو كما التقيت بالنيبت».

وعن زياراته لمدينة العيون أشاد بالبنية التحتية الرياضية التي تتوفر عليها، مستحضرا زيارته للمدينة مع فريقه لكرة اليد في إطار البطولة الإفريقية، وما خلفته هذه التجربة من انطباع جيد للغاية، وقال كنا "جميعنا راضين جدا».

وأضاف "أود بشكل خاص أن أتحدث عن العيون، فهذه المدينة غير عادية، إنها مدينة استثنائية"، مشيرا إلى أن «هذه اللؤلؤة» تتوفر الآن على جميع المكونات التي تجعلها من أكبر وأجمل مدن المغرب ومن أكثر الوجهات المفضلة في إفريقيا.

وفي معرض حديثة عن المشاركة المغربية في كأس أمم إفريقيا بالكاميرون، ذكر روجي ميلا أن أسود الأطلس بلغوا الآن دور الثمن و»عليهم أن يلعبوا كل مباراة بمفردها ومن أجلها ليواصلوا التقدم".

يذكر أن النجم الكاميروني روجي ميلا (70 سنة) من أوائل اللاعبين الأفارقة الذين أصبحوا نجوما عالميين، وهو أكبر لاعب كرة قدم يسجل في كأس العالم وكان بعمر 42 سنة في العام 1994 في مباراة لمنتخب الكاميرون أمام منتخب روسيا، واشتهر برقصته الشهيرة عقب كل هدف.

جزر القمر أكبر المستفيدين من خسارة الجزائر

استفاد منتخب جزر القمر من خسارة منتخبي الجزائر وسيراليون على التوالي، يوم الخميس، أمام منتخبي الكوت ديفوار (3 – 1) و غينيا بيساو (1 – 0)، ليضمن رسميا تأهله كثالث منتخب بين أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث بعد الرأس الأخضر (المجموعة الأولى) ومالاوي (المجوعة الثانية).

وحل منتخب جزر القمر ثالثا في المجموعة الثالثة خلف منتخبي المغرب والغابون، واستفاد أيضا من خسارة السودان أمام مصر 0 – 1، يوم الأربعاء في الجولة الأخيرة من المجموعة الرابعة.

وتلتقي جزر القمر في ثمن النهائي مع الكاميرون المضيفة ومتصدرة المجموعة الأولى.

أسامة الإدريسي يعزز قادس على سبيل الإعارة

أعلن نادي قادس الاسباني توصله لاتفاق مع نادي إشبيلية لضم المهاجم الدولي المغربي أسامة الإدريسي، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، مع عدم وجود خيار الشراء.

وخاض الإدريسي، الذي انضم لإشبيلية في صيف 2020، حتى الآن 17 مباراة بقميص فريق المدرب يولين لوبيتيغي.

وبدأ إدريسي (25 سنة) مشواره الاحترافي في غرونينغن الهولندي ثم ألكمار، قبل أن ينتقل لإشبيلية الذي أعاره نهاية الموسم الماضي لأجاكس أمستردام.

واجتاز المهاجم المغربي أسامة الإدريسي الفحص الطبي في قادس، ومن المقرر أن يكون قد بدأ أمس الجمعة تدريباته مع الفريق.

ويعيش نادي قادس على وقع نتائج سلبية، حيث يحتل المركز ما قبل الأخير في الدوري الاسباني بمجموع 15 نقطة.

كوت ديفوار تجرد الجزائر من لقبها وغامبيا تفاجئ تونس

أطاحت كوت ديفوار بالجزائر من كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، وجردتها من اللقب، عندما تغلبت عليها 3 – 1 يوم الخميس على ملعب «جابوما» في دوالا، برسم الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الخامسة.

وسجل فرانك كيسييه (23) وإبراهيم سانغاريه (40) ونيكولاس بيبي (55) أهداف كوت ديفوار، وسفيان بن دبكة (74) هدف الشرف للجزائر.

المقبل في ياوندي.

وضمنت غامبيا حضورها في الدور المقبل، عندما تغلبت على تونس 1 – 0، منتزعة وصافة المجموعة السادسة لتضع «نسور قرطاج» في مواجهة ساخنة ضد نيجيريا، المنتخب الوحيد صاحب العلامة الكاملة في دور المجموعات.

ودخل المنتخبان الى المباراة وهما ضامنين تأهلها عقب نتائج الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعة الخامسة، فكان الرهان احتلال الوصافة، لتفادي مواجهة نيجيريا القوية في ثمن النهائي.

وكانت الجزائر بحاجة الى الفوز لبلوغ الدور الثاني بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين غينيا الاستوائية وسيراليون، لكنها خيبت الآمال وودعت من الدور الأول، بخسارة قاسية هي الثانية تواليا لها في البطولة.

ولم تتمكن الجزائر من مخالفة الأعراف، حيث فشل آخر خمسة أبطال في القارة السمراء في الدفاع عن لقبهم، ولم يتقدم أي منهم أكثر من دور 16.

وفي المقابل، كانت كوت ديفوار ضامنة تأهلها كأحد أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث منذ الأربعاء، عقب خسارة السودان أمام مصر، لكنها عوضت تعادلها المخيب أمام سيراليون 2 – 2 في الجولة الثانية، وحققت فوزها الثاني في البطولة وتصدرت المجموعة برصيد سبع نقاط، بفارق نقطة واحدة أمام غينيا الاستوائية التي حجزت البطاقة الثانية المباشرة بفوزها على سيراليون بهدف وحيد.

وهي المرة الثالثة التي تبلغ فيها غينيا الاستوائية الدور الثاني، والأولى في مشاركتها المباشرة الأولى بعد نسختي 2012 عندما استضافتها مشاركة مع الغابون و2015 عندما نظمتها بدلا من المغرب.

وتخطت غينيا الاستوائية كل التوقعات في النسختين السابقتين، وبلغت ربع النهائي ثم نصف النهائي.

وخطفت غامبيا فوزا قاتلا من تونس المنقوصة بسبب فيروس «كوفيد19-» بهدف في الوقت بدل الضائع ووضعتها في مواجهة نيجيريا.

وسجل أبيلي جالو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، علما بأن تونس أهدرت ضربة جزاء أواخر الشوط الأول، سددها مهاجم الزمالك المصري سيف الدين الجزيري وتصدى لها الحارس بوباكار غايه.

وهي ثالث ضربة جزاء يهدرها المنتخب التونسي في البطولة، بعد الأولى لوهبي الخزري ضد مالي في الجولة الأولى، والثانية للقائد يوسف المساكني ضد موريتانيا في الجولة الثانية.

وخاضت تونس المباراة في غياب 10 لاعبين بسبب الاصابة بفيروس كورونا، أبرزهم علي معلول وغيلان الشعلالي ومحمد علي بن رمضان ووهبي الخزري.

وهي الخسارة الثانية لتونس بعد الأولى أمام مالي بالنتيجة ذاتها، فتأهلت كأحد أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث بين المجموعات الست في البطولة، فيما حققت غامبيا فوزها الثاني بعد الأول على موريتانيا وضمنت وصافة المجموعة وبلوغ ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخها في مشاركتها الأولى.

وحسمت مالي صدارة المجموعة عندما ألحقت الخسارة الثالثة بموريتانيا بالفوز عليها 2 – 0 على ملعب «جابوما» في دوالا.

الجزائر يخرج بخفي حنين من دورة الكاميرون (أ. ف. ب)

السبت - الأحد 22 / 23 يناير 2022 الموافق 19/20 جمادى الثانية 1443 العدد 13.049

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

القفز فى النار. خيول إسبانيا تصارع النيران لطرد شبح كورونا

شهدت مدينة سان بارتولومي الإسبانية انطلاق كرنفال القفز فى النار أو التطهير من أجل طرد شبح كورونا، حيث قفز حوالي 100 حصان عبر النيران في حفل التطهير خلال مهرجان «Las Lumina-rias» الإسباني ، الذي أقيم لأول مرة منذ بداية وباء كوفيد 19

ويقام الاحتفال الليلي التقليدي في 16 يناير من كل عام، عشية عيد القديس أنتوني ، قديس الحيوانات في إسبانيا، يعود تاريخ الكرنفال التقليدى إلى زمن الطاعون، ويهدف إلى تطهير الحيوان وحمايته في العام المقبل.

قفز حوالي مائة حصان عبر النيران خلال مهرجان «لاس لوميناريا‌س» الإسباني ، الذي أقيم لأول مرة منذ تفشي فيروس كوفيد 19- في 16 يناير من كل عام ، سيُقام الاحتفال الليلي التقليدي في سان بارتولومي دي بيناريس، شفيع الحيوانات في إسبانيا.ركب المواطنين خيولهم في الشوارع الضيقة المرصوفة بالحجارة واللملوءة بالدخان ولهب النيران وبعد ساعة من قفز الخيول فوق النيران ، أخذ المحتفلون البدء فى الرقص والغناء

وعلى الرغم من انتقاد منظمات حقوق الحيوان على مر السنين ، ادعى المنظمون أن الخيول لم تتضرر بسبب احتياطات السلامة التي كان الفرسان يقصونها لتجنب الحروق، وتم إلغاء المهرجان العام الماضي بسبب قيود الوباء التى فرضتها الحكومة الإسبانية

إيلون موسك يقترح كيفية تجنب «أزمة الانقراض الجماعي»!

إيلون موسك من زوال الأرض المؤكد، قائلا إن أحد الحلول الممكنة لبقاء الإنسان هو استعمار المريخ.

وجدد الملياردير موسك، المستعمر المحتمل للمريخ، دعوته للبشرية أن تعيش أسلوب حياة «متعدد الكواكب»، وأصر على أنها الطريقة الوحيدة للهروب من «أزمة الانقراض الجماعي» الناجمة عن توسع الشمس.

وحذر موسك، أحد أغنى الرجال على قيد الحياة، متابعيه على «تويتر» خلال عطلة نهاية الأسبوع من أن هناك «فرصة بنسبة 100% لانقراض * جميع * الأنواع بسبب توسع الشمس، ما لم تجعل البشرية الحياة متعددة الكواكب». ونشرت التغريدة ردا على مقال يزعم أن «العديد من الخبراء» كانوا يحذرون من أزمة انقراض جماعي قادمة ناجمة عن «الأنشطة البشرية بالكامل».

وقد لا يكون لحدث الانقراض الجماعي الذي طرحه مؤسس تسلا علاقة بالنشاط البشري بقدر ما يتعلق بالأجرام السماوية، لكنه مع ذلك أصر على أن البشرية يمكن أن تتجنبها باتباع حلمه الطويل في استعمار المريخ.

وفي حين أن التوسع والانفجار اللاحق لشمس الأرض سيحدثان في نهاية المطاف، بافتراض أنها تتبع مسار النجوم المماثلة في أماكن أخرى من الفضاء، فقد حدد علماء الفلك تاريخ زوالها في حوالي واحد إلى ثلاثة مليارات سنة في المستقبل.

في ظل انتشاره السريع.. هل سيكون «أوميكرون» آخر سلالات فيروس كورونا؟

سلطت مجلة "جون أفريك"، في تقرير نشرته السبت، الضوء على درجة خطورة متحور "أوميكرون"، آخر سلالات فيروس كورونا، وآثارها المحتملة ومدى وجاهة القول بأن "أوميكرون هو الحلقة الأخيرة من كوفيد - 19، متحدثة عن "بشرى سارة" في المعركة مع "أوميكرون".

ورصدت المجلة الفرنسية، في تقرير لها، مواقف 4 من كبار العلماء والمتخصصين في علم الفيروسات، وهم كل من: الدكتورة أنيتا جراهام، والدكتور ماتشيديسو مويتي، والدكتور عبده سلام جوي، مدير الطوارئ في مكتب منظمة الصحة العالمية في أفريقيا، وآلان بوي، مدير الرصد والمراقبة الإقليمي.

ورأى الخبراء، أن متحور "أوميكرون" يعد أكثر ضراوة في درجة انتشار العدوى، لكنه أقل حدة من سائر متحورات كورونا، مؤكدين أنها بشرى سارة عندما يبدأ الفيروس بالتوجه نحو استبدال أشكال أخرى من سلالاته، وفق التقرير.

ووصف رئيس المكتب الأفريقي لمنظمة الصحة العالمية، ماتشيديسو مويتي، في تصريحات لـ"جون أفريك" موجة كوفيد 19-، بأنها "مفاجئة ولكنها موجزة"، لكن متحور أوميكرون، وهو السلالة الأكثر عدوى من سابقاتها، أحدث ضجة قوية، وشهد مؤشرات عالية جدًا للإصابة، إذ إنه ينتشر من مريض إلى آخر بسرعة لم يسبق لها مثيل.

وبحسب التقرير، فإن قائمة البلدان الأفريقية التي أكدت وصول متحور أوميكرون إليها، والتي بلغ عددها حتى الآن 30 دولة، سيرتفع عددها بشكل متزايد خلال الفترة المقبلة، خاصة أن درجة انتشار الفيروس ستكون أكبر، كما أن عمل مخابر التحليل، وعمليات الفحص، والعمل المخبري، كانت أقل كثافة خلال موسم العطل، كما أشارت إلى أنه في شمال أفريقيا، ارتفع عدد الإصابات الجديدة بنسبة 121٪ .

وينقل التقرير عن مويتي، أن تلك المؤشرات العالية لا تعني فقدان الأمل في السيطرة على الفيروس، وفي وجود جرعات قوية من الأمل في بعض البلدان، فهذه الموجة الجديدة بدأت درجة خطورتها ومعدل انتشارها يتراجعان: خلال الأسبوع الثاني من شهر يناير، انخفض عدد الإصابات الجديدة بنسبة 14٪ في بلدان جنوب القارة وبنسبة 9٪ في جنوب أفريقيا. ويبدو أن هذا المتحور الجديد أقل فاعلية، و"أقل تسببًا في الوفاة"، من الموجات السابقة، مع عدد أقل من حالات الإقامة في المستشفيات.

وتوضح الدكتورة أنيتا جراهام، عالمة الأوبئة في جوهانسبرج جنوب أفريقيا، أن أوميكرون يمثل 95٪ من الإصابات الجديدة، وتضيف: "لكننا نرى أشكالًا أقل حدة حاليًا، ويستغل مرضى كوفيد 9٪ فقط من أسرة العناية المركزة في بلدنا."

وأكدت الدكتورة جراهام: "نصر على أن الوضع ليس سهلًا، وأن الحالة ليست بسيطة، فأوميكرون يظل خطيرًا بالنسبة للمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة، والذين لا يزالون يعانون من أضرار جسيمة وأعراض خطيرة، خاصة في الرئتين".

أما بخصوص نهاية كوفيد بعد انقضاء موجة متحور أوميكرون فيبدو أنه من السابق لأوانه الحديث عن الموضوع بشكل قاطع، بحسب الدكتور جراهام.

ويقول جراهام: "في الوقت الحالي، لا يتم تلقيح أي من مرضانا في المستشفى بشكل كامل، ويعاني معظم الأشخاص الذين ندخلهم المستشفى من أمراض مزمنة، حتى أن بعضهم يأتون إلينا بسبب مشكلة صحية أخرى وعند إجراء هذا الاختبار نكتشف إصابتهم".

وتابع: "إذا كان الجميع يأمل في القضاء على الجائحة خلال العام 2022، فإن هذا الأمل يبدو ضئيلًا إن لم يكن ذلك مجرد أضغاث أحلام، فمن الممكن أن يصبح الفيروس أقل حدة، مما يتسبب في تراجع عدد الوفيات، ولكن الآثار الخطيرة من المحتمل أن تستمر لسنوات، كما أنه من الممكن أن ننتقل من حالة الجائحة إلى شكل آخر من أشكال الأمراض"، وفق الدكتور جراهام.

من جانبه، قال آلان بوي، الرئيس الإقليمي لرصد وتقييم اللقاحات في أفريقيا: "تم تلقيح 136 مليون شخص بشكل كامل، فيما وصلت 7 دول فقط - سيشيل، وموريشيوس، والمغرب، وتونس، والرأس الأخضر، وبوستوانا، ورواندا - إلى الهدف المحدد، العام الماضي، والذي كان من المفترض أن يتم تطعيم 40٪ من سكانها بحلول نهاية العام 2021. "أما الدولة الأفريقية التي لم تبدأ بعد في إعطاء الجرعات فهي إريتريا"، بحسب التقرير.

لماذا لا ينصح بمشاهدة البرامج التلفزيونية فترات طويلة؟

أعلن الطبيب الروسي جيورجي سابيغا، أن مشاهدة البرامج التلفزيونية لساعتين متواصلتين قد تسبب مخاطر جدية للصحة بما فيها الموت.

ويشير الطبيب في حديث لراديو «سبوتنيك»، إلى أن مشاهدة البرامج التلفزيونية كما هو معتاد،

يمكن أن يضر بالصحة، بما في ذلك انسداد الشريان الرئوي نتيجة

وصول جلطة دموية تتشكل في الوريد إلى الشريان الرئوي.

ويقول، «تتشكل جلطات دموية أحيانا في أوردة الساقين، نتيجة ركود الدم، أو ضعف تدفقه. فإذا وصلت هذه الجلطة إلى الشريان الرئوي أو أحد فروعه الكبيرة، فسوف تمنع تدفق الدم. وعندها يشعر الشخص بضيق التنفس والم في منطقة القفص الصدري ويرتفع مستوى ضغط الدم بصورة مفاجئة. وإذا كانت الجلطة كبيرة الحجم، يمكن أن تسبب الوفاة. ولكن إذا كانت صغيرة وتسببت في انسداد فرع صغير من الشريان الرئوي ، فقد لا يشعر الشخص بها نهائيا».

ويضيف، «عند الجلوس 2-3 ساعات أمام التلفزيون من دون حركة يزداد كثيرا احتمال انسداد الشريان الرئوي. كما أن شد الساقين أو وضع ساق على أخرى يقاقم الحالة كثيرا».

ويقول، «للوقاية من تشكل الجلطات، يفضل الجلوس بشكل مريح وعدم وضع ساق على أخرى وعدم ارتداء سراويل ضيقة. وعدم الجلوس لفترة طويلة 3-2 ساعات بلا حراك. ومن المهم كل 60 دقيقة النهوض والمشي مدة 10-5 دقائق وتحريك القدمين».

ويضيف، إذا شعر الشخص بعد بقائه ساكنا دون حركة بضيق التنفس أو ألم في الصدر وألم في القدمين واحمرارها وتورمها، فيجب فورا استدعاء سيارة الإسعاف.

طائرة ركاب تقلع بمسافر واحد فقط

عاش مسافر تجربة فريدة من نوعها خلال رحلة من بريطانيا إلى الولايات المتحدة استغرقت 8 ساعات متواصلة.

وقال المسافر الذي يدعى كاي فورسيث إنه فوجئ عندما أدرك أنه الشخص الوحيد المسافر على متن الطائرة.

ونشر فورسيث تجربته عبر موقع الفيديوهات القصيرة «تيك توك»، وروى أنه كان مسافرا أخيرا من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وفوجئ أنه لا يوجد معه أي ركاب آخرين وأنه الوحيد على متن الطائرة.

وقال: «أعلن طاقم الطائرة أنني الشخص الوحيد على متنها، وأتاح لي ذلك الحصول على امتيازات كثيرة، كأنني في طائرة خاصة».

وأشار كاي إلى أنه استفاد من وجوده على متن الطائرة بمفرده، واستغل المساحة الإضافية من خلال إعداد سرير مؤقت على صف كامل من المقاعد، مضيفا: «لقد كان طاقم الطائرة سعيدا بوجودي واعتنوا بي جيدا من خلال تقديم عدد غير محدود من الطعام والوجبات الخفيفة أيضا».

طفلة مليونيرة قد تتقاعد في سن الـ15

يمكن للطفلة الأسترالية بيكسي كيرتس ذات الـ10 سنوات أن تتقاعد في سن الـ15 عاما، بعدما حققت ثروة طائلة وهي ما زالت في المرحلة الابتدائية.

وتمتلك الطفلة شركة ألعاب حققت من ورائها أرباحا ضخمة، وذلك بمساعدة والدتها روكسي جاسينكو، التي ساندتها لتدشين Pixie's Fid-gets، وقد بيعت الألعاب في أقل من 48 ساعة بعد إطلاق الشركة خلال العام الماضي.

كما أن بيكسي تمتلك شركة أخرى، دشنتها والدتها حينما كانت الطفلة أصغر في السن، وحملت اسم Pixie's Bows، وهي تبيع إكسسوارات خاصة للأطفال. وأصبحت الشركتان الآن جزءا من «Pixie Pix لبيع الألعاب والإكسسوارات.

وقالت والدتها إن»بيكسي يمكنها التقاعد في سن الخامسة عشرة إذا أرادت ذلك»، مضيفة:»لقد كانت نكتة عائلتنا، سأعمل حتى أبلغ من العمر 100 عاما وستتقاعد بيكسي في سن 15».

لكن على الرغم من نجاحها، لا تريد والدة بيكسي أن تشعر طفلتها بأنها مضطرة للعمل في الشركة. وقالت:»لقد قلتها منذ اليوم الأول، في اللحظة التي لا تريد فيها بيكسي أن تكون في مواجهة أمامية أو أن تشارك في Pixie›s Pix و Pixie›s Bows ، سنقوم بإعادة التقييم.»

ناسا: احتمالية وجود حياة قديمة على كوكب المريخ

قالت وكالة "ناسا" الأمريكية لأبحاث الفضاء، إن عينات جمعتها مركبتها على المريخ تشير إلى احتمال وجود حياة قديمة على سطح الكوكب.

ولا تزال المركبة الفضائية "كيوريوسيتي" التابعة للوكالة في مهمة منذ ما يقرب من عقد من الزمان، لتحديد ما إذا كان المريخ صالحًا للسكن من قبل كائنات حية.

وأشارت شبكة "سي إن إن" الأمريكية الثلاثاء، إلى أن تحليلا جديدا لعينات الرواسب التي جمعتها العربة الجوالة، كشف عن وجود الكربون وحياة محتملة قديمة على الكوكب الأحمر.

وأضافت أنه قد يكون مجرد تفسير واحد محتمل لسبب وجود الكوكب.

وأوضحت الشبكة، أن الكربون هو الأساس لجميع أشكال الحياة على الأرض، ودورة الكربون هي العملية الطبيعية لإعادة تدوير ذرات الكربون.

ولفتت إلى أنه على كوكبنا الأصلي، تمر ذرات الكربون بدورة أثناء انتقالها من الغلاف الجوي إلى الأرض، ومن ثم العودة إلى الغلاف الجوي.

وأشارت إلى أن معظم الكربون موجود في الصخور والرواسب، والباقي في المحيط العالمي والغلاف الجوي والكائنات الحية.

وقالت الشبكة "هذا هو السبب في أن ذرات الكربون مع دورة إعادة التدوير الخاصة بها هي عناصر تتبع للنشاط البيولوجي على الأرض، لذلك يمكن استخدامها لمساعدة الباحثين في تحديد ما إذا كانت الحياة القديمة موجودة على المريخ".

وأضافت "عندما يتم قياس هذه الذرات داخل مادة أخرى، مثل: الرواسب المريخية، فإنها يمكن أن تلقي الضوء على دورة الكربون على كوكب ما، بغض النظر عن وقت حدوثها".

ونقلت عن دراسة لوكالة "ناسا" نشرت في مجلة "العلوم الوطنية" الأمريكية قولها، إن معرفة المزيد عن أصل هذا الكربون المريخي المكتشف حديثًا يمكن أن تكشف أيضًا عن عملية دورة الكربون على المريخ.

وذكرت الدراسة، أن عينات الرواسب التي تم جمعها بين عامي 2012 و2021، تم تسخينها إلى نحو 1,562 درجة فهرنهايت (850 درجة مئوية)، من أجل فصل العناصر؛ ما تسبب في إطلاق عينات غاز الميثان، والذي تم تحليله بعد ذلك بواسطة أداة أخرى في ترسانة العربة الجوالة لإظهار وجود نظائر كربون مستقرة أو ذرات كربون.
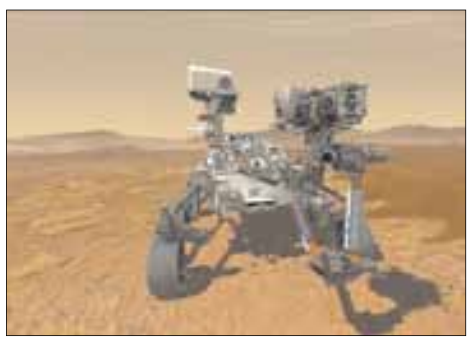
وقال كرستيان هاوس، مؤلف الدراسة الرئيس وأستاذ علوم الأرض في جامعة ولاية بنسلفانيا "عينات الكربون تشبه إلى حد ما عينات من أستراليا مأخوذة من رواسب عمرها 2.7 مليار سنة".